

# التوسع في شبكة المحطات الخدمية المتكاملة

## باستثمار 160 مليون ريال . بناء مدينتين في العامرات وحلبان لتوفير 2400 وحدة سكنية

12 يناير . إجازة رسمية

الأخرى والعاملين في منشآت القطاع الخاص بمناسبة يوم تولي السلطان مقاليد الحكم في البلاد.

وأوضحت وزارة العمل أنه يجوز العمل في اليوم المشار إليه إذا اقتضت الضرورة، على أن يعوض عن ذلك حسب الأنظمة المعمول بها.

افتتاح صوامع التخزين بميناء صحار بطاقة 160 ألف طن

استيراد كميات مناسبة من القمح للفترة المقبلة

الغذائي، ويعد مشروع صوامع تخزين الحبوب بشركة مطاحن صحار واحدا من أهم المحركات الرئيسية لتنويع الاقتصاد الوطني، ومواجهة التقلبات الاقتصادية العالمية، كما أنه يشكل دعامة أساسية لتنويع الصادرات الصناعية والإنتاجية لسلطنة عمان. وقال إن الوزارة ماضية في خططها بالتعاون مع وزارة الاقتصاد في استيراد الكميات المناسبة من القمح في المرحلة المقبلة.

«التفاصيل ص ٥»

مبادرة صروح

تهدف المبادرة إلى بناء مدن سكنية متكاملة الخدمات بمواصفات حديثة تلي التطلعات ونهض الاستقرار

وزارة الإسكان والتخطيط العمراني

مبادرة صروح

ولاية نخل حلبان

وزارة الإسكان والتخطيط العمراني

مبادرة صروح

ولاية العامرات

مدينة في ولاية نخل {حلبان}

المساحة 637 ألف متر

توفر 1350 وحدة سكنية

القيمة الاستثمارية 100 مليون ريال

مدة التنفيذ 8 سنوات

مدينة في ولاية العامرات

المساحة 445 ألف متر مربع

توفر 1050 وحدة سكنية

القيمة الاستثمارية 60 مليون ريال

مدة التنفيذ 7 سنوات

كتب - يوسف الجبسي: بقيمة استثمارية تقدرت من ١٧٠ مليون ريال، وقعت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني أمس ٨ اتفاقيات جديدة، في مجالات التطوير العقاري والمحطات الخدمية المتكاملة شملت محافظات مسقط وشمال الباطنة وجنوب الباطنة.

وتضمنت الاتفاقيات الموقعة إنشاء مدينة متكاملة المرافق في ولاية العامرات لتوفير ١٠٥٠ وحدة سكنية بقيمة استثمارية تتجاوز ٦٠ مليون ريال، ومدينة أخرى مماثلة في منطقة حلبان بمحافظة جنوب الباطنة لتوفير ١٣٥٠ وحدة سكنية بقيمة استثمارية تصل إلى نحو ١٠٠ مليون ريال.

كما شملت الاتفاقيات التوسع في شبكة المحطات الخدمية المتكاملة بمحافظة شمال الباطنة وجنوب الباطنة بنظام حق الانتفاع، حيث تم التوقيع على إنشاء محطتين في ولايتي لوى وصحم، على مساحة إجمالية للمحطتين تبلغ ٤٥ ألف متر مربع، وبقيمة استثمارية ٤,٦ مليون ريال، إضافة إلى محطتين بمحافظة جنوب الباطنة بولاية بركاء على مساحة إجمالية تبلغ ٦٠ ألف متر مربع لكلا المحطتين وبقيمة استثمارية ٣ ملايين ريال، كما جرى توقيع اتفاقية لمنح أرض بنظام حق الانتفاع لتوسعة الشركة العمانية للحفاظ الطبيخي السال بمرتفعات المطار في محافظة مسقط على مساحة إجمالية تبلغ ٢١٩٤ متراً مربعاً وبقيمة استثمارية مليون ريال.

«التفاصيل ص ٣»

26 إجراء ضمن استراتيجية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

وحددت الخطة الاستراتيجية السياسات التي ستمثل عليها متضمنة ٢٦ إجراء تركز على حث وتشجيع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص على دعم وتنفيذ برامج ومشاريع الاستراتيجية الوطنية، والاهتمام باستيعاب طاقات الشباب في العمل التطوعي. كما دعت الاستراتيجية إلى تعزيز التعاون مع الجهات المتخصصة في مكافحة الأمراض المتعلقة بالمخدرات، وتطوير المهارات الاجتماعية للشباب داخل المدارس والجامعات والأندية والأحياء.

«التفاصيل ص ٤»

خبراء: زيادة الإنفاق وتحفيز الاقتصاد والاستثمار آليات مهمة لمواجهة الركود العالمي

معدل التضخم يمكن أن يسهما في تقادي أو تقليل حدة حدوث الركود الاقتصادي، وهناك العديد من الآليات والسياسات المالية التي يمكن أن تتبناها سلطنة عمان لتقليص حالة الركود التي تهدد الاقتصاد العالمي ويمكن أن تمتد لجميع الدول بما يتبعها من انعكاسات سلبية مثل تراجع الاستثمارات، وانخفاض قيمة الأصول، وتراجع النمو الاقتصادي الحقيقي، وقد تصل التأثيرات إلى قطاعات اقتصادية مهمة كالبنوك والبورصات.

مهمة كالتنوع في القطاعات الاقتصادية التي يمكن أن يسهما في تقادي أو تقليل حدة حدوث الركود الاقتصادي، وهناك العديد من الآليات والسياسات المالية التي يمكن أن تتبناها سلطنة عمان لتقليص حالة الركود التي تهدد الاقتصاد العالمي ويمكن أن تمتد لجميع الدول بما يتبعها من انعكاسات سلبية مثل تراجع الاستثمارات، وانخفاض قيمة الأصول، وتراجع النمو الاقتصادي الحقيقي، وقد تصل التأثيرات إلى قطاعات اقتصادية مهمة كالبنوك والبورصات.

مهمة كالتنوع في القطاعات الاقتصادية التي يمكن أن يسهما في تقادي أو تقليل حدة حدوث الركود الاقتصادي، وهناك العديد من الآليات والسياسات المالية التي يمكن أن تتبناها سلطنة عمان لتقليص حالة الركود التي تهدد الاقتصاد العالمي ويمكن أن تمتد لجميع الدول بما يتبعها من انعكاسات سلبية مثل تراجع الاستثمارات، وانخفاض قيمة الأصول، وتراجع النمو الاقتصادي الحقيقي، وقد تصل التأثيرات إلى قطاعات اقتصادية مهمة كالبنوك والبورصات.

«التفاصيل ص ٩»

# الصحة العالمية: متحوران من أوميكرون وراء تفشي كوفيد في الصين

## «الأحمر» يرفع وتيرة تحضيراته لملاقاة العراق . غدا

■ أعداد من المرضى يرقدون على أسرة

ونقالات في مرر بقسم الطوارئ في مستشفى، وسط تشي مرض فيروس كورونا في شنجهاي «رويترز»

وأوضح مقرر اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في تصريح لـ «عنا» أنه سيجري تفعيل الخطة الاستراتيجية من العام الجاري حتى ٢٠٢٨ بهدف تحقيق أهداف استراتيجية أربعة بنيت عليها الخطة تكمن في تطوير القدرة الوطنية في الوقاية والتوعية وتعزيز المخدرات والمؤثرات العقلية وتعزيز إمكانية الدمج، وتطوير القدرة الوطنية في الرصد والدراسات بالإضافة إلى تطوير القدرة الوطنية في المكافحة التي تم إسنادها إلى شرطة عمان السلطانية بناء على توجيهات مجلس الوزراء.

وقال مايك رايان، مدير الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية، في إفادة صحفية: إن الأرقام الحالية التي تقدمها الصين لا تمثل الأعداد الحقيقية لحالات الدخول إلى المستشفيات ووحدات العناية المركزة، وخاصة فيما يتعلق بالفويات، وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إن «منظمة الصحة العالمية قلقة بشأن المخاطر التي تهدد الحياة في الصين وأكدت على أهمية الحصول على اللقاحات بما في ذلك جرعات التعزيز لتفادي دخول المستشفيات وتفاقم المرض والوفاة». وجاء في البيانات التي نشرتها منظمة الصحة العالمية أن تحليل مراكز السيطرة على الأمراض في الصين أظهر غلبة سلالاتي أوميكرون (بي. أيه. ٢٠٥) و(بي.إف. ٧) وسط الإصابات التي وقعت محليا.

بكين «رويترز»، قال مسؤولون من منظمة الصحة العالمية أمس: إن البيانات الواردة من الصين تظهر أنه لم يورنوا هناك لكن البيانات تقدم أيضا عددا أقل من الواقع لوفيات التفشي السريع للمرض في الصين. وتزايد القلق العالي بشأن دقة تقارير الصين عن تفشي المرض الذي ملا المستشفيات وأرقى بعض دور الجنائز منذ أن تحولت بكين فجأة عن سياسة «صفر كوفيد»، وكانت المنظمة التابعة للأمم المتحدة تستعرض بيانات قدمها المركز الصيني للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، بعد يوم من لقاء مسؤولي منظمة الصحة العالمية بعلماء صينيين. وأعلنت الصين عن أرقام لا تتجاوز الخمسة يوميا من وفيات كوفيد.



البصرة - فيصل السعيد، رفع منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم وتيرة تحضيراته التدريبية على ملعب المدينة الرياضية بمدينة البصرة العراقية؛ تمهيدا لمباراته الأولى أمام نظيره العراقي مستضيف البطولة غدا على استاد البصرة الدولي في المباراة الافتتاحية لبطولة خليجي ٢٥.

وتركزت الحصة التدريبية التحضيرية الأخيرة للمنتخب على رفع منسوب اللياقة البدنية والتعامل مع التمريرات القصيرة في المساحات الضيقة، كما شهد الحان حضور جميع اللاعبين المضمين للقائمة النهائية التي ضمت ٢٣ لاعبا. وشهدت الحصة التدريبية التي استمرت لأكثر من ساعة مناورة تكتيكية شطر من خلالها المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش تقسيمه المنتخب الوطني إلى شطرين وعمد من خلالها إلى تطبيق بعض الجمل التكتيكية، مثل: تدوير الكرة في المساحات الضيقة، والتركيز على الجانب الهجومي والعمل على استغلال الفرص من خلال الحلول الفردية في المراوغات.

التفاصيل في الملحق الرياضي



بنك ظفار  
BankDhofar



إجراءات سريعة وبسيطة  
التحويل القروض بسهولة



إجراءات سريعة وبسيطة  
التحويل على القرض

استمتع بنسب فائدة مخفضة على جميع القروض

حوّل راتبك واستمتع بنسب فائدة مخفضة اليوم!

يسري العرض لغاية 31 ديسمبر 2022 | تطبيق الشروط والأحكام



www.bankdhofar.com

2479111



## سلطنة عُمان والجزائر تبحثان سبل تعزيز التعاون

■ سلطان النعماني خلال استقباله فيلاي غويني

العمانية: استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني صباح أمس سعادة فيلاي غويني سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المعتمد لدى سلطنة عُمان.

ورحب معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بالضيف الذي قدم شكره وتقديره لسلطنة عُمان لتعزيز سبل التعاون لتحقيق المصالح المشتركة بين سلطنة عُمان والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة، والمواقف السياسية الثابتة والمتزنة التي تنتهجها سلطنة عُمان في العلاقات الدولية.

وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام، كما تم خلال المقابلة التطرق إلى عدد من مجالات التعاون المشتركة بين البلدين الشقيقين، إلى جانب الحديث عن عدد من القضايا الإقليمية والدولية التي تهم الجانبين.

## 81% نسبة انخفاض حوادث الطرق الخامس من يناير.. منجزات وتحديث في خدمات المرور وأمن المطارات

مروري واع بقواعد وأنظمة المرور.

وأوضح مدير عام المرور أن شرطة عمان السلطانية تعمل على ترسيخ السلامة المرورية لدى منتسبيها من خلال إنشاء معاهد السلامة المرورية في جميع محافظات سلطنة عمان لتصبح بيوت خبرة ومركزا لتدريب وتأهيل مستخدمي الطريق في مجال السلامة المرورية، بالإضافة إلى دورها في إجراءات ومراحل منح رخص السياقة بتطبيق أفضل الممارسات في اختبارات السياقة مثل الاختبار التحريري الإلكتروني وأجهزة المحاكاة المتطورة، وتبذل شرطة عمان السلطانية جهودا حثيثة في تكثيف الوجود الشرطي والدوريات في الطرق، كما قامت بتطوير مواقع الفحص الفني للمركبات باستخدام أفضل التقنيات والآليات المتطورة لضمان متانة المركبة لجعلها أمانا لمستخدميها.

من جهته قال العميد علي بن محمد النوفلي مدير عام أمن المطارات بمناسبة يوم شرطة عمان السلطانية: تحفل شرطة عمان السلطانية في الخامس من يناير من كل عام بأهمية تكثيف التوعية المرورية الخالد في التاريخ الشرطي العماني الحديث والذي يمثل قاعدة صلبة ومركزا لجميع منتسبي شرطة عمان السلطانية لإعادة شحذ الهمم للقيام بالأدوار والمهام المناطة بهم والعمل على الارتقاء بالخدمات الشرطية. وشهدت شرطة عمان السلطانية مراحل متعددة من التطوير والتحديث خلال الفترة الماضية بما فيها الإدارة العامة لأمن المطارات والتي تعمل على الحفاظ على أمن وسلامة الطيران المدني وفق الاشتراطات القياسية الوطنية والدولية المعتمدة في هذا الشأن لتسهيل حركة المسافرين من وإلى سلطنة عمان عبر مختلف المطارات المدنية، وتقديم كل الدعم والتعاون والتسهيلات للجميع بشكل منظم وإنسيابي، وضمان أمن وسلامة جميع مرطادي المطارات والخطوط الناقلة في سلطنة عمان.

وأضاف النوفلي: لقد جهزت الإدارة العامة لأمن المطارات بالقوى البشرية والأنظمة المتقدمة التي تتواءم مع أعداد وحركة المسافرين المتوقعة خلال الأعوام القادمة، إذ تم تأهيلهم وصقل مهاراتهم وتزويدهم بالدورات والورش الأساسية ليستطيعوا من خلالها تحقيق الاشتراطات القياسية الواردة في البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني والامتثال للمتطلبات الأمنية الدولية الصادرة من المنظمة الدولية للطيران المدني.

وتتنوع هذه الدورات بين البرامج والورش الأمنية والإدارية والعملياتية، منها دورات في مجال أمن المطارات التأسيسية وإدارة الأزمات ودورات تقديم الخدمة المتميزة، والتعامل مع المواقف الضاغطة وغيرها من الورش والدورات التي تكفل استتباب الأمن وراحة مرطادي المطارات، كما يتم عقد تمارين طوارئ للحالات الاستثنائية في مجال الطيران المدني لتحقيق سرعة الاستجابة، وضمان تناغم الأدوار بين الجهات ذات العلاقة.

ووظفت الإدارة العامة لأمن المطارات التقنيات الحديثة الآمنة إذ تم تزويد كافة المطارات المدنية بالأجهزة والتقنيات والأنظمة الجديدة

الإدارة العامة للمرور بمتابعة ومراقبة الأعمال المنجزة من قبل ٥٣ موقعا خدميا يشمل إدارات المرور المنتشرة في المحافظات لتقريب الخدمات للمستفيدين.

وأضاف الرواس: تشهد سلطنة عمان تطورا كبيرا في شبكة الطرق إذ تم تنفيذها بمواصفات عالية، وتقوم إدارة هندسة المرور بالإدارة العامة للمرور بمتابعة ورصد مواقع تكرار الحوادث المرورية والعمل على معالجتها بالتنسيق مع الجهات المعنية والقيام بالإجراءات الوقائية لمراجعة مشاريع الطرق لتحقيق انسياب مروري آمن، وضبط المخالفين لأنظمة وقواعد المرور، مع التركيز على ضبط سائقي المركبات الأكثر رعونة والمستعثرين بحياتهم وحياة غيرهم من مستخدمي الطريق.

وأكد الرواس على أن التوعية نهج وعمل متواصل طالما هناك مستخدمون جدد وأنظمة ومعلومات تظهر بين الحين والآخر خاصة، وأن الحوادث المرورية تقع في الغالب نتيجة خطأ من مستخدمي الطرق في التعامل مع حركة المرور بصورة صحيحة، مما يؤكد أهمية تكثيف التوعية المرورية لتحسين سلوكيات مستخدمي الطرق عبر تنظيم المحاضرات والندوات والملتقيات التوعوية وإصدار ونشر المطويات والكتيبات والإحصائية والتوعوية بصورة مكثفة بحيث تستهدف كل شرائح وفئات المجتمع من طلبة المدارس والكليات والأندية الرياضية والمكتقيات والمؤسسات الحكومية والخاصة، إضافة إلى إنتاج الأفلام التوعوية واللقاءات الإعلامية لطلبة المدارس بهدف إيجاد جيل

قال العميد مهندس محمد بن عوض الرواس مدير عام المرور: يعد الخامس من يناير حدثا تاريخيا خالدا في مسيرة شرطة عمان السلطانية التي شهدت تطوير الأداء وتدريب وتأهيل العنصر البشري وتحديث المنشآت والمباني الشرطية، وانخفض عدد حوادث الطرق بنسبة (٨١%) والإصابات بنسبة (٦٤%) والوفيات بنسبة (٨٢%) في عام ٢٠٢١ مقارنة بإحصاءات عام ٢٠١٢ في ظل ارتفاع عدد المركبات المسجلة بنسبة (٥٧%) وعدد رخص السياقة بنسبة (٧١%) للفترة ذاتها وحازت الخدمات الإلكترونية التي تقدمها شرطة عمان السلطانية عبر تطبيقاتها الإلكترونية على نسبة رضا مجتمعي بلغت (٩٤%).

وأشار الرواس إلى أن العديد من الخدمات المرورية تقدم إلكترونيا لتسجيل وتجديد المركبات وخدمة نقل رخص المركبات، وطباعة رخص المركبات، والفحص الفني وإصدار وتجديد رخصة السياقة ورخص تعليم السياقة، وحجز مواعيد الاختبارات ورصد النتائج.

ومواكبة للتحول الرقمي في سلطنة عمان أكد العميد مهندس محمد الرواس بأن شرطة عمان السلطانية عززت الإدارة العامة للمرور ببرامج وأنظمة عديدة متكاملة مكنتها من تقديم خدماتها الرقمية وربطها مع الأنظمة ذات الصلة مثل النظام الجمركي ونظام الجوازات والأحوال المدنية ومنصات التأمين الإلكتروني ونظام الربط مع شركات التأمين ونظام أجهزة الخدمة الذاتية لدفع المخالفات وطباعة رخص المركبات، كما تقوم





# HUAWEI Mate50 Series

X-MAGE

اكتشف المزيد على  
AppGallery

consumer.huawei.com

لن أبذل بفضلك برفاهية برفاهتك من أحدث هواتف في مختلف العالم للعب.



■ التوقيع على اتفاقيتين لمشاريع مبادرة الأحياء السكنية المتكاملة في نخل والعمارات



■ التوقيع على اتفاقية أرض انتفاع للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال في السيب



■ التوقيع على ٤ اتفاقيات لإنشاء المحطات الخدمية المتكاملة على طريق الباطنة السريع

## بقية استثمارية تقترب من 170 مليون ريال

# 8 اتفاقيات إسكانية جديدة في التطوير العقاري والمحطات المتكاملة



■ خلال التوقيع على اتفاقية تطوير منصة «عقاري»



للجهود التي تبذلها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني في عملية التنويع الاقتصادي، وتعزيز الإيراد المالي للحكومة، وهذه المحطات الخدمية المتكاملة الأربع التي تم التوقيع عليها تقع على طريق الباطنة السريع وهي مكملة للمحطات التي تم إنشاؤها والانتهاه من أعمال البناء فيها وهي قيد عملية التشغيل حالياً وبذلك يكون مجموعة المحطات الخدمية المتكاملة ٨ محطات في طريق الباطنة السريع وهذا سيخدم كافة المناطق على هذه الطريق ويوفر خدمات إضافية للطريق.

وأضاف: من المتوقع أن يتم التوقيع على مشروع آخر ضمن مبادرة الأحياء السكنية المتكاملة «صروح» قبل نهاية العام الجاري، ولدينا مجموعة من المشاريع ضمن ذات المبادرة تم طرحها للمزايدة بنحوه مواقع ونأمل إنشاؤها بعد الانتهاء من تحليلها وكذلك التفاوض مع المطورين.

وكانت الوزارة وقعت العام الماضي ٣٠ اتفاقية بنظام حق الانتفاع لمواقع محطات وقود متكاملة وأخرى بمساحات صغيرة، تراوحت بين ٢٥٠٠ متر مربع وأكثر من ٥٠٠٠ متر مربع، شملت معظم محافظات سلطنة عُمان، بمساحة إجمالية بلغت ١٠١ ألف ٨٤٢ متراً مربعاً، وبقيمة استثمارية بلغت ٥ ملايين ٦٠٠ ألف ريال عماني. وتتضمن المحطات المتكاملة محطة لتعبئة الوقود، ومبنى رئيسي مكيف يضم مطاعم ومحلات تجارية، ومنطقة متنوعة إلى جانب استراحة فندقية، ومتنزه، ومصلى للرجال ومصلى للنساء، ومنافذ لمأكينة السحب الآلي (ATM)، ومركزاً للصيانة وخدمة السيارات، ومواقف منفصلة للحافلات والشاحنات، ومواقف عامة لتوفير الخدمات الأساسية لمستخدمي الطريق، وتنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية على طول مسارات الطرق السريعة.

### حق الانتفاع

كما تم التوقيع على اتفاقية لمنح أرض بنظام حق الانتفاع لتوسعة الشركة العمانية للغاز المسال بمرتفعات المطار بولاية السيب على مساحة إجمالية بلغت (٢١٩٤، متراً مربعاً وبقيمة استثمارية بلغت مليون ريال عماني.

### تطوير منصة (عقاري)

وفي إطار رقمنة وأتمتة عملية شراء وبيع الأراضي «بلوك تشين»، وقعت الوزارة مذكرة تفاهم لتنفيذ خدمة عقاري الإلكترونية، منصة عقاري، باستخدام تقنية سلسلة الكتل بلوك تشين مع شركة التقنية الرائدة (Frontech) التابعة لمجموعة إذكاء والمملوكة لجهاز الاستثمار العماني، وقعتها من جانب الوزارة معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشيعلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني، ونياية عن الشركة المهندس سعيد بن عبدالله بن محمد المنذري الرئيس التنفيذي لمجموعة إذكاء.

وقال المهندس مازن بن محمد الشهورزي، مدير عام المعلومات الجغرافية بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني: تم تدشين العديد من المنصات الإلكترونية للخدمات الإلكترونية للوزارة التي تخدم المواطنين والمقيمين والمستثمرين، ومنصة «عقاري»، وقعت مع شركة التقنية الرائدة (Frontech) التابعة لمجموعة إذكاء والمملوكة لجهاز الاستثمار العماني لتطوير هذه المنصة بحيث لا يحتاج المستفيد القدوم إلى الوزارة إذ تخصص هذه المنصة في عمليات البيع والشراء في القطاع العقاري على أن يكون التوثيق إلكترونياً مبني على تقنية «بلوك تشين»، والدكاء الاصطناعي، وهذه هي المرحلة الأولى للمنصة، على أن تتضمن المرحلة الثانية عمليات بيع العقارات السكنية والتجارية عبر هذه المنصة التي تشمل في مرحلتها الثالثة المزايدات العقارية.

## إنشاء مدينتين بالعمارات وحلبان تضمن 2400 وحدة سكنية

## تطوير منصة «عقاري» لبيع وشراء الأراضي والعقارات رقمياً

## مطورون يؤكدون؛ الأسعار في متناول المستحقين والإنجاز بالموعد المحدد

### محطات متكاملة

تم توقيع ٤ اتفاقيات جديدة للتوسع في شبكة محطات الخدمة المتكاملة، منها إنشاء محطتين خدميتين متكاملتين بمحافظة شمال الباطنة، إحداهما بولاية لوى على مساحة إجمالية بلغت (٣٠، ألف متر مربع، وبقيمة استثمارية مليوني ريال، والأخرى بولاية صحم على مساحة إجمالية بلغت (١٥، ألف متر مربع وبقيمة استثمارية بلغت مليونين و٦٠٠ ألف ريال، وكذلك إنشاء محطتين متكاملتين بمحافظة جنوب الباطنة بولاية بركاء على مساحة إجمالية بلغت (٣٠، ألف متر مربع وبقيمة استثمارية بلغت مليون ونصف المليون ريال، والأخرى على مساحة إجمالية بلغت (٣٠، ألف متر مربع وبقيمة استثمارية بلغت مليوناً ونصف المليون ريال.

وقال المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي مدير عام التطوير العقاري: يأتي توقيع اتفاقيات المحطات الخدمية المتكاملة على الطرق الرئيسية ترجمة

### كتب. يوسف بن سالم الحبسي

وقع معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشيعلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني على (٨، اتفاقيات جديدة، لتنفيذ مشروعين من مشاريع «صروح» بمحافظة مسقط وجنوب الباطنة، و (٤، محطات خدمية متكاملة بمحافظات شمال الباطنة وجنوب الباطنة إلى جانب توقيع مذكرة تفاهم مع شركة متخصصة في مجال الحلول الرقمية لبناء تطبيق «عقاري» تفاعلي يسمح للمواطنين بشراء وبيع الأراضي والعقارات، واتفاقية حق الانتفاع بأرض للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال. يأتي ذلك ضمن خطط وزارة الإسكان والتخطيط العمراني الطموحة في مجالات التطوير العقاري المتمثلة في مشاريع الأحياء السكنية المتكاملة «صروح»، وتطوير الخدمات الإلكترونية وتوسيع شبكة محطات الوقود الخدمية المتكاملة.

### مبادرة «صروح»

وضمن المبادرة الوطنية للأحياء السكنية المتكاملة (صروح) وقع معاليه مشروع لإنشاء حي سكني متكامل المرافق في ولاية العمارة بمحافظة مسقط على مساحة إجمالية بلغت ٤٤٥ ألفاً و٨٢٢ متراً مربعاً لتوفير ١٠٥٠ وحدة سكنية بقيمة استثمارية تتجاوز ٦٠٠ مليون ريال عماني، على أن يتم تنفيذ المشروع خلال ٧ سنوات وعلى ٣ مراحل، وكذلك بالنسبة إلى الاتفاقية الثانية في جنوب الباطنة بولاية نخل «حلبان»، وعلى مساحة إجمالية بلغت ٦٢٧ ألفاً و٤٤ متراً مربعاً لتوفير أكثر من ١٣٥٠ وحدة سكنية بقيمة استثمارية بلغت حوالي ١٠٠ مليون ريال عماني، على أن يتم تنفيذ المشروع خلال ٨ سنوات وعلى ٤ مراحل، ويضم كلا المشروعين خيارات متعددة في السكن بين فيلا منفصلة وفيلا متصلة وأخرى شبه منفصلة وشقة سكنية، إلى جانب الخدمات الأخرى كالجوامع ومنطقة تجارية ومساحات خضراء إضافة لأعمال البنية الأساسية للخدمات العامة.

وقال الشيخ علي بن عبدالله البادي، رئيس مجلس إدارة مجموعة البادي للاستثمار القابضة، وقعنا مع الوزارة اتفاقية إنشاء مدينة متكاملة المرافق في ولاية نخل «حلبان» تقع بمحافظة جنوب الباطنة والموقع أيضا قريب من محافظة مسقط، وتبلغ مدة العمل في هذا المشروع ٨ سنوات بما فيها مدة التحضير، وتتجاوز مساحة الموقع ٦٠٠ ألف متر مربع وتتضمن أكثر من ١٠٠٠ وحدة سكنية بالإضافة إلى المرافق التي تشمل الجوامع ومركزاً صحياً ومدارس والعديد من الخدمات المتكاملة للسكان، والتي من بينها أيضاً الطرق وخدمات الصرف الصحي وغيرها بحيث يسلم سكان هذا المشروع مساكنهم بوجود كافة الخدمات، ونحن على أتم الاستعداد لاستقبال المواطنين والر على استفساراتهم حول هذا المشروع، ولدينا خبرة طويلة في مشاريع المقاولات منذ عام ١٩٧٦، ونأمل أن ننجز المشروع قبل الفترة التي حددتها الوزارة الإسكان والتخطيط العمراني به سنوات.

وقال المهندس عبدالرحمن بن عوض برهام، الرئيس التنفيذي لشركة المدينة العقارية: حظينا بتوقيع اتفاقية تطوير «صروح ٣» في ولاية العمارة ونتمنى أن يكون هذا المشروع نموذجا ناجحا ويحقق الاستفادة والتطور في نمط الحياة السكنية في سلطنة عمان، وما يميز المشروع أنه يقع بالقرب من المراكز التجارية في محافظة مسقط، ولذا نتوقع أن يحظى بقبول شديد من المستفيدين والأسعار ستكون في المتناول، وحاولنا في «صروح ٣» الاستفادة من التجارب ونجاوز الأمور التي لم تكن في الحسبان ومن أهمها أن تكون الأسعار في المتناول للمستحقين، وكذلك التنسيق مع الجهات التمويلية سواء الحكومية منها أو الخاصة بتوفير برامج تمويلية جاهزة ومعدة مسبقاً للمستفيدين بحيث نختم الوقت على المستفيد عندما يقوم بطلب الانتفاع أو مبادلته بأرضه بوحدة سكنية إضافة إلى السعي لتكون النماذج متنوعة في هذا المشروع بحيث لا تكون نمطا واحدا وإنما عدة أنماط من السكن التي تتناسب مع القدرة المالية والسعة الاستيعابية للأسرة.

وطرحت الوزارة عدة مواقع ضمن مشروع صروح في كل من محافظة جنوب الشرقية بولاية صور «نسمه»، وبمحافظة جنوب الباطنة بولاية الرستاق «الحزم»

رفع الوعي وتوفير كوادر متخصصة في الوقاية

## 4 برامج استراتيجية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

د. محمود العبري: إنشاء مركز وطني لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

■ الاهتمام باستخدام وسائل الاتصال والتقنية الحديثة في التعليم والتواصل الفاعل مع الشباب

وقال مقرر اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية: أعدت وثيقة الاستراتيجية بإشراك كافة القطاعات الحكومية المدنية والأمنية والحقوقية داخل سلطنة عمان وممثلين عن المجتمع المدني بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية بمجال مكافحة المخدرات في صياغة أهداف وبرامج ومشاريع الاستراتيجية، لتكون خارطة الطريق لتوجيه وتوحيد وتكامل الجهود المبذولة في هذا المجال. وتوسعي الخطة الاستراتيجية إلى تحقيق رؤيتها الملصوحة رسالتها في إيجاد مجتمع آمن من خطر المخدرات والمؤثرات العقلية وتقليل حجم العرض والطلب للمخدرات والمؤثرات العقلية، وتطوير القدرات الفنية للمكافحة وتطوير القدرة الوطنية في العلاج والتأهيل والدمج مع مراعاة تقاليد المجتمع العماني وحفظ سر المرضى من المدمنين.

■ **توعية الشباب بقضايا البيئة والمخدرات والصحة العامة**

وأكدت الاستراتيجية على أهمية زياد فرص مشاركة الشباب في التعبير عن آرائهم في وسائل الإعلام والبرلمانات الشبابية المتاحة في المجالات التنموية والخدمية، وتعزيز قدرات الشباب في الاستفادة الإيجابية من المواقع الاجتماعية الإلكترونية، وتأهيل وتدريب الوعاظ والمُرشدين الدينيين على المهارات الوقائية والتوعوية بمجال المخدرات، والاهتمام بتعزيز الوازع الديني والوطني لدى فئات المجتمع المختلفة بمخاطر تعاطي المخدرات، والاهتمام باستخدام وسائل الاتصال والتقنية الحديثة في التعليم بالموحيين من الشباب ورعايتهم، وتبني مبدأ للتخطيط العمراني تهتم بتأسيس الساحات والملاعب والمنزهات، ودعم وتسهيل عودة المتعافين من الإدمان للعمل أو الدراسة بعد العلاج والتأهيل، وضمان سرية المعلومات الخاصة بمرضى الإدمان على المخدرات، وتطوير التشريعات والأنظمة والقوانين في مجال المخدرات والمؤثرات العقلية. وتابع العربي في حديثه عن الوسائل والآليات التي تناولتها الاستراتيجية لمكافحة المخدرات قائلا: ركزت الاستراتيجية دمت إلى إنشاء مركز وطني لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بغرض التنسيق وتوحيد الرؤى وتشكيل عقل جمعي، كما نوهت بأهمية تطوير قسم الأبحاث والإنتاج المعرفي



هيئة تنظيم الخدمات العامة

Authority for Public Services Regulation

# إعلان

تود هيئة تنظيم الخدمات العامة (الهيئة) وفقاً للصلاحيات الممنوحة لها بموجب أحكام المادة (109) من قانون تنظيم وتخصيص قطاع الكهرباء والمياه المرتبطة به الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2004/78) (قانون القطاع)، أن تقترح إجراء تعديلات على رخص التوزيع والتزويد الممنوحة لشركة مسقط لتوزيع الكهرباء (ش م ع م) وشركة كهرباء مزون (ش م ع م).

وتعد التعديلات المقترحة ضرورية لتنفيذ التوجيهات الحكومية بشأن إعادة هيكلة بعض أنشطة قطاع الكهرباء بحيث يتم دمج شركات الكهرباء للشطامي التوزيع والتزويد في جميع محافظات سلطنة عُمان، عدا محافظة ظفار. في شركتين، الأولى تختص بالتوزيع والأخرى بالتزويد.

وتعزز الهيئة تعديل الرخص الممنوحة للشركتين بفصل نشاط التوزيع عن نشاط التزويد وتضمين الشروط المنصوص عليها في المواد 110 و 111 و 112 من قانون القطاع - كل في مجال اختصاصه -، إضافة إلى الشروط التي تراها الهيئة مناسبة وفقاً لاحتياجاتها وذلك كالتالي :

- رخصة التوزيع (للتقديم خدمات توزيع الكهرباء في جميع محافظات سلطنة عُمان عدا محافظة ظفار) ؛
- رخصة التزويد (للتقديم خدمات التزويد بالكهرباء في جميع محافظات سلطنة عُمان عدا محافظة ظفار).

ويمكن الاطلاع على مسودة الرخص المعدلة في مقر الهيئة على العنوان المذكور أدناه.

وعلى أي شخص لديه اعتراض على تعديل الرخص المقترح أن يتقدم بتفاصيل اعتراضه خلال 28 يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان ، ولن يُنظر في أي اعتراض يقدم بعد المدة المحددة في هذا الإعلان.

تقدم الاعتراضات إلى العنوان الآتي:

هيئة تنظيم الخدمات العامة

مركز أومفست للأعمال، الطابق الأول ، مدينة العرفان

العنوان البريدي: ص. ب. 954 - الرمز البريدي 133

الخبير - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: enquiries@apsr.om

الهاتف: +96824609700

فاكس: +96824609701

apsr.om

## التهيئة النفسية والتحضير الجيد مفتاح النجاح

# الامتحانات على الأبواب..

# كيف استعد الطلبة وأولياء الأمور؟

## ليلي الحسنية

- 6 -

مع اقتراب موعد امتحانات طلبة الصفوف (5-11) التي من المقرر أن تنطلق بداية الأسبوع المقبل، يستعد الطلبة مع أولياء أمورهم بالإعداد الجيد والاجتهاد في التحضير ومراجعة الدروس، وتهيئة الطلبة من أجل الاستعداد المبكر بهدف حصاد التفوق والنجاح. ويبدل أولياء الأمور قصارى جهدهم لتجهيز وتوفير كافة الإمكانيات المطلوبة والأجواء الملائمة التي تمكن أبناءهم الطلبة في المذاكرة بكل جد واجتهاد، ولكل أسرة أسلوبها في تحضير ومراجعة الدروس، في المقابل أكد أخصائيو الاجتماع بالمدارس على ضرورة تخلي الطلبة عن بعض عاداتهم اليومية مثل السهر والكسل وكثرة النوم، والاستعداد مبكرا للامتحانات من أجل التفوق والنجاح والإبداع.

والدراسة، وكحافز وتشجيع لهم وعدتهم بإعانتهم، إياها في إجازة نصف السنة، خصوصا أن بعض المناهج الدراسية تتطلب تركيزا ذهنيا ووجود الأجهزه الإلكترونية قد يليهم من الدراسة، وضعت جدولا دراسيا يناسب طريقة دراستهم وتعلمهم، وحددت وقتا للدراسة بحيث يتضمن ٦ إلى ٦ ساعات يوميا، فحقا لقد المقرر للبحث وتنوع المواد

وقالت منى آل طالب: عوّدت ابنتي على المذاكرة بنفسها منذ بداية العام الدراسي حتى تتمكن من الاعتماد على نفسها في السنوات المقبلة، وأن يكون التدخل من قبلي في حال صادقت صعوبة في حل المسائل أو احتاجت لتوضيح وشرح لوضوح الموضوع. يمكن أن أقدم لها مساعدتي أو بمساعدة زميلاتها، وقد قامت بمفردها بإيجاد جدول مناسعة استعدادهما للاختبارات بحيث ينظم لها الوقت والجهد ويخفف الضغط في أيام الاختبارات بحيث تكون مذكراتها كمراجعة للمواد

علمية، لذا حاولت قدر المستطاع أن أنظم وقتي في الدراسة منذ بداية العام الدراسي وأخذ قسط من الراحة بصورة منتظمة في ممارسة هواياتي المفضلة أو الجلوس مع أسرتي أو زيارة الأهل والأصدقاء، ومع قرب الامتحانات كثفت ساعات المذاكرة وأخذ قسط من الراحة وبعدها العودة إلى حالة التركيز والاستعداد مجدداً كون المواد العلمية تتطلب فيها أكثر من الحفظ.

## الدراسة بانتظام

[illegible]

أما الطالبة مريم بنت خالد الخروصية (الصف الحادي عشر) فتقول: أعتبر مرحلة الحادي عشر هي مرحلة ما قبل النهاية في مشوار الدراسة المدرسية، وتتطلب مني بذل جهد كبير في الدراسة لأن معظم المواد التي قمت باختيارها

## طريق النجاح

وأكدت ميا بنت ناصر الحارثية، أخصائية اجتماعية، أهمية  
تهيئة الطالب نفسياً استعداداً للامتحانات وأن يعود نفسه  
على الدراسة بكل حيوية ونشاط وبروح معنوية مرتفعة حتى  
يتمكن من تحقيق أعلى الدرجات، ويتم ذلك من خلال عدة  
خطوات من أهمها ترك السهر والنوم مبكراً، وإعداد مذكرة

لتنظيم اليوم الدراسي وتجهيز الملخصات لجميع المواد، كما عليه أن يحدد الهدف من الدراسة حتى يسعى لتحقيقه والوصول إليه، والانتظام في الحضور اليومي للمدرسة، بالإضافة إلى وضع جدول زمني للمراجعة خلال فترة الإجازات حتى يتمكن من مراجعة جميع المواد بكل سهولة وفي المواعيد المطلوبة، ويمكن أن يذكر بأنه يقضي وقتاً ممتعاً مع أصدقائه في المدرسة.

وبينت الحارثية بعض النصائح للطلاب ليستعين بها يوم الامتحان، مثل أن يحتفظ بهدونه ويقرأ ورقة الامتحان قبل البدء بالإجابة وأن ينظم وقت الإجابة، وأن ينتقل إلى السؤال التالي إذا تعثر في إجابة سؤال ما، وأن يقرأ الأسئلة استراتيجياً ويتأكد من حل كل الأسئلة بالصورة الصحيحة، وأن يستعمل في الخروج مبكراً من وقت الامتحان بل عليه أن يتأكد من الإجابات.

**تخرج 1639 من طلبة الدفعة الـ 21 بجامعة صحار**

احتقلت جامعة صحار مساء أمس بتخريج  
الدفعة ٢١ من طلبتها، برعاية معالي الدكتور  
محمد بن ناصر بن علي الزعابي أمين عام  
وزارة الدفاع، في مسرح مدينة العرفان بمرکز  
عمان للمؤتمرات والمعارض، وبلغ إجمالي  
عدد الخريجين ١٣٣٩ خريجاً وخريجة من  
كليات الجامعة الست موزعين على درجات  
المجستير، والبكالوريوس، والدبلوم، ودبلوم  
التأهيل التربوي.

والتقى الدكتور حمدان بن سليمان الفزاري رئيس جامعة صحار كلمة قال فيها: تحتفل اليوم بتخريج ١٦٣٩ خريجاً وخريجة من الدفعة الحادية والعشرين لتزف جامعة صحار كوكبة جديدة من الخريجين المسلمين بسلاح العلم والعرفة، المقتنين للمهارات اللازمة ليكونوا فاعلين أينما كانوا وأينما عملوا.

وأضاف مخاطبا الخريجين والخريجات:  
«دورك الآن هو الاسهام بعلمكم ومهاراتكم  
في بناء وطنكم ومجتمعكم، فكونوا على صلة  
دائمة بركبكم وتعاليم دينكم، وعليكم بالقرأة  
والاطلاع وتطوير مهاراتكم، وانظروا دائما  
إلى الجانب المشرق من الحياة، واغتنموا

خلال تسليم الشهادات للخريجين

الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -  
حفظه الله ورعاه».

بعد ذلك ألفت الخريجة فاطمة بنت سعيد العامرية من كلية الهندسة كلمة الخريجين جاء فيها: ما أعظم الشعور وما أبهج، فبعد عناء و طول سنين حان موعد الحصاد،

الفرص ولا تتركوا مجالاً للفرار، واستغلوا قدراتكم ومهاراتكم في الإبداع، وابنوا علاقات طيبة مع أسركم، والجامعة والمجتمع، ونحن على يقين بدوركم الفاعل في خدمة بلدكم ومجتمعكم في ظل نهضتها المتجددة التي يقودها بكل حكمة واقتدار حضرة صاحب

فالكلمات لا تكفي والنصوص لا توفي حق لحظة تتويج حلم السنين، اللحظة التي لطالما ننتظرناها بشغف وسهرنا من أجلها ليال طوال، اختلطت حتى هذه اللحظة دموعنا ضحكاتنا، وتعبنا بشغفنا، وإحباطنا بعالي فهمنا، وها نحن نقف اليوم على منصة التخرج

**برنامج تدريبي  
في التعلم النشط  
بتعليمية ظفار**

### صلالة - عامر الرواس

ركز البرنامج التدريبي الذي نفذته دائرة المدارس الخاصة ممثلة في قسم التعليم المبكر بالمديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة ظفار على استراتيجيات التعلم نشط، بإشراف شريفة العوائد مشرفة التعليم المبكر، واستهدف ٢٦ معلمة التعلم المبكر.

نفذت البرنامج فاطمة بنت محسن عيّدروس، مساعدة مديرة أجيال من المراكز الخاصة، واشتمل على عدد من المحاور من بينها التعرف على عوامل يجب مراعاتها قبل البدء باستراتيجيات التدريس؛ والشروط التي يجب مراعاتها عند تجهيز الاستراتيجية، إلى جانب الملاحظات الاستراتيجية لنانحة.

كما تم خلال البرنامج التدريبي تعريف المشاركين بمهارات استراتيجيات التعلم النشط، ومكونات استراتيجيات التدريس مع تقديم أمثلة ونماذج على بعض استراتيجيات التدريس، وطرق تفعيلها في عملية التعلم والتعليم، والبناء على الترتبة على استخدام استراتيجيات التدريس.

# وزارة الصحة

## علان

تدعو وزارة الصحة (المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة شمال الشرقية) الشركات المتخصصة والأفراد المصرح لهم للاشتراك في المناقصة الموضحة أدناه:

| الرقم  | الموضوع                                                                                                                                       | آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة | موعد تقديم العطاء                                              | نوع الشركات                           | قيمة النسبة (الآثار) | مصدق وضع المناقصات                                                                  |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------|----------------------------------------------------------------|---------------------------------------|----------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٠٢٣/٥ | توريد البعاج الصالحة للشرب والاستخدامات الأخرى للمؤسسات (مركز وادي عنداء، مركز الجرج، مركز اساعيا، مركز منى، مركز دما ومستشفى دما و الطالبين) | يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٢ م       | قبل الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٠ م | الشركات المنحصصة والأفراد المعصوم لهم | = ٢٥ ر.ع             | مكتب مدير دائرة الشؤون المالية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة شمال الشرقية |

مع مراعاة الآتي:

- لا بد من إحضار نسخة من شهادة التسجيل لدى مجلس المناقصات عند طلب شراء المناقصة أو التصريح من الجهات ذات الاختصاص .
- يمكن للشركات المتخصصة شراء مستندات المناقصة من مكتب مدير دائرة الشؤون المالية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بحفاظة شمال الشرقية أثناء الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً.
- توضع العروض داخل مظارييف مغلقة ومختومة بالشمع بصندوق المناقصات الموضح قرين كل مناقصة وتسلم مكتب مدير دائرة الشؤون المالية بالمديرية.
- يرفق مع العطاء ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في البلاد مالا يقل عن ١% من قيمة العطاء ولئن يلتفت إلى العروض التي ترد بدون الضمان المطلوب.
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.



## بتكلفة استثمارية بلغت 21 مليون ريال

# افتتاح صوامع تخزين الحبوب بميناء صحار الصناعي



صحار - حمد بن عبد الله العيسائي

احتفلت شركة مطاحن صحار -إحدى استثمارات شركة المطاحن العُمانية- أمس بافتتاح صوامع تخزين الحبوب بميناء صحار الصناعي بتكلفة استثمارية بلغت ٢١ مليون ريال عُماني وبطاقة تخزينية تبلغ ١٦٠ ألف طن.

وُعدت هذه الصوامع من المشروعات الوطنية الاستراتيجية التي تعمل على زيادة الطاقة الاستيعابية من الغلال بما يضمن وجود كميات كافية من الحبوب تغطي استهلاك سلطنة عُمان لفترات طويلة.

ويأتي المشروع بطاقاته التخزينية الضخمة في ظل الاهتمام الذي توليه إدارة الميناء والمنطقة الحرة بصحار في تطوير المشاريع الغذائية تماشياً مع جهود سلطنة عمان في تحقيق التنوع الاقتصادي، كما يسهم المشروع في توفير فرص عمل.

وقد بلغت تكلفتها ٢١ مليوناً وتبلغ الطاقة التخزينية للمشروع ١٦٠ ألف طن، ويعد من المشاريع الوطنية الاستراتيجية؛ إذ يعمل على زيادة الطاقة الاستيعابية من الغلال بما يضمن وجود كميات كافية تغطي استهلاك سلطنة عمان لفترات طويلة.

وأكد معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الحكومة تولي أهمية بالغة لقطاع الأسفلت الذي في سلطنة عمان وبعد مشروع صوامع تخزين الجيوب بشركة مطاحن صحرار واحداً من أهم المحركات الرئيسية لتنويع الاقتصاد الوطني، ومواجهة التقلبات الاقتصادية العالمية، كما أنه يشكل دعامة أساسية لتنويع الفدرات الصناعية والإنتاجية لسلطنة عمان،

وقد عملت الجهات المختصة بشكل تكاملي على توفير البيئة المناسبة لنمو مثل هذه المشاريع، وتوسيع القوافين والإجراءات الإدارية اللازمة لتشجيعها، وتسهيل الإجراءات اللازمة للتأسيسها، بما يعكس توجهات القيادة الحكيمة لولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم مع طارق العظم - حفظه الله ورعاه -، ونسبح من ركيزة التنمية الاقتصادية رؤية عمان ٢٠٤٠.

وأشار معاليه أن الوزارة ماضية في خططها

بالتعاون مع وزارة الاقتصاد في استيراد الكميات المناسبة من الصنع في المرحلة المقبلة، منيرا معاليه إلى أن العالم معرض للثقلات الاقتصادية المختلفة، وأن الوزارة عملت أثناء الثقلات الماضية بالتعامل مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه والجهات المعنية الأخرى، وأكدت على وجود مخزون كافٍ واحتياطي من هذه المنتجات والحبوب حتى يكون الاحتياطي كافياً في سلطنة عمان، ولا تتأثر الصناعة العمانية والوضع الغذائي.

بانخفاض هذه الأنواع، ويأتي المشروع أيضا  
كإضافة نوعية لحماية السوق المحلي من  
أي تقلبات مستقبلية مع طاقة استيعابية ما  
يقارب ٦٠ ألف طن، وهو يعني تقريبا ٥٠٪  
من الاحتياج السنوية لمنتجات الحبوب ومنها  
القمح.

من جانبه قال هيثم بن شخبوط السعدي رئيس مجلس إدارة شركة مطاحن صحار: «إن مشروع صوامع تخزين الحبوب بميناء صحار الصناعي يشكل إضافة نوعية لمنظومة

الأمن الغذائي في سلطنة عمان حيث أنه يأتي انطلاقاً من المسؤولية التي تضطلع بها المطاحن العمانية في تعزيز وتمتين الأمن الغذائي، وتأمين الاحتياط الاستراتيجي.

وأضاف السعدي بأن أهمية هذا المشروع الوطني تتعاظم مع الظروف الجيوسياسية التي يمر بها العالم والتي أثرت على سلاسل الإمداد والتوريد بشكل عام وتوريدات الحبوب بشكل خاص؛ ليأتي هذا المشروع ليعمل على تأمين المخزون الاستراتيجي من الحبوب.

وأشار رئيس مجلس الإدارة إلى القيمة المضافة التي يمثّلها المشروع للاقتصاد الوطني، حيث أنه يسهم في تحقيق تواجد التنوع الاقتصادي وغايات رؤية عمان ٢٠٤٠ عبر تعزيز إسهام القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، ودعم النمو السريع والتطور القطاع الزراعي والأغذية والزراعة علاوة على توفير فرص دائمة لمجرد التشغيل بخلاف ذلك افتتح تقديم عرض مرئي عن مراحل المشروع منذ تأسيسه.

## ارتفاع إنتاج أوبك من النفط في ديسمبر بفضل تعافي إنتاج نيجيريا

# النفط يواصل الهبوط مع تنامي المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي وحالات كورونا بالصين



■  
عامل يمر  
بالقرب  
من أنابيب  
النفط في  
مصفاة  
في ووهان  
بمقاطعة  
هوبي.  
«رويترز»

ظهرت بيانات صادرة عن وحدة تتبع وزارة طاقة أن ناتج البلاد من النفط والغاز والمكثفات بلغ ٢١٣ ألف طن في ٢ يناير، و٢٤٧ ألفاً و٨٠٠ طن ٣ يناير، مقارنة بـ٢٦٢ ألفاً و٢٠٠ طن في الأول من يناير.

قال مصدر مطلع على المسألة طلب عدم الكشف عن هويته لسرية المعلومات إن أعمال الصيانة صلاح تسرب للبخار في مجمع بولاشاك، الذي الح النفط والغاز من حق، كاشا جان البحر،

تتجلى السبب في تراجع الإنتاج.  
 يضاف المصدر أنه من المتوقع أن يعود الإنتاج  
 امل طاقته إلى كاشاجان أمس الأربعاء.  
 فضت شركة "ان سي او سي" المشغلة لحقل  
 شاجان التعقيب على الفور، مثلما هو الحال مع  
 ارة الطاقة الكازاخية.

منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) من  
لفظ ارتفع في ديسمبر بفضل تعافي الإمدادات  
ليجيرية وذلك رغم اتفاق تحالف أوبك+  
أوسع نطاقا على خفض الإنتاج لدعم السوق.  
شار المسح الى أن منظمة أوبك ضخت ٢٩,٠

١٠ ألف برميل يوميا عن نوفمبر.

مراجع ناتج النفط الكازاخي لفترة وجيزة  
الأيام الماضية جراء مشكلة فنية في حقل  
شاجان النفطي الذي كان قد عاد للعمل بكامل  
اقته في نوفمبر بعد فترة طويلة من الصيانة،  
مباسب وكالة بلومبرج للأنباء.

س الأول والبالغ ٨٢ دولاراً أمريكياً و٢٦ سنتاً. جدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر يناير الجاري بلغ ٨٦ دولاراً أمريكياً و١٥ سنتاً للبرميل، منخفضاً ٤ دولارات أمريكية و٦٤ سنتاً مقارنةً بسعر تسليم شهر ديسمبر من عام ٢٠٢٢م.

قال ستيفن برينوك محلل قطاع النفط لدى بي.إم.إ «المخاوف بشأن حالة الاقتصاد العالمي تبسط على تفكير التعاملين، وستظل كذلك في

لص مسح لرويترز أمس الأربعاء إلى أن إنتاج

**عواصم - وكالات:** سجلت أسعار النفط خسائر حادة أمس الأربعاء بعد تهويها في الجلسة الماضية متأثرة بمخاوف من ضعف الطلب نظرا لحالة الاقتصاد العالمي وتزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا في الصين.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت ١,٨٨ دولار،  
أي ٢,٣ بالمائة، إلى ٨٠,٢٢ دولار للبرميل. وتراجع  
الخام الأمريكي ١,٦٨ دولار، أي ٢,٢ بالمائة، إلى  
٧٨,٧٥ دولار للبرميل. وخسّر خام المكسيك أكثر

من أربعة بالمئة في الأول مع تسجيل برنت أكبر خسارة فومية له في أكثر من ثلاثة أشهر. وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر مارس القادم ٧٧ دولاراً أمريكياً و١٨ سنتاً. وشهد سعر نفط عُمان أمس انخفاضاً بلغ ٥ دولارات أمريكية، و٨ سنتات مقارنة بسعر يوم

**صادرات الغاز الطبيعي  
إلى الصين تصل إلى رقم قياسي**

« ذكرت شركة «جازبروم» الروسية العملاقة للغاز الطبيعي في بيان لها تطبيق «تيليجرام»، أن صادرات الشركة من الغاز الطبيعي إلى الصين عبر «باب «باور أوف سيبيريا» تجاوزت الكميات المتعاقد عليها يوميا، بواقع مس الأول.

في الأول من يناير، زادت الشركة تدفقات الغاز البنية إلى الصين، بما في ذلك، مع التعاقد، بوس كالة «لومبرج» لتلبية أسوأ الأرباع.

الشركة أن تدفقات الغاز، على نحو خط أنابيب «أوروف سيبيريا»، زادت بمطرود ومن المتوقع أن تصل إلى ٣١ مليار متر مكعب سنوياً، بحلول عام ٢٠٢٢م. التعاقد على الحد الأدنى من عمليات التسليم عند ١٥ مليار متر مكعب سنوياً.

في عام ٢٠٢٢، تدفقات اليومية تجاوزت بشكل منتظم الكميات المتفق عليها أغسطس الماضي.

## غرفة البريمي تبحث الفرص الواعدة بمنطقة الروضة الاقتصادية

الرئيسي التنفيذي لمشروع منطقة الروضة الاقتصادية الخاصة، المحلي والأسواق المجاورة، وإعداد دراسات جدوى لعدد من الفرص الواعدة، كما استعرض مراحل الإنشاء والتطوير، موضحاً أن الشركة تسعى إلى وضع مقترحات للتسهيلات والميزات اللازمة؛ لاستقطاب المستثمرين بجانب القومات الاستثنائية التي تتميز بها منطقة الروضة الاقتصادية. وتضمن اللقاء التباحث مع أصحاب الأعمال حول القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية؛ لتعزيز القيمة التنافسية والمنطقة الاقتصادية الجديدة.

مرثيات مجتمع الأعمال لمنطقة الروضة الاقتصادية، وأبرز المميزات والقومات التي تتمتع بها ولاية محضة، كما تطرق إلى التحديات التي تواجه المجتمع من المحافظة والمستثمرين الحاليين وفي مقدمتها البنية الأساسية والقوانين والتشريعات الأمر الذي يتطلب التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص للنهوض باستراتيجيات خطة عمل واضحة، لتنشيط الحركة التجارية والصناعية بالمنطقة الاقتصادية المرتقبة.

من جانبه، قدم مستشار شركة (لي أسوسيت) عرضاً مرئياً حول النموذج المبدي للمخطط

البريمي - حميد بن حمد المنذري

نظم فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان في محافظة البريمي بالتنسيق مع الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة لقاءً مع شركة (لي أسوسيت) المنفذة للدراسة الاقتصادية الخاصة، بحضور سعادة أحمد بن فارس العزاني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية البريمي، وذاهر بن محمد الكبي رئيس مجلس إدارة الفرع، وعدد من أصحاب وصاحبيات الأعمال. بدأ اللقاء بعرض مرئي قدمه رئيس مجلس إدارة الفرع حول



■ مناقشة أبرز المميزات والقومات التي تتمتع بها ولاية محضة

## مناقشة تحديات القطاعات التجارية بشمال الباطنة



■ مناقشة مقترحات تطوير عمل القطاع الخاص

تطوير عمل القطاع الخاص. وأكد المهندس سعيد بن علي العبري رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة أن المجلس في دورته الحالية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) يعكف على دراسة أوضاع القطاع الخاص، ومناشدات رواد ورائدات الأعمال؛ لتطوير العمل الخاص بالشراكة مع الجهات ذات الاختصاص.

المجلس. تم خلال اللقاء استعراض التحديات التي تواجه عدداً من القطاعات التجارية بالمحافظة، منها: قطاع التعليم وقطاع الصحة وقطاع صاحبات الأعمال. كما ناقش مجلس الإدارة خلال اللقاءات طلعاً مع مجتمع الأعمال، وأهم المقترحات التي تسهم في

عقد مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة شمال الباطنة عدداً من اللقاءات مع أصحاب وصاحبات الأعمال برئاسة المهندس سعيد بن علي العبري رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بالمحافظة، بحضور نائب الرئيس وأعضاء

صحار - «علا»

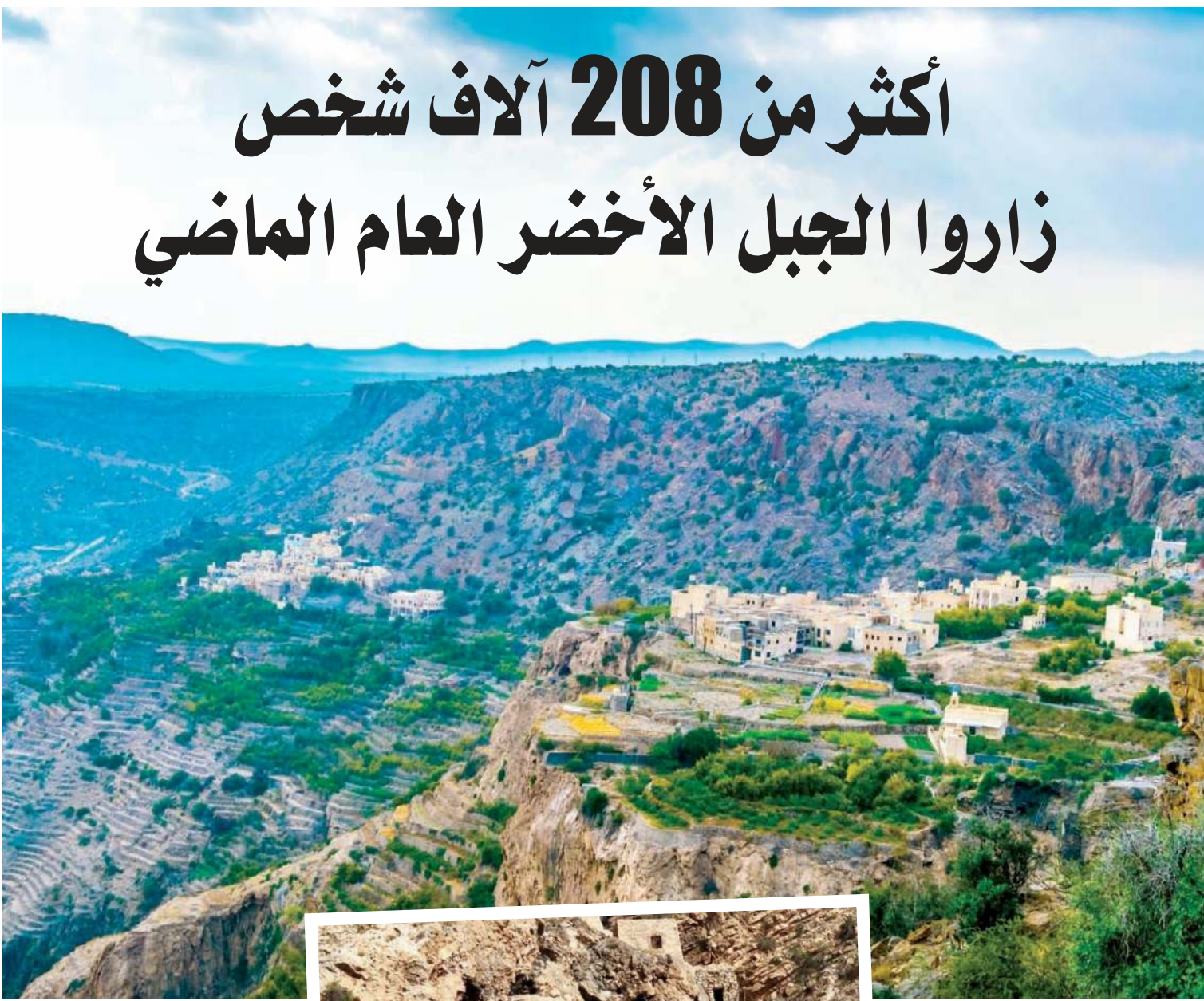
## بدء توطين زراعة الكرم في محافظة ظفار



العُمانيّة؛ بدأت المديرية العامة للشروة الزراعية والسّمكية وموارد المياه بمحافظة ظفار تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع توطين زراعة الكرم في المحافظة بدعم من صندوق التنمية الزراعية والسّمكية. ويستهدف المشروع في مرحلته الأولى ١٢ قرية في أربع ولايات، هي: صلالة، وطاقة، وضلكوت، ورخيوت، ومن المأمّل أن يستفيد منه ٦٠ مزارعاً لمساعدتهم على تهئية الأرض وتوفير نظام ري حديث، ومتابعة مراحل زراعته من قبل فريق الإرشاد الزراعي. ويهدف المشروع إلى تحفيز وتشجيع المزارعين على توطين

إنشاء بنك وراثي لهذا المحصول إلى جانب إنشاء أربعة حقول لإنتاج «ريزومات»، الكرم بالشراكة مع المزارعين وزراعة «أفدنة» في حقول المزارعين في الولايات المستهدفة خلال مرحلته الأولى.

زراعة الكرم في محافظة ظفار بصفته محصولاً فريداً وذو قيمة مضافة اقتصادية، ولفوائده الصحية، وارتقاء الطلب عليه محلياً وعالمياً. ويسعى مشروع توطين زراعة الكرم في محافظة ظفار إلى



الجبل الأخضر خلال العام الماضي بلغ عددهم ١١٢ ألفاً و٦١٩ زائراً، ووصل عدد السياح السعوديين ١٣ ألفاً و٤٢٨ زائراً، ووصل عدد الزوار الإماراتيين ألفاً و٤٤٣ زائراً، وبلغ عدد الزوار البحرينيين ٥١ زائراً، كما بلغ عدد السياح من الجنسية الكويتية ألفاً و٣٦٦ زائراً، وبلغ عدد الزوار القطريين ٧٤٦ زائراً، أما السياح من الجنسيات العربية الأخرى فقد بلغوا نحو ٦ آلاف و٤١ سائحاً، كما بلغ عدد الزوار من الجنسيات الأجنبية ٧٢ ألفاً و٢٩٤ سائحاً.

يذكر أن ولاية الجبل الأخضر تشتهر بالسياحة البيئية، وسياحة المغامرات في سلطنة عمان، ويمكن للزائر الاستمتاع بالأنشطة المختلفة مثل المشي في الأودية، وزيارة الكهوف، وممارسة رياضة تسلق الجبال التي بدورها تسهم في التعرف على الثقافة المحلية في الولاية.



والأمريكية.

وبيّنت الإحصائيات الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن عدد المواطنين العمانيين الذين زاروا ولاية

تتميز قرى الولاية بالعديد من المزارات القديمة التي تساعد على استقطاب أعداد كبيرة من السياح من مختلف الدول العربية، والآسيوية، والأوروبية،

العُمانيّة؛ بلغ عدد زوار ولاية الجبل الأخضر بمحافظة الداخلية ٢٠٨ آلاف و٤٢٣ زائراً خلال الفترة من بداية شهر يناير حتى نهاية ديسمبر من العام الماضي ٢٠٢٢ م حسبما أوضحته الإحصائيات الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وتعد ولاية الجبل الأخضر إحدى الوجهات السياحية المهمة في سلطنة عمان على مدار العام، لما تتميز به من أجواء معتدلة صيفاً وشديدة البرودة شتاءً، وتوافر العديد من المنشآت الفندقية المختلفة. وتشهد الولاية تدفقاً سياحياً خلال الموسم الشتوي للاستمتاع ببرودة الطقس التي تتميز بها، وممارسة الرياضات كنسلك الجبال، والشي

في المسارات الجبلية. وتتميز الولاية بالعديد من المحاصيل الزراعية كالزيتون واللوز والخوخ والشمس والورد وغيرها من المحاصيل الزراعية. كما

## 7 آلاف زائر لحصن مرباط التاريخي

كتب - بخيت كيرداس الشحري

بلغ عدد زوار حصن مرباط الأثري ٧٠٣٤ زائراً خلال عام ٢٠٢٢ م، وبلغت ذروة الزيارات في شهر أغسطس خلال موسم الخريف السياحي، وشكل العمانيون أكبر عدد من الزائرين للحصن، حيث بلغ عددهم ٣٣٣٨ زائراً، وبلغ عدد الزوار من الأجانب ٢٥٠٦ زوار، فيما بلغ عدد الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي ١١٠٩ زوار، و١٨١ زائراً من الجنسيات العربية الأخرى.

ويعد حصن مرباط من أهم المعالم التراثية في ولاية مرباط الذي يتكون من دورين وبرجين، ويعد موقعا مميزا، حيث يطل على الميناء والسوق، وذكرت بعض المصادر التاريخية أن بناء يعود لأواخر للقرن التاسع عشر الميلادي وتحديدا في عام ١٨٠٦ م. وقد أظهرت بعض أعمال التنقيب الأثري أن هناك آثارا تدل على أن بناء الحصن قد يعود لفترا قديمة، وتم تشييده على آثار قديمة موجودة. ويكتسب الحصن أهميته التاريخية كمقر للوالي، وإدارة شؤون الولاية فترات طويلة، وفي عام ١٩٩٤ تم افتتاحه بعد ترميمه تزامنا مع عام التراث العماني.

وتم تحديثه في عام ٢٠١١؛ ليكون مهياً لاستقبال الزوار، حيث تم تجهيزه ليكون على شكل متحف يعرض من خلاله مقتنيات الأثرية المختلفة. وينقسم الحصن المكون من دورين إلى عدد من الغرف والفاعات التي تتناول تاريخ مرباط القديم والحرف التقليدية والأزياء ومكونات البيت الظفاري قديما، بالإضافة إلى صور توضح وتشرح عملية جني اللبان، وطرق استخراجها التي تشتهر بها الولاية، ويوجد به مرشد يوفر المعلومات للزائر بتسع لغات، كما يوجد أمامه العديد من المدافع القديمة التي كانت تستخدم للدفاع عن الحصن والولاية من ناحية البحر.



■ زوار حصن مرباط

## مناقشة تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشروعات وخطط تجارية بمسندم



■ تعريف المشاركين بكيفية تحويل الأفكار إلى مشاريع

مبتكرة ومستدامة؛ لتنمية الفرد والمجتمع. ويقول عادل الكمزاري أحد المشاركين في البرنامج التدريبي: اكتسبنا خلال البرنامج التدريبي العديد من المهارات والأسس الأساسية في العمل التجاري، وكيفية تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع وخطط تجارية على أرض الواقع، من خلال التعرف على كيفية إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية، ومراحل إنشاء الشركة، بالإضافة إلى خطة العمل التسويقي والدراسة المالية. وتقول فاطمة بنت عبدالله حسن الشحية إحدى المشاركات: تعرفت من خلال البرنامج على أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وكيفية تحويل الأفكار إلى مشاريع، وكيف يمكن أن تطور فكرة بسيطة وتحولها لمنتج، وساعدني البرنامج على دراسة السوق المناسب للمشروع، ودراسة نوع الزبائن المتوفرين في المحافظة؛ لتحديد نسبة نجاح المشروع، وكيفية إعداد الجدوى الاقتصادية، وخطط التسويق، وهي تجربة رائعة ومفيدة لأصحاب الأفكار الإبداعية، وللمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

٢٠ يوما، منها خمسة أيام دعم فني (عن بُعد) لأصحاب المشاريع؛ للاستشارات والاستفسارات من قبل المشاركين في البرنامج. وقال مائع بن عبدالله بن أحمد الشحي، مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ختام البرنامج: إن الإدارة مستمرة في تقديم مثل هذه البرامج الحديثة بما يخدم تطلعات رواد الأعمال والراغبين بتأسيس مشاريعهم في المحافظة، وتوفير الدعم المناسب لهم. ويأتي تنفيذ البرنامج لاستقطاب رواد الأعمال الراغبين لتطوير مشاريعهم، والراغبين بتحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، والسعي من هيئة تنمية المؤسسات إلى تهيئة البيئة المناسبة للتشجيع على إقامة وتحويل الأفكار الإبداعية لرواد الأعمال إلى مشاريع قائمة، وتحقيق الأهداف والرسالة المرسومة للهيئة في إيجاد بيئة عمل مبتكرة وفعالة تحقق خدمات عالية الجودة إلى جانب دعم، وتمكين المؤسسات للنمو والتوسع، ورفع قدراتها التنافسية من خلال إيجاد برامج

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

اختتمت إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة مسندم البرنامج التدريبي الذي جاء بعنوان «حول أفكار المبتكرة إلى مشاريع وخطط عمل تجارية»، بقاعة غرفة تجارة وصناعة عمان في محافظة مسندم، بالتعاون مع إشرافه للمسؤولية الاجتماعية، وغرفة تجارة وصناعة عمان في المحافظة. استهدف البرنامج أصحاب الأفكار الابتكارية والإبداعية والفنية، وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والشركات الطلابية المسجلة وغير

تطرق البرنامج إلى محاور متنوعة، منها: تحويل الأفكار إلى مشاريع، وإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية، وتحويل الفكرة إلى منتج، ومراحل إنشاء الشركة، ووضع الدراسة المالية، وكيفية الإعداد لخطة تسويقية، وكيفية إعداد لنموذج خطة عمل تجاري. وقد استمر البرنامج

# شبح الركود الاقتصادي . . هل يهدد الدول؟

## خبراء: الاضطرابات الجيوسياسية وارتفاع أسعار الفائدة وجائحة كورونا قد تقود العالم إلى ركود تضخمي



يرجح خبراء اقتصاديون دخول العالم في نفق مظلم من الركود الاقتصادي لم يشهده منذ أزمنة عديدة خلال العام الجديد ٢٠٢٣، والبعض منهم أطلق عليه الركود التضخمي، أي الركود المصحوب بالتضخم. وقالوا: الركود الاقتصادي قد يظهر خلال العام نظرا لاستمرار في ارتفاع معدلات التضخم، والأزمات الجيوسياسية التي تؤثر بدورها على سلاسل الإمدادات وأهمها الطاقة وأسعار السلع الأساسية، فضلا عن ارتفاع أسعار الفائدة، وارتفاع كلفة الإنتاج، والحرب التجارية الباردة بين أهم قوتين اقتصاديتين في العالم وهما الولايات المتحدة والصين. كما أن جائحة كورونا قد تظهر مجددا على المشهد العالمي وذلك بعد تفشي الوباء في الصين والهند وقد تهدد الصناعات العالمية.

كتبت -

شمسة الريامية

### شمسة الشيبانية:

## دول الخليج قد تنجو من الركود الاقتصادي المحتمل

### د. داود المحرزي:

## سلطنة عمان قد تكون

## الأقل عربيا في معدل

## التضخم بوصله إلى 1.9%

## هذا العام

### لؤي بطاينة:

## الركود جزء من الدورة

## الاقتصادية العالمية

## وتدخل الحكومات هو الحل

## للتقليل من حدته

وأوضح الخبراء أن لهذا الركود انعكاساته السلبية على الاقتصاد العالمي مثل تراجع الاستثمارات، وانخفاض القيمة الاقتصادية في الأصول، وتراجع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إضافة إلى أثاره الأخرى التي تمتد إلى قطاعات اقتصادية مهمة كالبنوك والبورصات وتعتبر أو إفلاس بعض الشركات الكبيرة، ولذلك قد ترتفع معدلات البطالة عن عمل، وتنخفض القوة الشرائية للأفراد.

بعض الخبراء توقع خروج العالم من هذا السيناريو السيئ بعد سنة ونصف تقريبا، والبعض يرى أن انخفاض معدل الزيادة في أسعار الفائدة أفضل الحلول للخروج من الركود. وقالوا إن من المتوقع الاستمرار في رفع أسعار الفائدة بنسبة ١,٧٥ ٪ لتصل إلى نحو ٤,٢٥ ٪ في هذا العام، ثم تتراجع في ٢٠٢٤ إلى ٢,٥ ٪ في المائة، وذلك بهدف الوصول إلى مستوى التضخم في حدود ٢ ٪ سنويا. كما اقترح الخبراء بتدخل الحكومة بشكل رئيسي من خلال رفع الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري، إضافة إلى خفض الرسوم والضرائب التي تعد أحد الحلول الناجعة لزيادة دخل الأفراد والشركات وتشجيعهم على الإنفاق.

وقالوا: السياسات المالية والاقتصادية التي اتخذتها حكومة سلطنة عمان مؤخرا قد تسهم في تفادي أو تقليل من حدة حدوث الركود الاقتصادي، كخفض الدين العام، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتثبيت أسعار الوقود.

وأوضحت شمسة الشيبانية، خبيرة اقتصادية الأسباب التي قد تؤدي إلى احتمالية وجود ركود اقتصادي وهي حالة عدم اليقين في نمو الاقتصادات الكبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية، ومنطقة اليورو لارتفاع معدل التضخم الذي قد يصل إلى ٦,٥ ٪ هذا العام حسب توقعات صندوق النقد الدولي. وهو ما يؤدي بدوره إلى ارتفاع كلفة خدمة الديونية العالمية بسبب ارتفاع أسعار الفائدة، وعزوف العديد من الأفراد والشركات عن طلب التسهيلات الائتمانية، وحدث الانكماش في الأنشطة التجارية والاقتصادية.

وقالت: التوترات الجيوسياسية قد تلعب دورا في حدوث الركود الاقتصادي، فالحرب بين روسيا وأوكرانيا مستمرة، إضافة إلى وجود توترات بين الصين وتايوان، والحرب التجارية الباردة بين أكبر اقتصادات العالم أمريكا والصين. كما أن عودة تفشي فيروس كورونا مجددا في الصين والهند قد يهدد لإجراءات احترازية مشددة في المستقبل القريب التي قد تصل إلى الإغلاق وبالتالي استمرار تأثير سلاسل التوريد والإمداد خاصة في الطاقة والسلع الغذائية الأساسية.

وتوقعت الشيبانية أن تنجو الدول العربية المصدرة للنفط والغاز، وخاصة الدول الخليجية من هذا الركود الاقتصادي، إذ قد يصل متوسط الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي حوالي ٣,٩ ٪ هذا العام.

ركود اقتصادي، من خلال التوجه نحو خفض الدين العام، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتخفيض الرسوم عليها، وتثبيت أسعار الوقود. وذلك من المتوقع أن تكون سلطنة عمان من الدول الأقل عربيا في معدل التضخم التي تصل إلى ١,٩ ٪ في هذا العام.

### دورة اقتصادية

وأكد لؤي بطاينة، خبير اقتصادي أن الركود هو جزء من الدورة الاقتصادية في الاقتصاد العالمي الذي يبدأ بالنمو، وتسارع النمو، ثم الانخفاض، والانكماش وأخيرا الوصول إلى مرحلة الركود.

وأوضح أن أحد أسباب حدوث الركود هو انخفاض الأنشطة الاقتصادية وتراجع الاستثمارات، إضافة إلى انخفاض القيمة الاقتصادية في الأصول والموجودات.

وتحدث بطاينة عن الآثار والانعكاسات السلبية من حدوث الركود وهي انخفاض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، وانخفاض فرص العمل، وارتفاع معدل البطالة عن عمل، إضافة إلى انخفاض الإيرادات الضريبية والمبيعات والإنتاج. كما يُفقد الركود الاقتصادي المستثمرين في أي أنشطة اقتصادية مبادراتهم مما يؤثر على أداء البنوك والبورصات، ويشكل ضغوطات كبيرة على الأسهم، الأمر الذي يدفع المستثمرين إلى تسهيل الأصول للمحافظة على قيمة الاستثمارات.

وقال بطاينة إن دورة الركود الاقتصادي تستمر من سنة إلى ٣ أو ٥ سنوات، ولكن يتوقع أن الدول سوف تخرج من هذا الركود الذي يهاجم الاقتصاد العالمي خلال سنة ونصف فقط.

واقترح بطاينة مجموعة من الحلول التي يمكن للدول اتخاذها لتقليل من حدة الركود وهي رفع الإنفاق الاستهلاكي أو الاستثماري، بحيث تكون الحكومة لاعبا رئيسيا في الاستثمار، إضافة إلى التوجه نحو خفض الرسوم والضرائب التي تعد أحد الحلول الناجعة لزيادة دخل الأفراد والشركات وتشجيعهم على الإنفاق.

وقال: هذه الحلول مجتمعة تسهم في نقل الدول من الركود إلى الانتعاش، وتدفع المستثمرين إلى الاستثمار مجددا في القطاعات الاقتصادية الأمر الذي يؤدي إلى توفير فرص عمل.

وتحدثت الشيبانية عن بعض الحلول التي قد تخفف من وطأة الركود التضخمي العالمي كتخفيض معدل زيادات أسعار الفائدة وهي السياسة النقدية التي انتهجها البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، حيث تراجعت اللجنة الفيدرالية للسوق عن الزيادة التقليدية بـ ٧٥ نقطة أساس كما فعلت ٤ مرات متتالية في العام الماضي ورفعت أسعار الفائدة في اجتماعها الثامن بـ ٥٠ نقطة أساس فقط.

### إجراءات داعمة

وأرجع داود بن سليمان المحرزي، خبير اقتصاد سياسي وباحث في التشريعات الاقتصادية أسباب الركود الاقتصادي المحتمل هذا العام إلى انخفاض كبير في النشاطات الاقتصادية لجميع القطاعات، ويستمر ذلك الانخفاض السلبي لبضعة شهور يكون عادة ربعين فقط، ولكن ويؤثران في نمو الناتج المحلي الإجمالي، كما أن تأثيراته السلبية على الاقتصاد تستمر لسنوات.

وقال: أحد الأسباب الرئيسية للركود هو ارتفاع مستويات التضخم، الذي يساهم في ارتفاع عام في أسعار السلع والخدمات، مما ينعكس سلبا على القوة الشرائية وحدث الركود الاقتصادي. كما يعد ارتفاع تكاليف الإنتاج والطاقة والدين العام، والاضطرابات الجيوسياسية، وعودة تفشي جائحة كورونا مجددا في الصين أحد أهم أسباب التي تؤدي إلى الركود في هذا العام.

وأوضح المحرزي أن الركود قد يؤدي إلى تعثر الشركات وإفلاسها، وانخفاض الطلب على السلع الاستهلاكية واضطراب الأسهم وزيادة معدل البطالة عن عمل، وانخفاض القوة الشرائية للمستهلكين.

وقال: من الضروري الاستمرار في الإنفاق الحكومي، وتقليل الأعباء المالية من خلال تخفيض الضرائب، وبعض الرسوم للمحافظة على الاقتصاد تجنباً لحدوث أي ركود اقتصادي. كما أن وقف الحروب الدائرة حاليا هي عامل أساسي من عوامل الاستقرار الاقتصادي في المنطقة والعالم.

وأثنى المحرزي على الإجراءات والسياسات المالية والاقتصادية التي اتخذتها سلطنة عمان التي من شأنها تسهم في تفادي أو تقليل من حدة حدوث

**بهدف تنظيم العلاقة البينية لتقديم أفضل الخدمات**

## «سوق المال» تبدأ بتطبيق الاتفاقية الموحدة لنظام التأمين الصحي

والنزاعات وتضارب المصالح التي تؤثر سلباً على حسن التآمن بين سلطنة عمان - من جانبها -، على سبيل المثالية في المنطقة العربية وتظلها بين الأطراف ذات العلاقة عبر ربطها بمنصة ضمانتي الإلكترونية، وتحديد الالتزامات بين الأطراف المتأتمنية خلال العمليات اليومية، وضبط التعاملات عن طريق تضمين الاتفاقية للإجراءات المتبعة في حالات الاحتياطي سواء الاستخدام، وتحديد الخطوات التي يجب اتباعها لفرض النزاعات في حالة وقوعها، وهذا بدوره يفتح مزودي الخدمة على تقديم أفضل الخدمات وفق المعايير والمواصفات المحددة، والحفاظ على حقوق ومتطلبات المأمّن عليهم، ويخلق بيئة تنافسية تسهم في تطوير أداء قطاع التأمين وفق الاستراتيجية التي تسعى الهيئة لتحقيقها خلال الفترة من ٢٠٢١ - ٢٠٢٥.

بدأت الهيئة العامة لسوق المال تطبيق الاتفاقية الموحدة لنظام التأمين الصحي منذ بداية يناير الجاري؛ لتقديم أفضل الممارسات والخدمات ذات الجودة العالية، وتجنب الخلافات والنزاعات بين أطراف العلاقة التأمينية.

تأتي ضمن الجهود المبذولة لتنظيم العلاقة البيئية للتعاملات التأمين الصحي بين أطراف العلاقة التأمينية، وهي شركات التأمين، والمؤسسات الصحية الخاصة، وشركات إدارة مطالبات التأمين لصحي كأداة قانونية تحقق أفضل الممارسات في التعاملات اليومية بين الأطراف ذات العلاقة، تكون الهيئة المصدرة للتشريعات المنظمة لقطاع التأمين في سلطنة عمان.

وتسهم الاتفاقية في تجويد الخدمات المقدمة، وتنظيم وتوحيد التعاملات، وتسريعها بين الأطراف المعنية، والحد من وقوع الخلافات

## المؤشر الياباني يخلق عند

وانخفض المؤشر نيكى ١,٤٥ بالمائة إلى ٢٥٧١٦,٨٦ نقطة أمس الأربعاء مسجلاً أدنى مستوياته عند الإغلاق منذ ١٥ مارس.

وخصر المؤشر توبكس الأوسع نطاقا ١,٢٥ بالمائة ليبلغ عند ١٨٦٨,١٥ نقطة.

وأغلقت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأمريكية منخفضة وسط قلق المستثمرين بشأن مسار السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي

## هبوط الجنيه المصري إزاء القاهرة «رويترز»:

## لمؤشر الياباني يغلق عند أدنى مستوى في 10 أشهر

الأمريكي) ومع تقربهم لمحضر اجتماع البنك لشهر ديسمبر.

وارتفع الدين لأعلى مستوى أمام الدولار في سبعة أشهر، أمس الأول، وسط توقعات بأن يعدل بنك اليابان المركزي عن سياسته النقدية شديدة التيسير.

وحاجت المشتراة الفرعية للسوق جميعها عدا ثلاثة، حيث قفز مؤشر القطاع المصرفي ٢,٦٧ بالمئة لتبصر المراجحين بين ٣٠ إلى ٣٥ قطاعاً بينما زادت أسهم قطاع التأمين ٠,٧٥ بالمئة وقطاع الوساطة ٠,٠٦ بالمئة.

ومن بين الأسهم المدرجة على المؤشر نيكى والبالغ عددها ٢٥٨٠ سهماً ارتفع ٣,٠٠ سهماً وانخفض ١٩٣ بينما استقر اثنان دون تغير.

**25.20 مقابل الدولار**

للدولار.

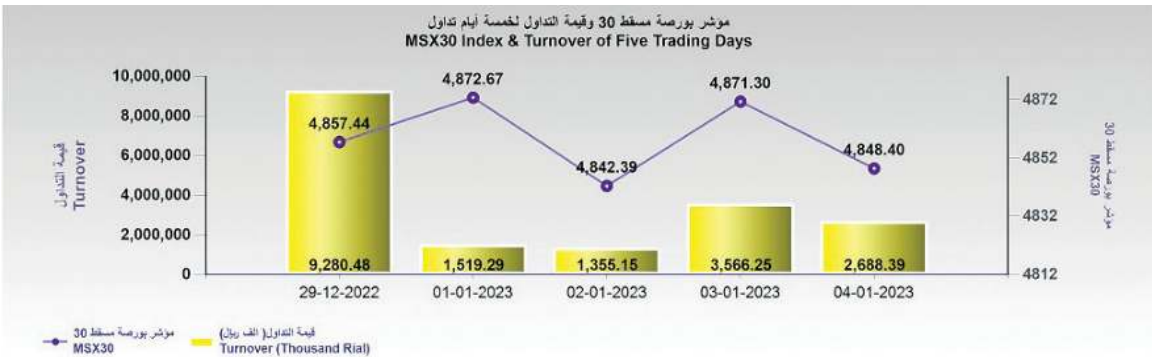
وأعلن بنك مصر في بيان في وقت سابق أمس الأربعاء عن طرح شهادة اذخار بعائد ٢٥ بالمائة سنوياً في خطوة غالباً ما تشير إلى اعتزام البنك المركزي خفض قيمة العملة.

## هبوط الجنيه المصري إلى 25.20 مقابل الدولار

للدولار.

وأعلن بنك مصر في بيان في وقت سابق أمس الأربعاء عن طرح شهادة ادخار بعائد ٢٥ بالمائة سنوياً في خطوة غالبا ما تشير إلى اعتزام البنك المركزي خفض قيمة العملة.

**القاهرة «رويترز»:** أظهرت بيانات رفينيتيف تراجع الجنيه المصري إلى ٢٥,٢٠ للدولار أمس الأربعاء مسجلاً أكبر حركة يومية منذ سمح له البنك المركزي بالانخفاض ١٤,٥ بالمئة في ٢٧ أكتوبر. وكان بحري تداوله قبل ذلك عند ٢٤,٧٠ جنيه



| اداء المؤشرات             |          |            |            | نسبة التغير       |  | الفرق ( نقطة )<br>Var ( points ) |
|---------------------------|----------|------------|------------|-------------------|--|----------------------------------|
| اسم المؤشر                | Var%     | 04-01-2023 | 03-01-2023 | Index Name        |  |                                  |
| مؤشر بورصة مسقط 30        | ↓ -0.47% | 4,848.40   | 4,871.30   | MSX 30 INDEX      |  |                                  |
| مؤشر القطاع المالي        | ↓ -0.92% | 7,895.61   | 7,968.90   | FINANCIAL INDEX   |  |                                  |
| مؤشر الصناعة              | ↓ -0.04% | 6,440.50   | 6,443.40   | Industry Index    |  |                                  |
| مؤشر الخدمات              | ↑ 0.13%  | 1,625.41   | 1,623.34   | Services Index    |  |                                  |
| المؤشر الشرعي             | ↓ -0.35% | 505.39     | 507.17     | MSX Shariah Index |  |                                  |
| مؤشر العائد الكلي         | ↓ -0.47% | 6,119.56   | 6,148.47   | MSX TR INDEX      |  |                                  |
| مؤشر العائد الكلي للصناعة | ↓ -0.04% | 6,705.36   | 6,708.38   | INDUSTRIAL TR IDX |  |                                  |
| مؤشر العائد الكلي للخدمات | ↑ 0.13%  | 1,717.92   | 1,715.73   | SERVICES TR IDX   |  |                                  |
| مؤشر العائد الكلي المالي  | ↓ -0.92% | 8,262.08   | 8,338.56   | FINANCIAL TR IDX  |  |                                  |



بيسة، والجزيرة للمنتجات الحديدية  
٢,٦٪ وأغلق سهمها عند ٢٣٢ بيسة.

وأجده المواطنون للبيع، وبلغت قيمة ما عاتجهم مليوني ريال عماني، مقابل ١,٨ مليار ريال عماني لشترياتهم، فيما اتجه المستثمرون غير العمانيين للشراء، وبلغت قيمة مشترياتهم ٨١٥ ألف ريال عماني، مقابل ٢٢١ ألف ريال لبيعاتهم.

وكانت الصفاء للأغذية أبرز الخسائر خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٥% وأغلق سهمها عند ٢٦٠ بيسة، تلتها العمانية القطرية لتأمين ٤,٧% وأغلق سهمها عند ١٨١ بيسة، تلتها المدنية تكافل ٤% وأغلق سهمها عند ٩٠ بيسة.

## النشاط الصناعي التاياندي يكتسب قوة جراء نمو الإنتاج

ستمر نشاط الإنتاج في التوسع في سبتمبر بثاني أسرع وتيرة مسجلة فيما نعتت جهات التصنيع نشاطها لإنهاء طلبيات السابقة.

يبر أن الطلبيات الجديدة تراجعت جراء هور أوضاع الاقتصاد والتضخم المرتفع. تخفضت مستويات القوة العاملة فيما حاول الشركات السيطرة على تكاليف قوى العاملة.

**بانكوك «د.ب.أ»:** أظهر مسح أجرته مؤسسة إس أند بي جلوبال أمس الأربعاء، أن النشاط الصناعي في تايلاند اكتسب قوة في نهاية العام مدفوعا بتحسين مستدام في الإنتاج.

وارتفع مؤشر مديري المشتريات الصناعي إلى ٥٢,٢ نقطة في ديسمبر، بارتفاع من ٥١,٥ % في نوفمبر، ونما النشاط بأسرع وتيرة خلال ثلاثة أشهر.

ارتفاع التضخم إلى 2.8%

مبسويسرا  
ي 2022

ارتفاع التضخم بسويسرا  
إلى 2.8 % في 2022

الغاز والسيارات وإيجارات السكن،  
لنما انخفضت أسعار العروض الجمعة  
للصالات الثابتة والمتنقلة والأدوية. وفي  
٢٠٠١ ارتفعت أسعار الحليب بواقع  
١٠٪ وزادت المستوردة بنسبة ١٦,٧٪.  
مراجع تضخم أسعار المستهلك إلى ١١ ٪  
في ديسمبر من ٣ ٪ في نوفمبر. وانخفض  
تضخم من ذروة بلغت ٣ ٪ في أغسطس  
إلى أدنى مستوى خلال ثمانية أشهر.  
مقارنة بنوفمبر، تراجعت أسعار  
سجلك بواقع ٢ ٪. في ديسمبر بعدما  
كانت ثابتة في الشهر السابق. وهذا كان  
الشيء نفسه مع توقيت خراء الاقتصاد.

**جنيف «د.ب.أ»:** أظهرت البيانات الصادرة عن مكتب الإحصاء الاتحادي السويسري أمس الأربعاء، ارتفاع أسعار المستهلك بشكل حاد في ٢٠٢٢، ويرجع ذلك في الأساس إلى ارتفاع أسعار الوقود والسيارات وإيجارات السكن، بينما تبطأ نمو الأسعار ديسمبر وسط انخفاض ارتفاع متوسط التضخم السنوي إلى ٢,٨ في المئة من ٦,٢ في ٢٠٢١. وفي ٢٠٢٠، تراجع أسعار المستهلك بواقع ٠,٢ في المئة. وترجع الزيادة الأخيرة في الأساس إلى ارتفاع أسعار المنتجات المتولدة من النفط.

## الأسهم الأوروبية ترتفع للجلسة الثالثة مع تباطؤ التضخم في فرنسا

ارتفع المؤشر ٢,٧ بالمائة في أول أسبوع  
أول من العام.  
مركز السوق الآن على بيانات نشاط  
شركات في منطقة اليورو لشهر  
سبتمبر، بعدما أظهرت بيانات الشهر  
أصغر، تراجعه للشهر الخامس على  
توالي في نوفمبر مما أثار إلى أن  
منطقة في طريقها إلى حالة ركود.  
يُنظر المستثمرون أيضا محضر  
استتماع البنك المركزي الأمريكي عن  
الضامي للوفوف على مساره بشأن  
السياسة النقدية.  
تتوقع سهم سافوي بعد قاتل شركة  
رعاية الصحية الفرنسية انها تتوقع  
تظهر نتائج أعمالها عن الربع الأخير،  
التي من المقرر نشرها مطلع الشهر  
قريب، نمو أرباحها بفضل تحركات سعر  
سرف ومبيعات لاقاح الانفلونزا.

«ويوترز»: واصلت الأسهم الأوروبية ارتفاعها أمس الأربعاء بعدما عززت قراءتها أقل للتضخم في فرنسا المعنوية. هؤلاء ينظر المستثمرون ببيانات بشأن نشاط الشركات في منطقة اليورو ومحضر الاجتماع الماضي لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي).

وارتفع مؤشر ستوكس ٦٠٠ للأسهم الأوروبية ٥,٥ بالمائة، بينما زاد المؤشر كاك ٣٠ الفرنسي ٥,١ بالمائة.

وأظهرت بيانات أولية تراجع التضخم الفرنسي في ديسمبر من مستوى قياسي مرتفع في الشهر السابق وهو ما أضاف إلى مجموعة من البيانات المتشجعة الصادرة هذا الأسبوع من تحسين أرقام قطاع المبيعات التحويلية بمنطقة اليورو إلى تطاول التضخم في ألمانيا.

## تويوتا كورولا تشجع رحلات الركاب بحجمها وديناميكيات القيادة والأناقة

الحماية للركاب، على غرار ه وسائل هوائية تعمل بنظام تقيد السرعة، التكميلي، ونظام التحكم بنبات الحساسة، ونظام المانع للانغلاق، ونظام توزيع قوة الكبح الكترونيا، ونظام مراقبة ضغط الاطارات، ومززات للكمبح، وغيرها الكثير من المزايا الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أن هوفورسات السياره المستورده من تويوتا موتور كوربوريشن تأتي وفقا لشهادة المطابقة من هيئة التفتيش لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي تسري على الطرقة، اللفنة، وقاد تقيان الحماير من وزن الكبار وأبعادها واقتصاد الوقود مع شهادة المطابقة من هيئة التفتيش لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بسبب الكماليات المحيطة بمعرفة الوكيل.

|        |                                        |
|--------|----------------------------------------|
| وعزم   | الخلفية، في الداخل تم تجهيز كورول      |
| ناقل   | بمجموعة من الميزا، التي تختلف بين      |
| أفصل   | على مستوى القطع، يستفيد الركاب         |
| لتر    | الخصي من فتحات مكيف الهواء الملونة     |
| عزم    | الأضواء وفتحة سقف وشاشة لمعلومات       |
| مشيق   | متعددة المعلومات مقاس ٤,٢؛ وشاشة عرض   |
|        | معلوماتية متعددة الوسائط تعمل باللمس   |
| منير   | ونظام ٨ بوصات، ونظام مكثبات للسرعة     |
| ريحة،  | وقام صوت بستة مستويات و ٤٠,٠٠٠         |
| سيطا   | مقاعد خلفية قابلة للطي.                |
| يليفية | كما هو الحال في جميع طرازات تويوتا     |
| تمتيز  | وتقيا السلامة ضمن أهم الأولويات في     |
| سائد   | سيارة تويوتا كورولا هايبرد الكهربائية، |
| ساعة   | تأتي السيارة مزودة بمجموعة من المزايا، |
| مقاعد  | السلامة الشاملة التي تؤمن أقصى درجات   |

ليتر مطور حديثا ينتج ١٦٨  
دوران ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ ، ويوفر  
حركة مباشر جديد نظام  
ومحرك رياضي الأسطوانات ٤  
التي بقوة ١٢١ حصانا و ١٥,٧ كجم  
الموتور، مقصون بنقل حركة  
التمتص.  
التصميم الداخلي لسيارة كراي  
للأجانب ويسهم في جعل كل  
ويتبنى التصميم الداخلي أسوأ  
وجاذبا، مع مساحة رائعة وأسطح  
متكاملة تتحد لتخلق نافذة واقية  
القاعدة المصممة هندسيا بمرآة  
واسعة، بينما يوفر مسند الظهر  
جيدة للأرجل راحة فائقة للزوار

تسحب تويوتا كورولا طرحا قبل عقود بعضا وديناميكيات القيادة واستهلاك الوقود جعله للمالكين في كافة أنحاء وتعد تويوتا كورولا الصالون الأكثر شعبية تجارب الملكية والصيا وديناميكيات القيادة كورولا من الحصول المعجبين المخلصين، سيارة كورولا بثمن ومشيقة بثلاثة وتشمل هذه الحركة، وتشمل هي ديناميكيا رباعي الأ

A red Toyota Corolla sedan is shown from a front-three-quarter perspective, driving on a road. The background is heavily blurred with horizontal streaks of blue, green, and white, suggesting high speed. The car's front grille features the Toyota logo and the word "COROLLA". The wheels are also blurred, emphasizing motion.

## التقييم المستمر للأداء الحكومي . . ضرورة حتمية

التحديد، وقيام كافة المؤسسات باتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع وتحسين مستواها، والوقوف على مواطن القوة والضعف وتحديد أفضل السبل لمعالجة التحديات، بما يخدم الوطن والوطنى على حد سواء.

إن قياس الأداء الحكومى وتقييمه أصبح جزءاً لا يتجزأ من منظومة رؤية الحكومة، وخلال ذلك فقد تم تطوير منصة إلكترونية خاصة حملت شعار «إجادة، لكافة الوحدات الحكومية لقياس ورصد وتحليل مدى مساهمتها في تحقيق التنمية الشاملة ومستهدفات رؤية ٢٠٢٠». ويتم تحديث المنظومة بصورة دورية متابعة إنجاز مراحل التنفيذ المسجلة في خطة كل وحدة، بل ولدى كل موظف ينتمي للوحدات.

إن مؤشرات تقييم ٢٠٢٢ أفرزت مجموعة من النتائج

من المرتكزات التي تسعى إليها الحكومة التقييم المستمر والدوري لآداء وحدات الجهاز الإداري للدولة وفق مبررات منظومة قياس محددة، وهو الأمر الذي تطرق إليه في بيان مجلس الوزراء أمس الأول، وأشار خلاله إلى وجود تحسين ملموس في مستوى الأداء، بعد عام كامل من بدء تطبيق نظام «إجادة».

وبأت من الأهمية بمكان رصد هذا القياس، والاستمرار في تطويره وتحديثه بما يتناسب مع رؤية «صمان ٢٠٤٠» لتحقيق الأهداف العامة من خلال تنفيذ المشاريع النوعية والتحويلية والمستهدفات التي تعكس جهود الدولة وجعلها جزءاً من منظومة العمل الحكومي.

وقد وجهه ناعل البلاد الفضلى في كل محفل ولقاء واجتماع إلى ضرورة الارتقاء بالعمل المؤسسي والخدمي على وجه

الإيجابية للأداء الحكومي، وقد تم التعامل من خلالها مع الملاحظات واقتراحات العاملين والوطنيين بفاعلية وكفاءة لاستفادة منها في تطوير منظومة القياس، وكذلك لتطوير الخدمات الحكومية ورفع مستوى رضا المستفيدين منها.

كما أن نجاح تجربة منظومة القياس كأول نظام إلكتروني موحد لإدارة الأداء الحكومي يساعد أصحاب القرار على متابعة أداء الجهات واتخاذ الإجراءات التصحيحية والتقييمية وتحسين القرارات، ويدعم عمليات التخطيط الاستراتيجي، ويعزز التنافسية وريادة المشاريع الاستراتيجية الحكومية، ويضع إطاراً تقييمياً واضحاً لتحسين الأداء، بل ويسهم في تطوير المستدام للأداء بأساليب تتميز بالرمونة والسرعة والدقة العالية.

ومما لا شك فيه، أن أهداف منظومة القياس ستسهم بالتأكيد في إيجاد حلول لبعض الممارسات الإدارية التي تحد من تطوير الأداء الحكومي، وتعميق الانتماء الوطني وتعزيز ثقافة الريادة والإادة في الأداء، ورفع قدرة القطاع الحكومي على جذب الكفاءات والاحتفاظ بها، والوقوف على أسباب تدني الأداء ومعالجتها بموضوعية، بالإضافة إلى تحفيز الوحدات الحكومية على تجويد مستوى خدماتها وصولاً إلى رفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة، وعلى المستوى الخارجي من المخطط أن تتمكن المنظومة من إحداث فقلة نوعية في أداء الوحدات الحكومية، وتحسين تصنيف السلطنة في بعض المؤشرات الدولية، ورفع مؤشرات السلطنة التنافسية وفق رؤية عمان ٢٠٤٠.

**وقف نمو الصين لا يمكن أن يكون هدفا للغرب**

للعصين جزء ضخم من اقتصاد العالم، وإذا أردت أن تدخل للعصين في انكماش اقتصادي فأنت إذن قريب جدا من أن ترغب في دخول اقتصاد العالم أيضا في الانكماش. وإذا انهارت الصين (مثلا إذا انهار قطاعها العقاري) ستنتشر آثار ذلك الانهيار في النظام المالي العالمي.



جیدیون راگمان  
رجمة قاسم مکی

هل نريد من الصين أن تفسح؟ برز هذا السؤال في حلقة مائدة مستديرة لوضعيات السياسات والمعلقين الغربيين حضرتهما مؤخرا.

كانت المجموعة تتلأب أورا ق تقرير عن العام الجديد عندما سأل أحد أفرادها لماذا كان أحد الأخطار المدرجة في التقرير لعام ٢٠١٣ تابلا حادا في نمو الصين. سأل السائل: أليس ذلك (التباطؤ) هو ما نريده أن يحدث؟

هذا السؤال وجيه. الفاحيس الأمريكي ذكر مرارا أنه مستعد للذهاب إلى الحرب مع الصين للدفاع عن Taiwan، ويعد الاتحاد الأوروبي الصين منافسا استراتيجيا. كما تدرس بريطانيا رسميا إطلاق صفة التهديد، على الصين، وبالتأكيد إذا كنت تعتبر بلدا ما "مهيدا"، لن ترغب في أن ترى اقتصاده وهو يمينو بسيرة. أو ... ربما ستربح في ذلك.

واقعا الحال، أولئك الذين يعتقدون أن استمرار نجاح الاقتصادي الصيني يخدم مصالح الغرب لديهم حجج معقولة.

أولاً، الصين جزء منحن من اقتصاد العالم، وإذا أردت أن تحلل الصين في اكماش اقتصادي، فانت أنف الصين جدا من أن ترغب في انكماش العالم أيضا في انكماش، وإذا انهارت الصين (مثلا) فإن نهيار قطاعها العقاري ستنتشر آثار ذلك الانهيار في النظام المالي العالمي.

ثم هناك السؤال الأخلاقي، في جود أكثر من ١,٤ بليون صيني لا يزال العديد منهم فقراء. هل أنت سعيد برغبتك في أن تراه يزداد فقرا؟

أخيرا، بشكل كل من الطابع الاستمرار من الصين أهمية بالغة للبلدان في إفريقيا والأمريكيتين.

هل تريد أن تزداد هذه البلدان فقرا أيضاً؟  
حقيقة أن مثل هذا الجدول يدور على الإطلاق تقول لنا شيئاً عن التوشيش الحالي في العواصم الغربية، إذ أجدنا بشكل عام هالك نموذجان للنظام العالمي يتعاركان في عقول واضعي السياسات الغربيين، أحدهما نموذج قديم يرتكز على العولة، والآخر جديد يتحور حول تنافس القوى العظمى.

النموذج القديم يؤكد على الاقتصاد ما يسمى الصينيون «التعاون القيد للجانبين» حجة هذا النموذج أن الاستقرار الاقتصادي والنمو جيدان لكل أحدهما وإن إضافة لذلك يشجع على العادات المفضية للتعاون الدولي حول القضايا الباقية الأهمية مثل التغيير المناخي.

ما حجة النموذج الجديد، فهل إن الصين الأكثر سرية تحولت لسوء الحظ إلى الصين الأكثر انفتاحاً؟ فيجب أن نحذر من أن بناء قدراتها العسكرية، ولديها طموحات في التوسع الجغرافي، وتشكيل تحالفات، تتعاون والهند واليابان والفلبين وبلدان أخرى.

حسب وجهة النظر هذه ما لم تتغير طموحات الصين أو تكبح سيتهدد السلم والأزدهار في العالم. وعزز هجوم روسيا على أوكرانيا والاصطفاف الوثيق بين صين شي جينينج وروسيا فلاديمير بوتين الاعتقاد أن أفضل العدسات التي يمكن أن يرى من خلالها العالم هي تلك التي تركز على تنافس القوى العظمى.

السبب، الحظ هذا ليس دليلاً يمكن التوصل إليه، لأن كلا وجهتي النظر متحيّزتان على عناصر من الحقيقة، فالصين التي تقبل إمكان أن تكون مهدداً لاستقرارها، كما يمكن أن تهدد الصين التي تتخفف، فاستقرار العالم أيضاً طالما ظلت تلك إدارة قومية وسلطوية.

الطريقة التي يمكن أن يحسم بها صانعو السياسات الغربيون هذا الجدل هي أن يطرحوا سؤالاً مختلفاً، هذا السؤال يجب ألا يكون: من نحن نريد من الصين أن تفعل أو نتجنب؟ ولكن: كيف يمكننا التعامل مع الصداقة الصينية؟

صاحبه السوال بهذه الطريقة يتجنب وضع السياسات على أساس هي خارج سيطرة المسؤولين الغربيين. ان يكون من الممكن للامريكيين والاروبيين افتراض ان الصين تتجه نحو الفصل مملعا

على اوجه الامور ان تضع سياسات تجاه امريكا على اساس فكرة ان امريكا ربما تنهار.

في الواقع ان الصين و امريكا تواجه تحديات داخلية كبيرة، هي تحديات من الممكن في حال

التحقق السيناريو الاخير ان تفوق درهما، كل سيكون من الجائدين افتراض ذلك

النتيجة، بدلا من محاولة جعل الصين اكثر فترا أو عرقلة نموها يجب ان تركز السياسة الغربية

على البيئة الدولية التي تبرز فيها الفكر الكراء وقوة، ويجب ان يكون الهدف صياغة نظام

على اجلي اتابع سياسات عديدة في اجابتي للصين.

تلك المقاربة لديها عناصر عسكرية وتقنية واقتصادية ودبلوماسية. لقد كانت الولايات المتحدة أكثر فعالية في تقوية شبكة رباطها الأمنية مع بلدان مثل: اليابان والهند وأستراليا. جهود واشنطن لمنع الصين من أن تكون واضحة المعايير التقنية تكسب زخماً، لكن تنسيق هذه الجهود مع الحلفاء الذين يخشون على مصالحهم الاقتصادية سيكون بالغ الصعوبة.

الولايات المتحدة أضعف ما تكون في مجالي الاقتصاد والتجارة، والصين صارت أكبر شريك تجاري لعظم البلدان في منطقة المحيط الهندي-باسيفيكي. إلى ذلك، المزاج «الحماشي» المتزايد لأمريكا وعجزها عن عقد صفقات تجارية جديدة ومهمة في آسيا يجعلان عرض واشنطن المضاد (لعرض الصين) يبدو أقل اقناعا.

كما أكد كذلك المعلنه الأفكار مهمة، فكما أوضحت حرب أوكرانيا عمليا هناك شكوك عميقة في أجزاء كبيرة من العالم بشأن الدوافع الغربية حتى في معارضة الحرب التي تشنها روسيا.

وهذا هو السبب في ضرورة أن الولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي واضحة لنفسها وللآخرين بأنها هدفها ليس منع الصين من أن تكون أكثر ثراء، ولكن منع استخدام ثروتها المتزايدة لتهديد جيرانها أو ترويع شركائها التجاريين. هذه السياسة لها ميزتان، فهي يمكن الدفاع عنها، كما أنها ذات جدوى.

■ جيديون راكمان كبير معلقى الشؤون الخارجية بصحيفة الفاينانشال تايمز.  
■ ترجمة خاصة لـ «علاق»

## الاستعداد الوقائي لمواجهة الاختراقات الصهيونية

بمبادرة مجلس الشورى تطوير قانون مقاطعة اسرائيل يكون الشعب العمايى قد قال كلمته نصرة أشقاؤه فى فلسطين المحتلة، وتحسين مجتمعه من اختراقاتهم، وهى مبادرة تضامنية مع قضيتهم الإسلامية الأولى، ووقائية فى الوقت المناسب لقطع الطريق تشريعا وشعبيا فى وجه من يفكر فى التعامل ثقافيا وفنيا رياضيا واقتصاديا وتجاريا وتكنولوجيا.



د. عبد الله باحجاج

الذي يجرم التعامل والتواصل مع الكيان ينبغي أن يكون مغلظا وهو ما استأنفه البرلمان العراقي عندما اعتمد قومية الاعدام لكل من يتواصل أو يقيم علاقات مع أعداء تتناولونه في حينه إذ أنه لو لم يكن هناك أسباب موضوعية لهذه القومية فإن نص عليها في التشريع، ومما لبثنا بعقوبات مشددة رادعة لها أسبابها الموضوعية كذلك؛ لأن الصهاينة أعداء للبلاد ذاتمة في الموضوع فكلية، وتكونوا من تغيير قوانين الحياة، وسمح لكل بحقوق فكرية، أيديولوجية واقتصادية وثقافية، ولن نستبعد السياسية قريبا، فمن طريق القوانين الخليجية المشتركة يمكن عبورهم المادي والعنفي بين الخيوط الخليجية حتى لو لم يكن هناك علاقات طبيعية مع دولهم، وينبغي أن تكون مواد التشريع العماني مغلظة لدواعي الردع، ومن ثم يحتاج رفع الوعي العام به، وتطبيقه يكون رادعا وشافيا. وقد تحتاج إلى إقامة لجنة شعبية للمقاطعة؛ لضمانة الوطنية والقومية لمبادرة مجلس الشورى، في ضوء ما ذكرته سابقا أن الاختراقات ستكون قوية، وأن الحدود السياسية للدول الآن ستكون مفتوحة بحكم قوانين الإقامة الخليجية المشتركة، لذلك تحتاج الحقيبة المالية لمبادرات شعبية وليست حكومية حتى لا يحسب عليها، ومبادرة اللجنة الشعبية بمن أن يقترحها مجلس الشورى، وتكون تحت إشرافه ضمن سياق استنهاض دوره الوطني والقومي، وبهكم الرهان كثيرا علو التشريع، ولجنة المقاطعة لإدارة الإكراهات التي راعاها الصهاينة المباشرة التي تكون مستمرة كذلك.

وهذه الأدوار ليست مصطنعة، وإنما تدخل في صلب تقسيم الدولة المعاصرة من الناحية الوظيفية إلى ثلاثة قطاعات أساسية، كما أوضحت ذلك في مقالتي الأخير، وهي القطاع الحكومي والعمومي، والقطاع الخاص والقطاع المدني، ولكل واحد منها له أدواره وموظفوه داخل الدولة المتجدة، وقضية القاطعة بقضاياها التشريعية والشعبي من صلاحية القطاع المدني، وهكذا توزع الأدوار بين العاملين داخل الدولة، وهي أدوار صلبة بعيدا عن المسرحيات، وتفرضها التحولات الاستراتيجية التي طرأت على الدول من دور الرفاه إلى دور فرض الضرائب والرسوم، وما يجد ذلك من التقسيم الثلاثي الوظيفي للدولة له من طابع التسليم به الآن.

وهكذا يكون الشعب العُماني، قد قال كلمته نصراً وإشفاقاً في فلسطين المحتلة الذين يهاجمون الآن أمة الصهاينة في التاريخ الحديث، قال كلمته: لتصحيح منهجهم من اختراقاتهم لذلك فمبادرتهم تضامنية مع قضيتهم الإسلامية الأولى وواقفاني في الوقت المناسب لتعلم الطريق شريعا وعسكيا في وجه من ينكر في التماثل ثقافيا وفنيا ورأبيا واقتصاديا والتشعب وتجاريا وتكنولوجيا... فردا أو كيانا، طبعيا أو معنويا، والشعب بما فيه من نخبة مختلفة يدعم هذه المبادر، ويتطلع إلى استكمال إراءاته التشريعية والسياسية سريعا، ومن ثم تطبيقها لعمل الوقت الملحق.

القومي في هذه المرحلة، وهم بذلك يساعدون الحكومة في إدارة الكراهات الدولية التي قد يستصعب إدارتها لو تم مراسلها مثل هذه الأدوات، لأنهم يعبرون عن إرادة المجتمع، وهذا الاستعداد ركن من أركان الدولة الأساسية، لذلك فهم هنا بالصفة التمثيلية الأصلية للسلطة في الغرب فمرکزيتها في التشريع. وفي القرارات الدولية لكل دولة في العالم، لذلك يكون الاستعداد والتقدير والنفاذ لإرادات ممثلي الشعوب في البرلانات، ولا تسال الحكومات عن إرادات شعبها إلا ما عبرت عنها بالتشريعات التي تحمي مصالحها، وتضمن ديمومة خصائص مجتمعاتها.

ولنا في تجربة الاختراقات الديمقراطية في المنطقة نموذج بنيوني عليه القلق من الاختراقات الصهيونية والغربية الماثلة لها، فمن الفراع التشريعي المطلق في التسعينيات، ظهرت نخبة فوق السطح، واستقوت بعلاقتها بالأمريكان، واخترقت مؤسسات المجتمع المدني في الخليج في ظل غياب القوانين المحلية، من أمها: قانون حظر تلقي الدعم المالي من الخارج سواء كان فردا أم جماعة، وأشرعنا في مقال سابق، إلى أن الاختراق وصل حتى إلى إحدى سمغرات المرأة في ظل دولة خليجية، وأصبحت النساء لها علاقة مباشرة بسفارات غربية وأمريكية داخل بلدانهم، توجه لهم دعوات لزيارات أوروبا ووسطا، وظهر في اللقطة الآن ما ليس ببعيد بأصدقاء أمريكا في الخليج، وقد تم إحياء هذه الصداقة بعد مجيء الرئيس بايدن الديمقراطي للحكم في البيت الأبيض بعد أن اختفى عن المشهد في عهد ترامب الجمهوري. وهنا الشرق إلى الحزبين، إذ يعتبرون من المنظور الديمقراطي، على القوة الناعمة التي تستخدمهم ضد حكوماتهم، على عكس الجمهوريين الذين يلجؤون إلى القوة الخشنة لتحقيق مصالحهم وديمومتها، وهناك أصدقاء لأمريكا في كل دولة خليجية، وبينها ديمومي فعلا.

ومن الناحية الاستشرافية لمبادرة مجلس الشورى: نقول: إنه إذا لم يتدخل ممثل الشعب المعاني الأربعة فإننا سنشهد موجة ارتداد أعضاء النفوس إلى منتفع المظفرين في مختلف مجالات تلكم المجالات التي يقترح مجلس الشورى حظرها بقوة التشريع، خاصة وأن قانون القاطعة يرجع إلى مرحلة بداية الصعبيات أي أنه لا يواكب التسجيدات، ونشهد نحن مختلفة اقتصادية وتنافسية / وفيه وكيفية واجتماعية استنفوي لأنهم، وتستعصم مركزاً استراتيجياً فوق القسطر والمجتمع، لأنه كما يكون ارتباطها بعقبا وقويا، وأسرع والافتقار، وستحول إلى عناصر مزجعة داخليا، لكنها تستكشف لاحقا، إن قوتها مجرد وهم؛ لأنه عندما ينتهي الغرض من استهدافها، سيرمي بها دون حماية، والتاريخ الحديث فيه الكثير من العبر والدرس وهذا تحذيرنا لكل من يلبث وراء المال على حساب المبادئ والقيم، ونذكرهم بأنهم سيعاملون مع عتاة الصهاينة التحريفين الذين سيخونونهم وسيلة لتحقيق مآربهم في المنطقة، في كلهم أضعاف في كل دولة خليجية تقريبا يطمون بأننا نرخصه لكانهم المتعصب.

كيف ينبغي أن ننظر لمبادرة مجلس الشورى في سلطنة عمان  
تقليط وتشديد قانون مفاعلة الكيان الصهيوني ؟ ولماذا الآن ؟  
سنضع هذه المبادرة في سياقاتها الزمنية والسياسية من جهة ،  
ومن ثم طبيعة الصيرورات التي يخشى منها اذ لم يكن هناك  
تشريع يدبر اكرهااتها الآن في ظل ما يحدث داخل هذا الكيان  
من تولى حكومة مكونة من عتاة الصهاينة والتطرف المثل  
غير وزير الامن . وسيمتريش وزير الاقتصاد ، وشبهه اول  
بين جويرون مؤسس الكيان الصهيوني من حيث عنصريته  
وظهره . والازرار السياسية ، تبنى حكومة تاتنايهو اجندتا  
والفلسطين المتطرف التي تلغي حق فلسطين والفلسطينيين  
ك دولة شعبي ، اى ليس لهم الحق في الوجود ، ولكنك تمام مركزية  
فلسطين / القدس عند الامميين ، والكل يعلم نصرة الامميين  
لاخوانهم الفلسطينيين في مختلف مناهج التاريخية ، لذلك  
ليس مستغربا ان تتزامن مبادرة شعب الشعب من مثل هذا  
الفصل التاريخي للقضية الفلسطينية ، الا ان هناك ميوغات  
أخرى مثقلة تدفع بهم إلى اتخاذ هذه المبادرة وفي هذا الوقت  
بالذات ، وقد كنت أتابعها بدقة حتى اتضحت مهابتها من خلال  
القضية التالية :

جاءني مستمتر عماني -مسقط رأسه محافظة ظفار- للمقهي  
العداء الذي أكتب فيه مقالاتي، والمستمر عادة ما يكون جازرا  
في حبيبه من كترة سفرانيته الدولية لخصمه وصبر كثره، أو نواذر  
ما يكون في ظفار، وأفادني بأن صهيونيا رفيعا اتصل به عندما  
كان في الصور الخليجية بهافت محلي يطلب منه المشاركة في  
للتقى صفر لمجموعة مستثمرين؛ لتأسيس تعاون صهيوني  
خليجي عابر حدود الدول الخليجية، المست، وأما من أنه أي  
المستمر المالي إلا أن رفض المشاركة فيه دون تردد، وقد  
اختراروا الشخصيات الخاطئة، لكل هل سيجوزون عن العثور على  
غيره في الدول الخمسة؛ سيحدثون دون الكثير، إن لمطيعه المرحلة  
الخليجية مواتية لذلك، إذ إنها منتجة لمجموعة صيرورات  
رايديكاليات وفيها الخليج المحافظ، والمستقبل أخطر.  
استعدت قصة المستمتر بعد سماعي عن مبادرة مجلس الشورى  
توسيع تجريم التعامل مع الصهاينة، وتوسيع مقاطعة كيانه  
الغصص، ورأيت فيها خطوة استباقية في توقيتها المناسب  
لقطع الطريق على التماهيح داخل مملكة النخوس، وهي  
تكمس لنا المدعي ما يحدث دأخ منطقتنا الخليجية،  
من استهدافات تقليب الموازين المتعارف عليها، وتؤثر على  
أسس الاستقرار السياسي لكل دولة، ما يحاسب لصالحهم  
أبعد الخطوة، الداسلية، وهي في الأساس وطنية بإمتياز  
بلا اعتبارات التي سذكرها لاحقا، وتحصن مبادرتهم بصورة  
أدق على تطوير المادة الأولى من قانون المقاطعة التي صدر في  
بداية السبعينيات؛ لتواكب تلك الاستجدات المقلقة، وفي حالات  
تصل إلى مستوى الربع من هننا المرتقبة إذا لم تدار  
هذه التحديتات من الآن عن طريق الترشيد ومواده القانونية  
الداعية، وتطبيقاتها الحاسمة. من هنا ارتكزت التعديلات  
لهذا المادة على قطع الطريق؛ لإقامة أية علاقات اقتصادية أو  
رياضية أو ثقافية أو تقنية، وحظر التعامل بأي طريقة أو وسيلة  
كانت سواء كان واقعا أو كتركيبا أو غيره.

كنت هناك ما هي شركة التضرع لطبيعة دهرهم الوطني /

الذي لم ينقل إلى الشرق حضارة المسماة بمثابة التيار الكهربائي الذي يصعقهم إلى حد الموت. كانت الدع

ولا شك أن التخطيط الغربي لاحتلال البلدان العربية، لم يكن أيضا وليد ضعف العثمانيين، بل مشاريع محمد علي باشا في مصر. في كانت الفترة من أواخر القرن الثامن عشر، وقبل حملة نابليون في القرن التاسع عشر، لأسباب اقتصادية وسياسية ودينية، وكذلك منعه من النهوض العلمي والتكنولوجي، مما جعل مشروع محمد علي باشا في مصر الذي، بجهاز مشروعه النهوضي، حتى لا يكون سدا منيعا للتوجه الغربي الذي يريد فرض سيطرته دون عوائق عسكرية أو سياسية في القرنين الماضيين. ولا شك أن الظروف التي واجهت بسبب ضعف الدولة العثمانية، بدأ التحرك من هذه الدول لتستعمر بالحدود العربية التي تعيش تخلفا في المجلات، فبدأت أصبحت مجالا خصيما لاحتلال الدول، تراوده الفكرة منذ الحملات الصليبية، خاصة من قبل الملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا. من هنا كانت مخططات الاستعمار بداية من خلال إزلات الحانات من أيدي الباطين الغربيين من حركة الاسترقاق في شتى

وبعد عودة بعض هؤلاء الذين تم بتغاثم من بريطانيا وفرنسا، انكشف لطلابه الطلاب ما تحقق من الغرب من تطورات علمية وتكنولوجية ونهضة عمرانية، وقضات في كل مناحي الحياة، وأصبحوا يستجيبون لتطبيق النظام الرأسمالي والحرية لعامة، والسيما والمسرحة والصالحات الخاصة، إلى جانب محاولة تغريب النظم التعليمية والثقافية، فتم إقصاء نظام الأوقاف الإسلامي، والذي يمثل أحد أهم اقتصاديات الحياة في البلاد العربية، وفي البلاد الإسلامية أيضا، وأصبح الوقف بعد إصنائه لجسد مسألة أخضعية وفردية من يرغب في ذلك، وليس نظاما مؤسسيا فاعلا للدولة ومؤسساتها الوقفية

ويذكر الفكر الواحد - محمد عمارة في كتابه (الوعي بالتاريخ)، كاشفا الفكرة التي برزت فيها محاولات الاستعمارية في فرض نظامه الاقتصادي والسياسي والفكري من خلال بعض ممن درس في الغرب وراضين للنموذج الغربي بالقصر والفرض، مع أن حرية التجارة والانفتاح الاقتصادي موجودون في الرؤية العربية الإسلامية، لكن الصلة كانت مقطوعة بين هؤلاء المفكرين والفكر الليبرالي الأوروبي... فالد استعماري والزحف الأمريكي إلى أوروبا على بلاد الشرق والشرقيين... ذلك الزحف

ولاشك لأن التجربة الليبرالية، كما أرادها المستعمر، لم تكن مقبولة لأنها فاهية عامة لكل الشعوب، بل كانت افتاتة لاجتماعية، بل أنها اخازت اصحاب رؤوس الاموال، لتبعية، و(تركت الجبل الغارب) كما يقول المثل، لغرب الطريقة التي طبقت في بدايات تطبيقاتها في مصر، وليس مما آلت اليه بعد الثورات التي حدثت في الغرب نفسه، مما أدى إلى تعديلات خفت من غلواء الجشع الليبرالي بصورته القديمة، وهو ما أدى إلى رفض واستهجان الغالبية العظمى من الشعوب، وتعاظم الرفض للاحتلال من رفض لتطبيق الليبرالية بصورة غير الموازنة، ولا شك أن لرواية الليبرالية لحرية الاعلامية والصحفية، ثلوت أفضل من تم طرحه عن تطبيقات في الليبرالية في بعض البلاد العربية التي تم الاستفادة منها، وكانت في أغلب الصحافة الخاصة، رقيقا على الوضع لسلبى الاستعماري والتطبيقات الفردية لحرية اقتصادية، لا سيما في مصر، التي تحققت فيها

عبد الله العليان

■ **عبد الله العليان** - كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية  
مؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين»

يُنذر بالهيدروجين الأخضر بشكل متزايد باعتباره أفضل بديل للوقود الأحفوري. ولكن لمنع ذلك من أن يصبح عذراً آخر للغسيل الأخضر، يجب على صانعي السياسة الغربيين العمل مع نظرائهم في الجنوب العالمي لإنشاء قطاع قابل للحياة اقتصادياً بمعايير بيئية واجتماعية قوية

## يورغ ھاس

أصبح الهيدروجين الأخضر الموضحة الشائعة في عالم سبيل. أيامنا هذه. أثناء مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (مؤتمر الأطراف 17) الذي استضافته مصر، أعلن المستشار الألماني أولاف شولتز أن ألمانيا ستستثمر أكثر من ١٠ مليارات يورو (٤,٣ مليار دولار أمريكي) في إنشاء سوق للهيدروجين الأخضر. وفي الولايات المتحدة، جعلت إدارة الرئيس جو بايدن الهيدروجين النظيف، حجر الزاوية في قانون خفض التضخم، الذي يقدم إعانات ضريبية لأسلاك الطاقة المتجددة. والصين أيضا تستثمر بكثافة في التحليل الكهربائي حتى أن بعض المراقبين يخشون بالفعل أن تستحوذ على السوق بذات الطريقة التي استخدمتها مع الألواح الكهروضوئية. وحتى الشركات مثل شركة التعدين الأسترالية Fortescue تراهن على أن تصبح قيمة هذه الصناعة مليارات الدولارات.

عندما نحظى تكنولوجيا بيعتها بمثل هذا القدر من الدعم المالية الشيرة، نكتفون من النشاط البيئيين إلى الشعور بالتوتر. هل "الهيدروجين النظيف، مجرد وسيلة لغسل ما يسمى الهيدروجين "الأزرق" المتولد من الغاز الطبيعي والهيدروجين "الوردي" من الطاقة النووية؟ أو هي محاولة لإنتاج حل تكنولوجي سحري يبرر التجاوزات السخيفة مثل سباحة الفضاء والطيران الفرط صوتي، في حين ينبغي للمنتمين إلى الطبقتين الوسطى والعليا في مختلف أنحاء العالم العمل على تقليص استهلاكهم للطاقة والمادة أو أن هذه هي المرحلة التالية من النزعة الاستخراجية، والاستيلاء على أراضي ومياها سكان العالم من ذوي الدخل المنخفض، تحت ستار مكافحة تغير المناخ؟ الإجابة المختصرة على كل هذه التساؤلات هي، "أجل، لكن هذا ليس تحميا ولا يعطي القصة بالكامل. إذا، حلم الهيدروجين الأخضر قد يتحول إلى أبوكسول، لم تحسن التعامل معه. لكنه على الرغم من ذلك يشكل لبنة أساسية لا غنى عنها في جهود انتقال اقتصاد العالمي من الوقود الأحفوري المدمر للمناخ إلى نماذج مستدامة تقوم بنسبة ١٠٠٪ من مصادر الطاقة المتجددة، قد يكون من الصعب قبول هذا الغموض، لكن الحاجة الملحة إلى تجنب كارثة مناخية تستلزم ما لا يقل عن ذلك. نظرا لتوفر تطبيقات عديدة محتملة للهيدروجين، تشير تقديرات بعض كبار الخبراء إلى أنه من الممكن أن يزودنا بنحو ٢٥٪ إلى ٣٠٪ من استهلاك الطاقة العالمي بحلول منتصف القرن. لكن هذا لا يجعله

■ **يورغ هاس** رئيس السياسة الدولية في مؤسسة هاینریش بول.  
 ■ **خدمة بروجيكت سنديکیت**

العلاقة العضوية بين الإنسان ومادة الأرض هي علاقة تنبئ عن الكثير من المعطيات التي قد لا تخلو من وجهة إذا قلنا معها أن وجود الإنسان على هذه الأرض مرتبط بخلق الأرض أصلاً نتيجة للعلاقة التي تربطه بها، سواء في مادته العضوية الأولى «طين الأرض» أو في حاجته إلى الأرض التي جرى تسخير ما عليها لخدمته بصفته أرقى كائن فيها

محمد جميل أحمد

هذه الدراسات التي تكشف لنا عن معلومات جديدة تعيد لنا التشكيك بما نعرفه من معلومات كنا نظنها معلومات يقينية في علوم مثل التاريخ، تؤكد لنا أن كمّ الكثير من الحقائق ما زالت مطمّرة وبعيدة عن متناول معرفتنا المتطورة في العصور الحديثة.

إن العلاقة العضوية بين الإنسان ومادة الأرض هي علاقة تنبئ في تقديرنا عن الإكسار من المعطيات التي قد لا تخلو من وجهة ألقنا معها إن وجود الإنسان على هذه الأرض مرتبط بخلق الأرض أصلاً نتيجة للعلاقة التي تربطه بها، سواء في مادته العضوية الأولى طين الأرض أو في حاجته إلى الأرض التي تم تسخير ما عليها لخدمته بصفته أرقى كائن فيها.

كل يوم تتطور العلوم في شتى المجالات ليكتشف الإنسان  
عن خلالها حقائق خفية في الحياة والكون. لذا  
فإن هذا الرقم الجديد الذي يتخطى المليون عام من  
وجود الإنسان على هذه الأرض بحسب دراسة جامعة  
أكسفورد، ربما سيعيد التفكير في مفاهيم كثيرة في  
التاريخ والجغرافيا والانتروبولوجيا وغيرها.  
ولعل من الحقائق الجبينة أن هذه المنطقة: منطقة  
الشرق الأوسط تشير كل الدلائل على أنها المهد الأول  
لحضارة الإنسانية، وأبشر انطلقوا منها لغزو  
نواحي الأرض، كما يدل على ذلك: أن أكثر أهل الأرض  
اليوم هم من أتباع آديان ظهرت في الشرق الأوسط.

للغيب قوة حاضرة في الوجود المادي، وهي ضرب من علاقة متصلة بوجودنا الإنساني، ذلك أن كثيرا من الأمور المادية يدركها الإنسان حديث لكتها، في الوقت ذاته، تعتبر، بالنسبة له، في وجه من وجوها، ضرباً من الغيب.

التأمل في مسيرة البشر عبر التاريخ وصدح باثمة العبرة في سلاسل متاهاتية من اتصالها بأزمته غابرة ضاربة في القدم، يفتح أفق الخيلة البشرية على وجود زماني لا يمكن لأحد أن يدرك مدها (بالرغم من الاجتهادات التي يدركها علماء الأنثروبولوجيا عبر تقدير الزمن الإنساني على هذه الأرض).

وكان آخر هذه التقديرات ما صدر مؤخرا حيث وجدت دراسة حديثة أنجزتها مجموعة من الباحثين في معهد البيانات الدقيقة والتابع إلى جامعة أكسفورد ونشرت خلال شهر ديسمبر الماضي والتي تقيد أن جميع البشر الموجودين على قيد الحياة الآن تعود أصولهم المشتركة إلى أجداد عاشوا فيما قبل حديثاً باسم «السودان».

وقال المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور أنطوني ويلز وونس أن هؤلاء الأجداد المذكورين عاشوا منذ أكثر من مليون سنة.

ولرغم من إمكانية الجحاج حيل هذا الخبر بأن ثمة تقديراً مكانياً أقرب في طنا إلى الحقيقة هو منطقة المكربة حيث أن البيت الحرام هو المكان الأقرب إلى عنوان البشر الأول في الزمن القديم نظراً لوقوع الله في الآية الكريمة: «أَوَّلُ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لَدُنِّي بَيْتًا مَبْرُكًا وَهَدَىٰ لِلْعَالَمِينَ» لكن الدراسة العلمية التي نتجت عن أن للوجود البشري على الأرض نحو من مليون سنة تعتبر في إيرادها لهذا الرقم الذي هو أكبر بكثير من التقديرات العلمية لعمر الإنسان على الأرض والتي حدها الكثيرون بنحو من ٢٥٠ - ٣٠٠ ألف سنة فقط، فتفتح أفقا جديداً تقديرات قد يتفاجأ بها البشر، كما تتوغلوا في أبحاثهم العلمية والدراسية حول وجود الإنسان على هذه الأرض.

تتصور أن وجود الإنسان وتاريخه على هذه الأرض لا يزال جزءاً من الغيب الذي لم يدركه الإنسان حتى اليوم على التحديد.

فهناك الكثير من الآثار التي عرف البشر أنها قديمة جداً، وبالرغم من تطور العلوم الحديثة والمعرفة إلا أن بعض ما بناه البشر في التاريخ القديم لا يزال حتى اليوم لغزاً كاللقنية التي تم بها بناء الأهرامات المصرية



## العولمة بوصفها سيرورة متدرجة

للعولمة تاريخ رسمي متعارف عليه يعود إلى بداية انطلاق الثورة التقنية الثالثة، ثورة المعلومات وبداية الرقمنة والبرمجة الآلية، وما سمحت به نتائج هذه من إمكانيات هائلة في مجال الاستخدامات الاقتصادية والإعلامية والعسكرية وسواها. ومنلما مهدت لها فتوحات التكنولوجيات الجديدة في ميدان الاتصال، على نحو ما كشفت عن ذلك «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» الأمريكية- إبان إدارة رونالد ريفان (أو «حرب النجوم» كما أطلق عليها في الصحافة والإعلام) - كذلك اقترن ميلدها بانتهاء «الحرب الباردة بين المعسكرين، ابتداءً، ثم انهيار المعسكر «الاشتراكي» وانفراط عقد الاتحاد السوفيتي تالياً.

هذا تاريخ رسمي يكاد يكون محل إجماع الجميع. لكن العولمة ظاهرة غير عادية، ولا يتكرر ما ينظرها من الظواهر دائما بحيث تكون واقعة معتادة ويسهل تحديد تواريخ وقوعها في الزمان. هي ليست حدثا عابرا في التاريخ؛ ليست مؤتمرا، أو حربا، أو بركانا أو ما شاكل مما يمكن تعيين زمن حدوثه؛ بل حتى هذه التي ذكرناها لا تنشأ أو تولد فجأة من دون أسباب وسابق عوامل صانعة. العولمة، بالأحرى والأدق، تحول هائل في مجرى التاريخ الإنساني لا يمكن أن يكون مفاجئا أو طارئا، بل لا يمكنه إلا أن يجد لنفسه مقدماته وعوامله وأسبابه في ماض قريب ممتد. والحق أنه بين التناول العادي الدارج لظاهرة العولمة والتناول العلمي يون واسع؛ لأن تاريخ هائل في مجرى التاريخ لا يدخل في جملة ما تنتشغل به المقاربات العادية الرائجة، وقد لا تدرك قيمته عند من يخوضون في مثل تلك المقاربات. لا بد، إذن، من العودة إلى ما قبل العولمة مما مهد لها وأضج شروط ميلادها، لأن في مثل هذه العودة ما يطلعننا على الأسباب التي كانت في أساس تلك الاندفاعة الكبرى والهائلة للموجات الأولى من العولمة.

إذا كانت العولمة هي تلك الدينامية (الاقتصادية ابتداءً) النزاعة إلى الفوضى من مراكزها الغربية على العالم، وإلى إلحاق ذلك العالم بها! إلحاق استدماج أو إلحاق تبعية، فإن

هذا المعنى للعولمة كان قد ثبت منذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر، مع استتبات الثورة الصناعية وبداية توسع الرأسمالية خارج الحدود القومية لمراكزها الأوروبية. وما من شك في أن حركة الاستعمار آتت تمثل الوجه السياسي- العسكري من عملية الفيزض الرأسمالية تلك. وهذا يعني أن ذلك التعميم الكوني للنظام الرأسمالي ما كان ليصبح ممكن التحقق لولا توسل القوة العسكرية والغزو الكولونيالي لعالم «ما وراء البحار». على النحو نفسه ما كان يسع القوى الأوروبية الاستعمارية أن تنتظر استقبالا طيبا، من شعوب المستعمرات، لجنودها وأساطيلها ونظامها الاقتصادي. لذلك مالت، منذ البداية، إلى ممارسة العنف لمواجهة مقاومة احتلالها العسكري، بالتوازي مع الرسملة، أي الزراعة العنيفة لعلاقات الإنتاج الرأسمالية في بنية الإنتاج القائمة، ولكن مع الإبقاء- في الوقت عينه- على علاقات الإنتاجية التقليدية وإعادة إنتاجها بما هي كايح دائم أمام قيام رأسمالية وطنية مستقلة عن الميتروبولات الأوروبية!

تلك كانت لحظة أوني، ابتدائية، تظهرو أشكال جنينية من العولمة في التاريخ المعاصر، لكنها ظلت عولة ملجومة بطبيعة التطور الذي كان يشهد عليه النظام الرأسمالي في ذلك الحين

**من المفارقات أن لحظة الانعطاف الكبرى التي قادت إلى انبثاق عهد العولمة، في نسختها النوعية الجديدة، لم تكن تنتظر - كي تبصر النور- حدثا ضخما مثل ثورة المعلومات فحسب، بل انهيار معسكر الدول الذي قام باسم الفكرة الاشتراكية؛ وكأنما كان على فكرته الأممية الجهيضة أن تتبدد كي تسجل العولمة، الزاحفة في ركاب الرأسمالية، انتصارها.**

(قبل ثمانينيات القرن التاسع عشر)؛ حيث كانت الرأسمالية، حينها، ما زالت في طور أول منها هو طور المنافسة الحرة أو المزاومة. غير أن اندفاعة تلك العولمة الابتدائية ستصير أشد مع انتقال الرأسمالية من المنافسة إلى الاحتكار، أو ما سيعرف باسم الإمبريالية منذ ذلك الحين (تركز الإنتاج ونشوء التروستات أو الكارتيلات، توحيد الرأسمالين الصناعي والبنكي وميلاد الرأسمال المالي، التحطيم الرأسمالي للحدود القومية...)، لقد كانت الرأسمالية الاحتكارية ذات قدرة هائلة على تدمير كل الحوائل والحدود أمام المزيد من التوسع، حتى أن هذا الميل الجارف انتهى إلى إنتاج حالة من اصطدام الرأسماليات الكبرى ببعضها، والانتقال بالتعبير عن التناقضات بينها إلى مستوى انفجاري على نحو ما أفضحت عن ذلك الحربان العالميتان الأولى والثانية. ما كانت الحرب الثانية قد وضعت أوزارها حتى كان القسم الأعظم من العالم (غير المرتبط بالاتحاد السوفيتي) يشهد على شكل ما من الاندماج في النظام الرأسمالي الذي أصبح عالميا. ومهما قيل عن أن دول العالم ظلت تحترم مبادئ «معاهدة ويستفاليا» (١٦٤٨)، وفي القلب منها مبدأ السيادة، وأن الأخيرة روعيت في العلاقات الاقتصادية، وفي

## لماذا تتقاتل الهند والصين في الهيمالايا؟

**من منظور نيودلهي، فإن الوجود العسكري الصيني على الحدود المتنازع عليها هو الثمن الذي تدفعه الهند لانضمامها إلى تحالف غربي. والهند تحتمل عنتا كبيرا لتأكيد صورتها المستقلة لدرجة أن ترفض عرضا أمريكيا بالمساعدة ضد الصين عندما وقعت توغلات ٢٠٢٠ في لاداخ. وقد حدت نيودلهي من التعاون الهندي الأمريكي ليقصر على نطاق المخابرات وطالبت واشنطن سرا بتخفيف نبرة خطابها بشأن الصين. وليس من المحتمل أن يتغير هذا**



أجاي شو كلا

ترجمة أحمد شافعي

ذات يوم قارس البرودة من ديسمبر، وعلى قمة ثنائية من قمم جبال الهيمالايا، تقاتل جنود صينيون وهنود بالوسيف والحجارة والهرאות وقيضات الأيدي العارية، حتى دمي منهم العشرات وانتهنهم الجراح. وقد وقعت الحادثة - بحسب ما أفادت به السلطات الهندية - في التاسع من ديسمبر، إذ حاول ثلاثمائة جندي من جيش التحرير الشعبي الصيني احتلال موقع يانجستي الحدودي الصيني في سياق النزاع الحدودي بين الهند والصين في منطقة تاوانج في شمالي الهند.

ويشتبك جنود من الصين والهند. الجارتين المسلحتين نوويا. على الحدود المتنازع عليها بوتيرة مثيرة للقلق بسبب صعود الخطابين القوميين لكل من الرئيس الصيني شي جينبنج ورئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي. ويتزايد الاضطراب الأمني في نيودلهي ويكين بسبب تكثيف بناء البنية الأساسية الحدودية من كل البلدين. ويتعمق الشك المتبادل في الوقت الذي تفكر فيه الصين في زيادة التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والهند بينما

يحتمد التنافس والصراع بين واشنطن وبكين. وتشترك الصين والهند في حدود بطول ٢١٠٠ ميل لم يجر تثبيتها بخريطة أو رسمها بعلامات في المناطق الجبلية والجليدية الوعرة، وبصفة عامة، تجري الحدود بين منطقة التبت الصينية ذاتية الاستقلال وولايات هندية هي أروناتشال برادش في الشمال الشرقي وهيماتال برادش وأوتاراخاند في الشمال. ولم يتسن لكل من السلطات البريطانية والهندية وقادة الهند المستقلة التوصل إلى ضبط تفصيلي للحدود مع الصين. بعد سنوات قليلة من قيام الصين بغزو التبت في خمسينيات القرن الماضي، أمر رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو بتحديث الخرائط الرسمية لحدود الهند وزعمت الهند ملكيتها لصحراء أكساي تشين القطبوية -alkaline- التي تقع بين منطقة لاداخ الشمالية الهندية ومقاطعة شينجيانج الصينية. ونازعت الصين في زعم الهند بظواهر سيطرتها وحيازتها لأكاس تشين حيث أقامت فيها طريقا سريعا استراتيجيا يربط التبت بشينجيانج بحلول عام ١٩٥٧.

دورما سبيل واضع لتسوية المزاعم الحدودية المتصاعدة، تقاطلت الهند والصين في حرب سنة ١٩٦٢ في لاداخ وأروناتشال برادش أدت إلى (خبط السيطرة الفعلية) وهو الخبط الحدودي الفعلي القائم بين البلدين. ويضرر كل من البلدين مساره بما يلائمه. وفي ظل نقص الوجود السكاني على الحدود الصينية الهندية، لا يوجد الكثير من سجلات الأراضي أو العوائد، وهي الطرق التقليدية لإثبات الملكية. وتؤكد قوات حرس الحدود الصينية والهندية مزاعمها في الأرض من خلال دوريات على الخط الحدودي. والزعمت الصين في بعض الأحيان تحدث مصادمات في أماكن عليها مزا عمارة.

على مدار الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وبعد تعرض الجيش الهندي لصدمة من انتصار الصين الشامل والخوف من إشعال صراع آخر قام بنشر قوات وراء الحدود التي لم يعد يغطيها إلا دوريات بعيدة النطاق. وفي مطلع ثمانينيات القرن الماضي، بات يسيطر على قيادة الجيش الهندي جيل جديد من القادة الأكثر جرأة وأعطت نيودلهي الضوء الأخضر للتقدم إلى مزيد من الاقتراب من خط السيطرة الفعلي.

أدى هذا إلى مواجهة بين القوات الهندية والصينية في منطقة تاونج في أروناتشال براديش في عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ مما أرغم بكين ونيودلهي على التعامل. في ١٩٨٨، سافر رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي إلى بكين لمقابلة القائد الصيني دينج شياوبينغ وقاما بتشكيل مجموعة عمل مشتركة من أجل الحوار وإجراء بناء الثقة حفظ السلام.

بين ١٩٨٩ و ٢٠٠٥، أجرى الجانبان الهندي والصيني خمسة عشر اجتماعا ولم يرق الدم ثلاثين سنة. وبعد مقابلة غاندي ودينج وقع الجانبان اتفاقية ١٩٩٣ لضبط النفس والعمل المشترك على النزاع الحدودي كلما اختلفت الدوريات الهندية والصينية على ضبط خط السيطرة الفعلي. وأعقب ذلك أربع معاهدات (إضافية غايتها حفظ السلام على الحدود.

## التعليم مُحرراً

**إن جعل الفصل الدراسي مكانًا ديمقراطيًا يشعر فيه الجميع بمسؤولية المساهمة هو هدف مركزي في التربية الرامية للتغيير لطلالما أعرب الأساتذة البيض لي عن قلقهم من قلة مشاركة الطلاب غير البيض. يصبح المعلمون -مع تنامي التنوع في غرفة الصف- وجها لوجه أمام إعادة إنتاج سياسات السيطرة في البيئة التعليمية. على سبيل المثال، لا يزال الطلبة البيض الذكور هم الأكثر مشاركة في الصف**



نوف السعيدى

الدراسية تصبح خارجة عن السيطرة، وأن المشاعر والعواطف لن تكون قابلة للتأطوء. نعلم جميعاً أن إثارة مواضيع تمس شغف الطلبة في الصف الدراسي، يأتي بأحتمالية المواجهات أو التعبير العنيف عن الأفكار أو حتى الصدام. تحدثت في كثير من كتاباتي حول أصول التدريس، لا سيما في الفصول الدراسية ذات التنوع الكبير، عن حاجتنا كمعلمين إلى إجراء فحص ناقذ لتصوراتنا عن القضاء التربوي الذي نريد صنعه. لقد عبّر لي العديد من الأساتذة عن شعورهم بأن الفصل الدراسي يجب أن يكون مكاناً «آمناً». عادة ما يعني هذا أن الأستاذ يحاضر لمجموعة من الطلاب الهادئين الذين لا يستجيبون إلا متى ما طُلب منهم المشاركة. تشير تجربة الأساتذة -الهادفين لبناء وعي ناقذ عبر التعليم- إلى أن العديد من الطلاب، خصوصا الملونين، قد لا يشعرون «بالأمان» على الإطلاق في ما يبدو أنه بيئة محايدة. إن غياب الشعور بالأمان هو ما يدفع الطلبة غالبا لصمت الطول أو عدم المشاركة.

إن جعل الفصل الدراسي مكاناً ديمقراطياً يشعر فيه الجميع بمسؤولية المساهمة هو هدف مركزي في التربية الرامية للتغيير (transformative pedagogy). لطلالما أعرب الأساتذة البيض لي عن قلقهم من قلة مشاركة الطلاب غير البيض. يصبح المعلمون -مع تنامي التنوع في غرفة الصف- وجها لوجه أمام إعادة إنتاج سياسات السيطرة في البيئة التعليمية. على سبيل المثال، لا يزال الطلبة البيض الذكور هم الأكثر مشاركة في الصف. يعبر الطلاب الملونون وبعض النساء البيض عن خوفهم من الحكم عليهم -من قبل هؤلاء الزملاء- بأنهم أقل كفاءة فكريا. درست العديد من الطلبة الملونين اللامعين -كثير منهم في مراحل تعليمية متقدمة- ممن نجحوا بمهارة في تلافي الحديث مطلقا في غرفة الصف. منهم من يشعر أن عدم تأكيدهم لدواتهم يجعلهم أقل عرضة للتعدي عليهم. أخبروني أن العديد من الأساتذة لم يظهروا أدنى اهتمام بسماع أصواتهم. القبول بلا مركزية الغرب، والقبول بالتعددية الثقافية، يدفع المعلمين لتركيز الانتباه على قضية الصوت. من يتكلم؟ من يستمع؟ وإذا؟ إن الاهتمام بما إذا كان جميع الطلاب يوفون بمسؤولياتهم التعليمية للمساهمة في غرفة الصف ليس نهجا شائعا فيما أطلق عليه فريدي (Paulo Freire) «النظام المصرفي للتعليم، حيث يُنظر إلى الطلاب على أنهم مجرد مستهلكين سلبيين. نظرا لأن العديد من الأساتذة يقومون بالتدريس من وجهة النظر هذه، فمن الصعب إنشاء مجتمع تعلم قادر على احتضان التعددية الثقافية بشكل كامل. الطلاب أكثر استعداداً للتخلي عن اعتمادهم على النظام المصرفي للتعليم من معلميه». كما أنهم أكثر استعدادا لمواجهة تحدي التعددية الثقافية.

علمني الطلبة أيضا ضرورة التحلي بالتعاطف في بثبات التدريس الجديدة هذه.. رأيت للمرة الأولى احتمالية وجود درجة من الألم في التحلي عن طرق التفكير والعرفة القديمة، وتعلم مقاربة جديدة. إنني أحترم ذلك الألم. وأنا اليوم أقر به عندما أعلم؛ بأنني أروي لهم بالتعليم إلى تغيير النماذج، واتحدت عن عدم الراحة الثقافية لذلك. يتعلم الطلبة البيض التفكير على نحو ناقذ بأسئلة العرق والتمييز العنصري، مما يجعلهم لاحقا يرون أباءهم على نحو مختلف عندما يقابلونهم في الإجازات. يلاحظون التفكير الرجعي، العنصري، وغيرها. وقد يؤلمهم أن الطرق الجديدة للمعرفة تصنع نوعا من الاغتراب في أماكن لم يعتدوا فيه. عادة، عندما يعود الطلبة من الإجازات أطلب منهم أن يشاركونا كيف غيرت الأفكار التي تعلموها في الصف تجربتهم خارجة. يمنحهم هذا من جهة معرفة أنهم ليسوا وحيدين في تجاربهم الصعبة، كما يمنحهم -من جهة أخرى- فرصة تحويل النظريات إلى ممارسة؛ طرق المعرفة مشفوعة بالعاتات (بالكيوتونة). أننا نتدرب على استنطاق العادات كما نتدرب على تطبيق الأفكار. ومن خلال هذه العملية نبني الجماعة (community).

■ **نوف السعيدى** كاتبة وباحثة عمانية في مجال فلسفة العلوم

نعرف من تجاربنا الشخصية في التعليم -خصوصا في الصفوف المبكرة- أن الصف الدراسي هو مكان يشجع (بل ويفرض) فيه الانضباط، أكثر من كونه بيئة محفزة على الافتتاح والتمو. ويبدو لنا أنه مكان مفصول تماما عن الواقع المعاش؛ نحن في أحيان كثيرة لا نعرف ماذا نفعل بكل هذه المعرفة التي حصناها في المدارس والجامعات. لا نعرف كيف نستثمرها، أو كيف تحول الأفكار إلى ممارسات. ومن هنا تأتي أهمية قراءة أدبيات تلك التي تقدمها بيل هوكس.

لماذا يجب أن نُقرأ بيل هوكس اليوم من قبل المعلمين والطلبة -على حد سواء- في مجتمعاتنا؟

تدعو هوكس في كتابها، Teaching to Transgress: Education as the Practice of Freedom، على الطبيعة السياسية للتعليم، وعلى كون التعليم (بما فيه من تفكير وتنظير) سبيلا للتحرر (ليس بالمعنى القومي فقط، بل والشخصي أيضا، بما يوفره من إمكانيات للتعافي عبر التفكير، عبر النظرية). تأخذ هوكس نقد المركزية البيضاء في مواضيع الفكر والمعرفة إلى غرفة الصف، وترى في هذا النموذج -الذي يعلو بطرق ونتاج المركز إلى منزلة الكوني- امتدادا للسيطرة على المهشين يمارس هذه المرة من خلال المعلمين. ويجعل هؤلاء -المتنين إلى عرق، طبقة، جندر معين- يشعرون أنهم في مرتبة أدنى فكريا هذه المرة. كقراء عمانيين يهمننا نتاج هذه الفكرة لأنها تهتم برحمان الطلبة من التعبير عن ذواتهم وموهمهم الحقيقية. ولأنها -ثانيا- تلمتنا كيف يمكن مجابهة المركزية الأوروبية في العرفة عبر الانفتاح على طرق جديدة للتفكير، للصف، للممارسة الواقعية. بها ربط ما يتم تعليمه في الصف، بالمعاصرة. ولأنها -ثالثا- تقترح وسائل يُمكن أترجم مقتطفات من الفصل الثالث العنون بـ،Embracing Change، أو «احتضان التغيير».

##### مقتطفات مترجمة من الفصل الثالث

على الرغم من التركيز المعاصر على التعددية الثقافية في مجتمعنا، لاسيما في التعليم، لا يوجد -مع ذلك- حوار عملي كاف حول الطرق التي يمكن من خلالها تغيير بيئة الصف الدراسي بحيث تكون توجبة التعليم شاملة. إذا ما أردنا تغيير البيئة المبدول لاحترام وتكريم الواقع الاجتماعي وخبرات المجموعات غير البيضاء في هذا المجتمع- أن يعكس على العملية التربوية، فعلينا الاعتراف إذا كمعلمين -عبر جميع المستويات، من المرحلة الابتدائية إلى الجامعية- بأن أساليبنا التعليمية قد تحتاج إلى تغيير. دعونا نواجه الأمر: لقد تعلم معظمنا في فصول دراسية عكست أنماط التعليم فيها فكرة وجود معيار وحيد للتفكر والخبرة، والذي شُجعنا على التصديق بأنه كوني. ينطبق هذا على المدرسين غير البيض تماماً كما ينطبق على المعلمين البيض. إذ تدرب معظمنا على التدريس طبقا لهذا النموذج، بل ومحاكاته. نتيجة لذلك، يُشغل العديد من المعلمين بالآثار السياسية للتعليم متعدد الثقافات؛ لأنهم يخشون فقدان السيطرة في صف دراسي لا توجد فيه طريقة واحدة لقاربة موضوع ما، وإنما طرق متعددة ومراجع متعددة. لابد أن يدرك المعلمون بأن على الجهود المبذولة لتغيير المؤسسات بحيث تعكس وجهة نظر متعددة الثقافات -أن تأخذ في الاعتبار مخاوف المعلمين عندما يُطلب منهم تغيير نماذجهم (البراداييم). يجب أن تكون هناك مواقع تدريب تتيح للمدرسين الفرصة للتعبير عن هذه المخاوف فيما يتعلمون أيضا ابتداء طرق للتعامل مع الفصول الدراسية والمناهج متعددة الثقافات. عندما قدمت إلى كلية أوبرلين، شعرت أول الأمر بالانزعاج مما أخذته على أنه نقص في الفهم من جانب العديد من الأساتذة لما يمكن أن يكون عليه الفصل متعدد الثقافات.

غالبا ما يكون عدم الرغبة في مقاربة التدريس من وجهة نظر تتضمن الوعي بالعرق والجنس والطفبة متجذرا في الخوف من أن الفصول

إصابات واعتقالات في مdahمات إسرائيلية بالضفة وعشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

## قوات الاحتلال تدهس شابا فلسطينيا ببلدة «الزبادة» وتهدم منزلا في «سلوان»



قوات الأمن الإسرائيلية تترصّد حركة المارة على طول زقاق في البلدة القديمة بالقدس.

قبة الصخرة في مجمع المسجد الأقصى بالبلدة القديمة في القدس حيث يتعرض لانتهاكات المستوطنين. أ.ف.ب

أ.ف.ب

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس أن «قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال تراقفها جرافتان قامت بهدم المنزل قيد الإنشاء بمساحة ٢٠٠ متر مربع في سلوان، بحجة البناء دون ترخيص..»

وأضافت: إن «عائلة المواطن الفلسطيني المكونة من ١٠ أفراد كانت تنوي الانتقال والعيش في المنزل إلا أن قوات الاحتلال هدمته، رغم استمرار جلسات المحكمة بشأن المنزل».

الأقصى أمس الأول سيقيم وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتبار بن غفير. ووفق الوكالة، «يتعرض الأقصى يوميا عدا الجمعة والسبت، لسلسلة اقتحامات من المستوطنين، على فترتين صباحية ومساءية، ضمن محاولات الاحتلال فرض مخطط التقسيم الزماني والمكاني في المسجد..»

من جهة أخرى، هدمت آليات وجرافات بلدية إسرائيل، أمس، منزلا لمواطن فلسطيني في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

الأمنية. وأفادت مصادر فلسطينية باقتحام عشرات المستوطنين، أمس المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس عن المصادر المحلية قولها: إن «المستوطنين اقتحموا باحات الأقصى من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوسا تلمودية داخل باحاته..»

وأشارت إلى أن ١٦٨ مستوطنا اقتحموا

اقتحام الجيش الإسرائيلي في جئين اشتباكات مسلحة مع مسلحين فلسطينيين دون الإعلان عن إصابات في صفوف الجانبين. وفي السياق أصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق خلال مواجهات مع قوات إسرائيلية في بلدة دورا جنوب الخليل. من جهتها قالت مؤسسات الأسرى الفلسطينية: إن الجيش الإسرائيلي اعتقل ١٠ فلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية من بينهم ثلاثة في جئين يدعى أنهم مطلوبون لأجهزتها

بلدة قباطية وحاصرت منزلا، واثّر ذلك اندلعت مواجهات عنيفة أطلق الجنود خلالها الرصاص وقنابل الصوت والغاز تجاه الشبان. وأضافوا: إن أحد الشبان أصيب بالرصاص في الكتف والقدم، وقامت دورية عسكرية بدهسه بعد أن سقط على الأرض، وجرى نقله إلى مستشفى جنين لتلقي العلاج.

وحسب مصادر محلية فإن القوات الإسرائيلية دهست شابا أثناء اقتحامها بلدة الزبادة، ما أدى إلى إصابته برضوض. وتخلل

الأراضي الفلسطينية «وكالات»، أفادت مصادر فلسطينية بأن فلسطينيين اثنين على الأقل أصيبا بجروح أمس فيما اعتقل عشرة آخرون خلال حملات دهم للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية. وذكرت المصادر أن شابين أصيبا واعتقل ثلاثة آخرون، خلال اقتحام قوات إسرائيلية بلدتي قباطية والزبادة جنوب جنين. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن شهود عيان أن تلك القوات اقتحمت

## 19 قتيلا في انفجار سيارتين مفخختين وسط الصومال

متهما حركة الشباب باستهداف المدنيين بعد أن منيت بهزائم في القتال مع قوات الجيش. وتحارب حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، الحكومة الفدرالية التي تحظى بدعم المجتمع الدولي، وأن أمكن إخراجهم من المدن الرئيسية في البلاد في ٢٠١١-٢٠١٢، ما زال التمردون منتشرين في مناطق ريفية شاسعة.

استهدفوا منطقة مدنية وتأكدنا من أن تسعة أشخاص، جميعهم مدنيون، قتلوا في الانفجارين. وبحسب شهود عيان، وقع الانفجاران قرب مطعم مجاور لبني تابع لإدارة منطقة محاس. وقال شاهد يدعى آدم حسن، «رأيت جثث تسعة مدنيين بعضها لنساء وأطفال، كان هجوما مروعا.»

وقال عثمان نور قائد شرطة محاس: إن «مدنيين أبرياء، قتلوا في التضجيرين،

قبل أشهر بقيادة قوات من العشائر والجيش الصومالي. يظهر هذا الهجوم الدامي الجديد أن المتمردين ما زالوا قادرين على توجيه ضربات في قلب المدن وللمنشآت العسكرية الصومالية. وقال مسؤول الأمن المحلي عبدالله آدم لفرانس برس عبر الهاتف: «هاجم الإرهابيون بلدة محاس هذا الصباح مستخدمين مركبتين مفخختين.

مقديشو «أ. ف. ب.»، قُتل ١٩ شخصا على الأقل وأصيب عدد آخر بجروح في هجومين متزامنين بسيارتين مفخختين في بلدة وسطالصومال أمس نسباً إلى حركة الشباب وفق ما أفاد مسؤولون أمنيون وشهود. نفذ الهجومان أمس في بلدة محاس الواقعة على بعد نحو ٣٠٠ كيلومتر من العاصمة مقديشو في محافظة حيران، حيث بدأ هجوم واسع ضد حركة الشباب

## الخارجية الروسية: محاولة إبعاد موسكو عن الشرق الأوسط محكوم عليها بالفشل

موسكو «د. ب. أ.»، أكد الممثل الخاص لوزارة الخارجية الروسية لشؤون الشرق الأوسط، فلاديمير سافرونكوف، أن أي محاولات لإبعاد روسيا عن الشرق الأوسط، والتأثير على علاقاتها مع دول المنطقة، «محكوم عليها بالفشل». وقال سافرونكوف في تصريحات لوكالة أنباء

## المرصد العربي لحقوق الإنسان يدين استباحة الأقصى

القاهرة «د. ب. أ.»، أدان المرصد العربي لحقوق الإنسان التابع للبرلمان العربي، اقتحام وزير الأمن الإسرائيلي، إيتبار بن غفير، المسجد الأقصى، برفقة عدد من المستوطنين وسط حراسة أمنية مشددة. وحذر المرصد في بيان له أمس من تداعيات هذه الخطوة الخطيرة لاستفزاز مشاعر المسلمين، وشرعنة مزيد من الاقتحامات واستباحة المسجد من جانب المستوطنين وتشجيعهم على ارتكاب أبشع الجرائم والاعتداءات على الأقصى المبارك. وأكد المرصد العربي لحقوق الإنسان أن هذه

## ألمانيا ترفض خطوات الاستفزاز الإسرائيلية

برلين «رويترز»، قال متحدت باسم وزارة الخارجية الألمانية أمس: إن ألمانيا ترفض أي خطوات أحادية من شأنها أن تهدد الوضع القائم في حرم المسجد الأقصى واصفا زيارة وزير الأمن الوطني الإسرائيلي

وأضاف: «نحُضّ الدول على أن تدرس بعناية سجلّ حقوق الإنسان للنظام على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، متهمًا نظام الأسد بارتكاب فظائع ضدّ الشعب السوري ويمنع وصول مساعدات إنسانية منقذة للحياة، إلى محتاجيها في المناطق الخارجة عن سيطرة قواته. والأربعاء الماضي عقد في موسكو اجتماع ضم وزراء الدفاع الروسي والتركي والسوري. وهذا أول لقاء رسمي يعقد على مستوى وزاري بين تركيا وسوريا منذ اندلاع الأزمة السورية في ٢٠١١ وما نجم عنها من توتر للعلاقات بين الجارتين.

وتعتبر تركيا من أبرز داعمي المعارضة السورية منذ اندلع النزاع في جارتها الجنوبية. وبعد أن دعا مرارا نظيره السوري بشار الأسد إلى التخلي عند اندلاع النزاع لم يستبعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الأونة الأخيرة إمكانية الاجتماع بالأسد شخصيا. أعلن أردوغان أنه يمكن أن يلتقي الأسد بعد اجتماعات بين البلدين على مستوى وزيري الدفاع ثم الخارجي.

وصرح وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أنه ينوي لقاء نظيره السوري فيصل المقداد في موسكو في النصف الثاني من الشهر الحالي.



مقاتلون سوريون ينتشرون عبر سيارات في مدينة الباب بالجزء الشمالي الذي يسيطر عليه مسلحون من محافظة حلب السورية. أ.ف.ب

الأمريكية في قاعدة التنف جنوبا الواقعة قرب الحدود الأردنية والعراقية. ومن جهة أخرى دعت الولايات المتحدة أمس دول العالم إلى عدم تطبيع علاقاتها مع حكومة الرئيس السوري بشار الأسد وذلك في معرض تعليقها على اللقاء الذي جمع أخيرا في موسكو وبيريي الدفاع السوري والتركي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس للصحفيين: «نحن لا ندعم الدول التي تعزز علاقاتها أو تعرب عن دعمها لإعادة الاعتبار لبشار الأسد».

أحدها في ٢٦ نوفمبر، قوات التحالف في قاعدة الشدادي في جنوب محافظة الحسكة (شمال شرق)، في هجوم رجع المرصد السوري أن يكون عناصر تنظيم داعش خلفه. وفي ١٧ نوفمبر، استهدف صاروخان قاعدة القرية الخضراء، إحدى أبرز قواعد التحالف في شرق سوريا، في هجوم نسبة المرصد إلى مجموعات موالية لإيران. وتنتشر قوات التحالف الدولي وأبرزها القوات الأمريكية، في مناطق نفوذ القوات الكردية وحلفائها في شمال شرق وشرق سوريا لاستهداف متكرر خلال الأشهر القليلة الماضية، طال

جهة. وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الكولونيل جو بوتشينو: إن هجمات مماثلة، تضع قوات التحالف والسكان المدنيين في خطر وتقوّض الاستقرار والأمن اللذين كان تحقيقهما صعبا في سوريا والمنطقة..»

واتهم مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «مجموعات موالية لإيران بالوقوف خلف الذكرى الثالثة لاغتيال سليمان»، وتعرضت قواعد أمريكية في شمال وشرق سوريا لاستهداف متكرر خلال الأشهر القليلة الماضية، طال

بيروت «أ. ف. ب.»، استهدف صاروخان أمس قوات التحالف الدولي في شرق سوريا، من دون أن يوقعا خسائر، وفق ما أعلنت القيادة المركزية للجيش الأمريكي (سنتكوم)، بينما اتهم المرصد السوري مجموعات موالية لإيران بالوقوف خلف الهجوم. وجاء الهجوم غداة إحياء إيران وحلفائها الذكرى الثالثة لاغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني ونائب رئيس قوات الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس بضربة جوية أميركية قرب مطار بغداد.

وأورد استهدف صاروخان قوات التحالف، في موقع دعم تتخذه داخل حقل كونيكو للغاز ولم يسفر الهجوم وفق البيان، عن إصابات أو أضرار في القاعدة أو في ممتلكات التحالف..»

ويقع حقل غاز كونيكو في منطقة سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في ريف دير الزور الشرقي، ويضم قاعدة للتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، وأورد البيان أن قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها مقاتلون أكرد، «زارت موقع إطلاق الصواريخ، وعثرت على صاروخ ثالث لم يتم إطلاقه..» ولم توجه القوات الأمريكية اتهاما إلى أي

يجري جولة الأسبوع المقبل في دول مجموعة ال7

## كيشيدا يلتقي بايدن لتعزيز التحالف الياباني - الأمريكي



■ قمة يابانية أمريكية مرتقبة الأسبوع المقبل .أ.ف.ب

**طوكيو « أ ف ب »:** يبدأ رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا الأسبوع المقبل جولة في أوروبا ثم أمريكا الشمالية لقاء نظرائه في دول أخرى من مجموعة السبع التي تولت اليابان رئاستها هذا العام. أعلنت وزارة الخارجية اليابانية في بيان أمس أن كيشيدا سيتوجه أولا إلى باريس في التاسع من يناير لقمة ثنائية. ثم سيتوجه إلى روما في العاشر منه وإلى لندن في ١١ وإلى أوتاوا عاصمة كندا في ١٢، قبل أن يجتمع مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في ١٣ يناير في واشنطن. وأعلن كيشيدا أمس خلال مؤتمر صحفي أن اللقاء مع بايدن سيكون «بالغ الأهمية، قائلا إنه يريد أن يؤكد لهذه المناسبة، تعزيز التحالف الأمريكي الياباني». وسيبحث الزعيمان خلال القمة عدداً من المواضيع الدبلوماسية الساخنة مثل ملفات كوريا الشمالية وأوكرانيا والصين والاقتصاد والتغير المناخي، بحسب ما أعلن البيت الأبيض في بيان.

وافقت الحكومة اليابانية الشهر الماضي على إصلاح شامل للعقيدة الدفاعية اليابانية التي تقضي بتزويد البلاد بصواريخ بعيدة المدى قادرة على ضرب أهداف تطرح تهديدا في الدول المجاورة. طوكيو التي وصفت الصين بأنها تشكل تحديا استراتيجيا غير مسبوق، على أمنها الذي في هذا السياق زيادة إنفاقها العسكري بشكل كبير خلال خمس سنوات. ومن المقرر عقد القمة القادمة لرؤساء دول مجموعة السبع في مايو في هيروشيما (غرب اليابان) المدينة التي أقيمت عليها أول قنبلة ذرية في التاريخ في عام ١٩٤٥. ولدى استضافة قمة مجموعة السبع في هذه المدينة الرمزية، «يأمل كيشيدا في أن يدرج على جدول الأعمال الدولي هدف «عالم خال من الأسلحة النووية». وقال إنه يريد أيضا أن يشدد هذا العام على «تضامن» دول مجموعة السبع مع أوكرانيا، ومع «دول الجنوب، في مختلف الملفات مثل تغير المناخ وأزميتي الغذاء والطاقة.

■ رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي تتهي الدورة ١١٧ للكونجرس حيث يستعد مجلس النواب لعقد المؤتمر ١١٨ في مبنى الكابيتول الأمريكي بالعاصمة واشنطن أ.ف.ب



سيخوض سياق البيت الأبيض مجددا بعد هزيمته أمام بايدن في ٢٠٢٠. ولم يظهر أي بديل جمهوري لمكارثي يتمتع بمصداقية بعد إرجاء الجلسة، علما بأن أحد الأسماء المتداولة قد يكون زعيم الكتلة في المجلس ستيف سكاليز، المؤيد لمكارثي لكنه لم يخف طموحاته إلى ذلك. وقد يعتبر الأعضاء غير المؤيدين لمكارثي سكاليز على غرار.

سعى أساسا لإبقاء أعضاء المجلس في القاعة ومواصلة الاقتراع حتى يتمكن من إقناع بعض المشرعين والموظفين الداعمين لمكارثي تهاجم بالقول إن عليه الانسحاب في حال عدم تمكنه من ضمان الفوز في الجولة الثانية، وفق وسائل إعلام أمريكية. واحدى العثرات أمام فوز مكارثي هي اعتقاد البعض في الجناح اليميني المتشدد للحزب إنه لا يكن بالولاء بدرجة كافية لتراتب الذي

الأقلية الديمقراطية حكيم جيفريز في افتتاح الجولات الثلاث، علما بأن هناك شكوكا قليلة في تولي جمهوري رئاسة المجلس في نهاية المطاف. ولطالما رغب مكارثي في هذا الدور، فقد انسحب من السباق في ٢٠١٥ على وقع سلسلة من الأخطاء وتمرد في الجناح اليميني للحزب. وهذه المرة أيضا أفضل متمردين في الجناح اليميني المحافظ انتخابه رغم رضوخه لدعواتهم المطالبة بإجراء تحقيقات عميقة تطلال ديمقراطيين من بينهم الرئيس جو بايدن بعد السيطرة على المجلس. واتفق المشرعون على إرجاء الجلسة وسط زخم متزايد بين الجمهوريين لتجميع صفوفهم ليلا واستعادة قوتهم ووضع استراتيجية لتحويل هزيمة كارثية إلى نصر غير مرجح يحفظ ماء الوجه.

وقال بايرون دونالدز النائب عن فلوريدا في بيان قبيل إرجاء الجلسة «الحقيقة أن النائب كيفن مكارثي لا يمتلك الأصوات»، داعيا زملاءه في مؤتمر الحزب إلى «الخلوة والتكاتف، بحثا عن انقراج. ويمكن لانتخاب رئيس لمجلس النواب أن يحتاج لأكثر من جولة اقتراع وأن يستغرق بضعة ساعات أو أسابيع: فقبل قرن، في ١٩٢٣ اختار النواب رئيسا للمجلس بعد أكثر من جولة اقتراع، وفي عام ١٨٥٥، لم ينتخب النواب رئيسا للمجلس إلا بعد شهرين و١٣٣ دورة اقتراع. ومكارثي الذي حاول تجنب تشكل مجموعات صغيرة تقادر القاعة للتفاوض فيما بينها،

واشنطن « أ ف ب »، يسعى النواب الجمهوريون الأمريكيون أمس لتجاوز أزمة مع أعضاء من اليمين المتشدد للحزب تتعلق بانتخاب رئيس جديد لمجلس النواب، وذلك بعد يوم على فوزى شهدا المجلس من جراء عرقلتهم مساعي كيفن مكارثي الأوفر حظا للفوز بالنصب. وكانت تقضي عضوا الكونغرس عن كاليفورنيا غالبية بسيطة لاختياره رئيس أعلى هيئة تشريعية في واشنطن، ثالث أهم شخصية في المشهد السياسي الأمريكي بعد الرئيس ونائبه. لكن للمرة الأولى منذ قرن فشل الجمهوريون في انتخاب رئيس لمجلس النواب في جولات الاقتراع الثلاث التي نقلتها شبكات تلفزيونية في أنحاء الولايات المتحدة. وبدلا من الاحتفال بسيطرته الجديدة على المجلس، يواجه الحزب معركة لانتخاب رئيس للمجلس يمكن أن تعمق الانقسامات الداخلية، وتضع مستقبل مكارثي السياسي على المحك. وكان الجمهوري البالغ ٥٧ عاما بحاجة لـ ٢١٨ صوتا في مجلس النواب الذي قلب الغالبية لصالحه (٢٢٢-٢١٢) في انتخابات منتصف الولاية العام الماضي. غير أنه فشل في إقناع متمردي الحزب ومن بينهم شخصيات بارزة حليفة للرئيس السابق دونالد ترامب، وصدم بتصويت ١٩ من نواب حزبه رفضا له في الجولتين الأولىين، وارتفاع عددهم إلى ٢٠ في الجولة الثالثة. وكان أداة ضعيفا إلى حد خسارته أمام زعيم

## الرئيس الكوري الجنوبي يدعو لإنتاج واسع لمسيرات يصعب رصدها

## سول تلوح بتعليق اتفاق المنطقة العازلة بعد توغل مسيرات كورية شمالية



■ جندي كوري جنوبي على مدفع فولكان ٢٠ ملم خلال تدريب مضاد للطائرات بدون طيار في يانغجو، بكوريا الجنوبية. رويترز

**سول «وكالات»:** أعلن الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك-يول أمس أنه في حال «انتهكت، بيونج يانج أراضي بلاده، قد ينظر في إمكانية تعليق العمل باتفاق أبرم عام ٢٠١٨ أقيمت بموجبه مناطق بحرية عازلة مع الشطر الشمالي. وهدف الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال فترة شهدت حراكا دبلوماسيا عالي المستوى أثناء قمة في بيونج يانج، خفض التوتر العسكري على طول الحدود عالية التحصين. واتفق الطرفان حينذاك على «وقف المناورات العسكرية المختلفة التي يستهدف كل طرف من خلالها الطرف الآخر على طول خط ترسيم الحدود العسكرية»، لكن بيونج يانج بدأت بخرق الاتفاق بشكل متكرر منذ العام الماضي. وأطلقت كوريا الشمالية قذائف باتجاه المناطق البحرية العازلة عدة مرات في ٢٠٢٢، بينما أرسلت الأسبوع الماضي خمس مسيرات عبر الحدود إلى المجال الجوي الكوري الجنوبي. وأشارت الانتهاكات دعوات متزايدة من نواب الحزب الحاكم لإدارة يون من أجل إلغاء الاتفاق الذي أبرم قبل أربع سنوات في عهد الرئيس آنذاك مون جاي-إن. وأمس، أمر يون مساعديه العسكريين بـ «التفكير في تعليق الاتفاق العسكري إذا قام الشمال باستفزاز آخر ينتهك أراضينا، بحسب ما أفادت الناطقة كيم إي-يون-هي الصحفية. ودعا يون إلى «إنتاج واسع النطاق لمسيرات صغيرة الحجم يصعب رصدها بحلول نهاية العام، وتأسيس وحدة للمسيرات متعددة الاستخدامات من أجل «إمكانات هائلة لشن هجمات مضادة». ودفع التوغل الكوري الشمالي بالسيارات والذي كان الأول من نوعه منذ خمس سنوات وزير الدفاع في سيول إلى الاعتذار بعدما فشل الجيش في إسقاط أي طائرة مسيرة رغم إطلاق طائراته في عملية استمرت خمس ساعات. وقال هونغ مين من «معهد كوريا لإعادة التوحيد الوطني، لفرانس برس إن إلغاء اتفاق ٢٠١٨ «سيزيد فرص التوتر العسكري عالي المستوى وإمكانية اندلاع مواجهة فعلية في المناطق الحدودية». وأضاف أنه على الرغم من انتهاك بيونج يانج الاتفاق، إلا أنه ساهم مع ذلك في منع وقوع مواجهة عسكرية، وتابع: «سيكون الوضع مختلفا للغاية إذا وضع يون حد رسميا وسياسيا للاتفاق».

## خبراء صحيون يتوقعون مليون حالة وفاة في الصين هذا العام

## بكين تتعهد بالتغلب على كوفيد مع تزايد القلق العالمي

نتيجة سلبية لفحص كوفيد قبل مغادرة الصين. وتفضل معظم دول الاتحاد الأوروبي إجراء اختبار كوفيد قبل المغادرة للمسافرين من الصين. وأصبحت اليابان أحدث دولة تشترط إجراء اختبار كوفيد للوافدين إليها من الصين، بعد إجراءات مماثلة اتخذتها الولايات المتحدة وبريطانيا وكوريا الجنوبية ودول أخرى. ولن تشترط الصين على المسافرين إليها الدخول في الحجر الصحي اعتبارا من الثامن من يناير لكنها ستطلب منهم ما يثبت إجراء اختبار كوفيد-١٩ قبل مغادرتهم. من ناحية أخرى، التقى مسؤولون من منظمة الصحة العالمية بعلماء صينيين الثلاثاء وسط مخاوف بشأن دقة البيانات الصينية حول تفشي المرض وتحووره. وكانت المنظمة قد دعت العلماء لتقديم بيانات تفصيلية عن التسلسل الفيروسي ومشاركة البيانات المرتبطة بحالات دخول المستشفيات والوفيات والتطعيمات المرتبطة بالفيروس.

سلبية لفحص كوفيد، قائلة إن تلك القرارات «غير منطقية... وتفتقر إلى الأساس العلمي». ويعقد مسؤولو الصحة في الاتحاد الأوروبي اجتماعا لبحث استجابة منسقة بشأن الوافدين من الصين. وتفضل معظم دول الاتحاد فرض تقديم المسافرين الجنوبية ودول أخرى.

وفندت الانتقادات الموجهة للنظام الصيني الصارم في التعامل مع الفيروس والذي أثار احتجاجات كبيرة في أواخر العام الماضي. وانتقدت الصين القرارات التي اتخذتها بعض الدول التي اشترطت على الوافدين من بكين تقديم نتائج

«رويترز» : حاول مسؤولون صحيون عالميون الوقوف على الحقائق وراء حالات كوفيد-١٩ المتزايدة في الصين وسبل منع انتشار الفيروس على نطاق أوسع في الوقت الذي شددت فيه الصحافة الناطقة باسم الحكومة المواطنين أمس لتحقيق «نصر نهائي» على الفيروس. وأدى إلغاء الصين قيودها الصارمة المرتبطة بالجائحة الشهر الماضي إلى انتشار الفيروس بين ١,٤ مليار نسمة ليست لديهم مناعة تذكر بسبب الإغلاق المفروض عليهم بعد ظهور الفيروس في مدينة ووهان الصينية قبل ثلاث سنوات. وأبلغت دور الجناز عن ارتفاع الطلب على خدماتها واكتظت المستشفيات بالمرضى، بينما يتوقع خبراء صحيون عالميون ما لا يقل عن مليون حالة وفاة في الصين هذا العام. لكن الصين لم تعلن رسميا سوى عن عدد قليل من الوفيات المرتبطة بكوفيد منذ تعديل سياستها في التعامل مع الفيروس، وقللت من شأن المخاوف المتعلقة المرض الذي سبق وأن عانت للقضاء عليه من خلال الإغلاقات العامة حتى مع إعادة فتح باقي دول العالم لحدهودها. وقالت صحيفة الشعب اليومية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني في افتتاحية «الصين والشعب الصيني سيققان بلا شك نصرا نهائيا على الجائحة،



■ سائحون صينيون يدخلون مركز اختبار فيروس كورونا (كوفيد -١٩) عند وصولهم إلى مطار إتشون الدولي في إتشون بكوريا الجنوبية . رويترز



عبدالرزاق الربيعي

عندما يفتح طفل عينيه، ويدجأ أمه نغمة مشهورة  
تؤمّن بهوابع ابنها الموسيقية، وترعاها، بل توصي  
العالمين في كل المسارح أن يفسحوا المجال، له  
فيالتأكيد سينشأ هذا الطفل نشأة مختلفة، وهذا  
ما جرى للموسيقار الإيطالي جواكينو روسيني،  
عالمالود ولد في ١٧٩٢ في بيزوا الإيطالية، فسرعان  
ما لفت الأنظار إليه، خصوصا حين ألف أول  
عمل أوبرالي له، وهو لم يتجاوز سنته الرابعة  
عشرة، وقبل ذلك بسنة شغل منصب نائب قائد  
الفرقة، من كل هذا نرى أن نشأة روسيني في  
بيئة محفزة ساعدت في دفعه المبكر، بحيث لا يكون  
ذلك، وأمه كانت مغنية أوبرالية شهيرة اسمها  
(لوكا جويداريني)؟ وكانت تصطحبه إلى حفلاتها،  
ونبهت أصغافها لهوهيته الفريدة وطلبت منهم  
دعمه، وكان أقربهم إليها عازف الأرغن جوفاني  
موراندي، وزوجه الطربيزة روزا، فقد كانا يرتدان  
على منزل والدته في بولونيا، ويصغيان إلى  
معزوفةالموسيقي الصغير الذي ولد في يده  
عزوا للموسيقى، وبعد والدته أسهمت السورانو  
روزا موراندي مغربة مسرح الأن في دعمه،  
وسعت إلى إقناع مدير مسرح سان موزي في الشهير،  
بالاتساعنة به في أحد أعماله، خصوصا أن اسمه  
قد بدأ يظهر، ويتنشر، ولم يكن قد تجاوز عمره  
عشرة، عندما قام بتأليف أول أوبرا له  
حملت عنوان (دميتريو بوبويو)، فلاقته عرضة  
فجحاحا، وانتشارا واسعا، إلى اليوم، وقد ذكر المعلق  
الرياضي الزاحل مؤيد البهري في حوار أجري معه،  
قبل سنوات، أن موسيقى الهادفي النقال الخاصة به  
مقطوع من أوبرا (حلاق إشبيلية)، فله ذكريات  
معه كونه اختاره للمقدمة لبرنامج الشهير  
(الروضة في اختاره) الذي بدأ تقديمه عام ١٩٦٣  
(وتوقف في عام ١٩٨٢، وبقي جمهور لفرقته في العراق  
يسمعونها على مدى ثلاثين سنة، دون أن يعرف  
الكثير منهم أن أوبرا (حلاق إشبيلية) من تأليف  
روسيني الذي احتفد دار الأوبرا السلطانية مسقط  
بذكره مؤخرا بحفل موسيقي قدّمته أوركسترا  
جواكينو روسيني المصغوفة بقبالة المايسترو  
نيكولاس نيجيلي تضمّن مقطوعة من أشهر  
أوبرات التي قام بتأليفها، ولعل أبرزها، إلى  
جانب (حلاق إشبيلية)، أوبرا «رحلة إلى الراين»  
و«قناة إيطالية في الجزائر»، وسندريلا، و«سيدة  
البحيرة»، و«سميراميس» و«وفيقية الزباج» التي  
وضعها لتعرض على مسرح سان موزي في نواكشوط  
للمرة الأولى عام ١٨١٠، وكان عمره قد بلغ الثامنة  
عشرة، وحين توفي هذا الموسيقي الشهير، في باريس  
عام ١٨٦٨ كان عمره من الأعمال، ويكنى أن عدد  
مؤلفاته تجاوز ستون عمدا في شبابه، فقدما كان  
في الثلاثين بلغت أعماله حوالي ٣٩، ذلك لأنه نبغ  
في الموسيقى بسن مبكرة، فكانه ولد في يده عصا  
الموسيقى.

ورغم أن أعماله اشتهرت بكونها كوميدية إلا أن روسيني أخصى سنوات طويلة من عمره يعاني من حالة اكتئاب أوقفته عن التأليف الموسيقي بعد إصابته بمرض (الاضطراب) الجواني الثاني (القطب)، فكان حاله شبيها بحال الكاتب الروسي الساخر قصص زوشينكو الذي ذهب عام ١٩٢٦م للطبيب نفسي لعلاج من الاكتئاب، وبعد فحصه طلب منه (الطبيب قراءة القصص الفكاهية السلبية) خصوصا قصص زوشينكو، فقال له: يا مبخاخ زوشينكو، لا، خلال إصطافتي لفتحات الجمهور الذي شاهد أوبرا ( وثيقة زواج لروسيني في العرض) الذي قدم لك مسرح الأوبرا السلطانية مسقط، مؤخرا، تذكر مأساة مؤلف هذه الأوبرا، الذي لم يثل شهاب، ثم غاب خلف قافلة عيوم، سود، قتيبة، بعد أن ترك لنا آمالاً باقية بالخفة والرفاقة والجمال، بل في يادار، بل ظل حاضرا، فاحتمت مسقط منجزه الذي بعد (١٥٥) عاما من غيابيه، وبقيت صفا الموسيقى في (المياسترو) تتحرك برشاقة ليستمتع الجمهور بمعزوفاته الخالدة.



علاء الدين الدغيشي

دفعته تكيف معها فحسب؛ بل هو الذي يبقّي كينونته، ويحافظ عليها كيفما كانت حاله صعوداً وهبوطاً. وربما تكون الكتب الإبرة التي توقظ النائم وتمنحه الصلوة المستدامة، وتضيء فيه المناطق الأعمى غورا والأحلك نعمة.

■ علاء الدين الدغيشي - كاتب عماني



■ مجموعة من أعمال المعرض



# افتتاح معرض النحت الخشبي في متحف بيت الزبير



### ■ جولة في المعرض

فتحت مساء أمس بمكتب بيت  
الزبير فعاليات معرض النحت  
الخشبي الذي تنظمه وحدة الفنون  
للتشكيلية بتعليمية محافظة  
الظاهرة الذي يستمر لمدة شهر  
الحامل حتى الرابع من فبراير  
الحاضر، ويهدف المعرض الذي أقيم  
تحت رعاية معالي الحكومة مدحية  
تحت إشراف مدير التربية والتربية  
إلى التعريف بمباهية  
النحت الخشبي، وعرض نتاجات  
الطلاب، والعمل على الاستفادة  
من خامات البيئة في إنتاج أعمال  
فنية.

شتمل حفل الافتتاح على كلمة تحدثت فيها الزبيري، وعرض مرئي، وكلمة ألقاها زوينة بنت سيف المزروعية المدير العام للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة جاء فيها: إن الفنون التشكيلية لغة عالمية، ومראה عاكسة للمستوى الثقافي، والحضاري للشعوب، ولها دور الأكبر في توفير الحضارات على مر التاريخ، ولها أهمية في تنمية الجوانب الجودانية، والعسية، وتعد إبداعات الفنون بالرسم، أو نحت الخشب، ومجالات الفنون المختلفة وسيلة للتفكير العميق، لمخاطبة الشاعر، وأضافت المدير العام: إن للفنون أهمية إنسانية ثقافية لبناء مجتمعات أفضل، لذلك تكونها تعمق مشاعر الفخر، واعتزاز لدى الأفراد فيما يتعلق بتاريخ بلادهم، وأغنى ثقافتهم، بروسوخ ذلك في أذهانهم، بتحقيق ذلك تصعب المجتمعات أكثر اعتزازاً،

وتمسكاً بهويّتها، واختتمت كلمتها بقولها: وباعتبار أن المعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية، وإن شِءنا خرابته من خلال برامج الإنماء المهني كان لها الأثر الكبير في تطوير مهاراته التعليمية، وكان هذا الحضر من نتائج هذه البرامج الإنسانية في النحت الخشبي لمعلمي، فإلى التدرّب مستعدّين الخشب بسلطنة عمان مثل خشب نخيل، والسدر، والغاف، وغيرها

من الأخشاب.

بن سالم الكلباني  
على العرض أن البيئة  
والكثير من المفردات  
الفنان في مختلف  
التي التشكيلية، حيث  
العامة من الخامات  
نكل واسع في مختلف  
نية، وتتنوع من حيث  
حجام، والأنواع بما  
علا لدراساتها، ومعرفة  
للاستفادة منها في  
سواء المسطحة،

والمجسمة، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة تنفيذ برنامج تدريبي لطلبة الفنون التشكيلية، لإثراء خبراتهم الفنية وتمكينهم، لتوجيه فكر المعلمين للاستفادة من الأخشاب، وتوظيفها في مناهج الفنون التشكيلية المختلفة، ونقلها للطلبة، وهذا يعزز الاستفادة من الخامات البيئة المحيطة، وإنتاج أعمال فنية، تحمل الكثير من القيم الفنية، وتعزز الجوانب الإيجابية بما يعمق الكثير من المفاهيم والقيم التربوية، وأضاف الكلباني: يأتي

المعرض لتعزيز نتائج المعلمين  
من خلال البرامج، والحلقات  
التدريبية التي يشاركون بها ضمن  
خطة الإنماء المهني لمعلمي الفنون  
التشكيلية لحافظة الظاهرة،  
حيث إن البيئة المعانية بمكوناتها  
ومفرداتها من الأشجار يختلف  
أنواعها فرصة كبيرة لتوظيفها في  
مجال الفنون التشكيلية  
الجدير بالذكر أنه تم توظيف  
الأشباب المعانية بأنواعها  
المختلفة (كالسدر، والسمر،  
والنخيل، والبنم، والقاف وغيرها

من الأخشاب، وتنوع الأفكار التي فُتحت بها الأعمال، فجعلت بين الطابع التجريدي، والواقعي، وبعضها تناول الخط العربي ليتناسب تشكيلها مع إمكانيات الخشب، وبعض الأعمال وظفت المفردات المعانية، ومنجزاتها هي تطبيق النحت على السطح لإبراز الغائر، والبارز، ومعظم الأعمال المجسمة القائمة في الفراغ أخذت الطابع التجريدي الذي يعتمد في جمالياته على إبراز العلاقة بين الكتلة، والفراغ.

## عن الحياة.. الكتب وأشياء أخرى

المتشطي كفتيلة عنقودية فتفت إلى ألف جزء، نجعلنا لا تذوق الطعام كاملاً، لا جرة، جرة كاملاً. لا نصل إلى الوجهة لنجني متعة الوصول، بل صار الهدف هو الوصول... الوصول بحسب.

قرأت أن عنوان كتاب الأدب الأمريكي هنري ميلر عنونه «الكتب في حياتي»، وأتذكر مقارنته لدى حديثه عن السينما بين السينما الأمريكية والسينما الفرنسية وتفضيله للفرنسية رغم أمريكيتها، حيث إن السينما الفرنسية تظهر فيها التفاصيل الصغيرة التي تصنع ما نسميه «الحياة»، ففي هذه الأخيرة، نجد مشاهد الطعام حاضرة بأبهى صورة، فتجتمع العائلة وتأكّل وتلتذذ بالصورة في مشهد أقرب للواقعية من أن يتجدها في السينما الأمريكية،

حيث التعامل مع الطعام بوصفه حاجة يأخذ السجسد طاقته منها دون أدنى أهمية لهيئته المتشعبة في التدفق واللفافة. تحتم علينا الحياة الركض بأقدام حافية تدس الشوك المتناثر على الطريق الوعرة للقمع العيش، وحين تصل إلى خط النهاية، نجد أدينا ملأى بالرمال النسابة من بين أصابعنا وقد فقدت أقدامنا غطاءها الجلدي حتى بدت العظام. تصل إلى الحياة التي ذكرتها الأديبة الأسترالية بروني وير في كتابها «أهم خمسة أشياء يندم عليها المرء عند الموت»، حيث عملت هذه المؤلفبة في مجال رعاية المرضى المشافئين على الموت، وحين إنها تقضي غالب وقتها معهم. كانت الحوارات تأخذهم للحديث عن الابتكارات التي عاودوا منها في حياتهم.

وعن الخيبات التي تمنوا لو أنهم  
تقاهوا؛ وكانت الصدمة -بالنسبة إلى  
قاده- أنه علم من أنها اعتنت  
بأناس مختلفين من رغب من الطبقات  
الاجتماعية والسياسية والاقتصادية،  
كانت هنالك خمسة أشياء اتفقوا عليها  
جمعتها في كتابها باعتبارها الأمور التي  
يندم عليها المرء حين تقارب حياته على  
الانتهاء وتغدو النهاية وشيكة جداً، ففي  
النهاية الإنسان هو الإنسان. بالنسبة  
إلي، لا يزال هذا الكتاب ضمن الكتب  
التي أعجبها كالمعطيات التي لا أستطيع  
نسيانها وتبشير التأثير الذي خلفته في  
صفي نظرتي للحياة والتعامل معها، وأعود  
إليه بين فترة وأخرى.

الإبسان، ذلك الكائن الحر الإرادة الملية  
بالفضول والتقصي الحار، لا يدرك

إلا في مرحلة متأخرة جدا ما كان يجدر  
الاهتمام به حقاً. لطالما تفكرت في حياتنا،  
بخبرنا الكثير حين كنا في المدرسة بأنه  
يجب علينا الاجتهاد في دراستنا وأنه  
مزيد من العهدة لندرس فيما بعد  
الخصائص العلمية أو التي نحب؛ لكننا  
لا نفعل. ثم يخبرونا بأنه على المرء أن  
يختار طريقة حياته بدقة. لأن اليوم  
يؤثر على الغد؛ لكننا لا نفعل. ونحن نغدو  
في الأيام الأخيرة من هذه الرحلة التي  
نسميها حياة؛ لا تكون النهاية مغايرة  
لما عاشه أسلافنا، بل لا تكون النتائج في  
حقيقتهما مختلفة عما فكروا به وعاشوه  
وجربوه في حياتهم.

الحياة سلام غير محايدة، ترمي بنا إلى  
شواهدنا، لكنها لا تلبث أن تدرجنا إلى  
قبعتها. وليس الإنسان من أدارته أو  
مخالفته.







جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م  
تصدر عن وزارة الإعلام

## الطقس



### حالة الجو

غائم جزئيا على محافظتي مسندم وشمال الباطنة واحتمال هطول أمطار متفرقة وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع تدفق السحب المتوسطة والعالية على المحافظات الشمالية، واحتمال تشكل السحب المنخفضة والضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي الوسطى وظفار.

### حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة على سواحل بحر العرب وبحر عمان ومحافظه مسندم.

### حالة البحر

متوسط الموج على معظم سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

## الصفحة الأخيرة

### درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



| حصب   | صدر     | لـوى      | صور          | إبراء |
|-------|---------|-----------|--------------|-------|
| 19    | 25      | 17        | 26           | 15    |
| 24    | 25      | 26        | 20           | 25    |
| هيمـا | البريمي | جبل الشمس | الجبل الأخضر | الدقم |
| 15    | 26      | 19        | 9            | 26    |
| 28    | 26      | 9         | 15           | 20    |

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية [www.met.gov.om](http://www.met.gov.om)

الخميس ١٢ من جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ الموافق ٥ من يناير ٢٠٢٣م العدد ١٤٦٩٢ Thursday 5 January 2023 - Issue No14692

### ملاحع عمانية



### نوافذ

بشرى خلفان

### لكنه لم يكن

لم تتقاطع أزمئتنا، جاء قبلي بكثير وصار ملكا قبل أن أولد، لكن اسمه ظل هو الاسم الذي يربط به أي مجد كروي. إنه «بيليه» الذي دفعني خبر وفاته لمشاهدة سيرة حياته، مسرودة في فيلم وثائقي على شاشة التلفزيون. امتدت سيرته من صندوق مسح الأحذية التي كانت مهنته الأولى إلى التتويج الخالد. الفتى الأسمر النحيل، ذو الابتسامة الواسعة، لم يتغير فيه الكثير حتى بعد أن كبر في السن وصار يعتمد على مشاية في التنقل، ظل وجهه محتفظا باللمامح المرححة لذلك الفتى الذي عشق الكرة فحشقه هي وعشاقها حول العالم. لم تكن مسيرة سهلة، فقد واجه ببلييه العنصرية مثله مثل أي فتى يتحدر من سلالة بعيدة من الأفارقة المستعبدين الذين عمروا الأمريكيتين وجزر البحار البعيدة، ولم يكن بعيدا عن شرور التنمر أو الفجرة. يرى بعض منتقدي ببلييه، أنه يمثل نموذج «العم توم»، التي تعني العبد المثالي، المطيع، الذي لا يعترض على أسياده، وعقدت مقارنات بين موقفه وموقف محمد علي كلاي، إذ عارض محمد علي كلاي حرب فيتنام بينما لم يعترض ببلييه، ولم يسأل تصرفات الديكتاتورية العسكرية التي انقلبت على الرئيس المنتخب جولاوت، واستولت على الحكم في بلاده عام ١٩٦٤، التي اتسمت تصرفاتها كغيرها من الديكتاتوريات العسكرية، بالكثير من القسوة والعنف، فكانت أخبار الاختطاف والاختفاء القسري والإعدامات والتعذيب غير سرية بل تسري بين الناس بغية ترهيبهم.

سَوَّ ببلييه موقفه بانعدام اليقين، أي إنه لم يكن متيقنا من أي من تلك الأخبار، ومتخذرا بكثرة أسفاره، فقد سمع لكنه لم ير، لذا لا يستطيع مواجهة النظام، ولا أظنه كان سواجده النظام حتى لو رأى كل ذلك بأم عينيه، قبلييه يخاف على نفسه من البعش، يخاف على جسده قبل روحه، فمأكنة الجسد هي جل ما يملك ليبقي ملكا، حتى إنه كان يتجنب أي شكل من الصدام أثناء المباريات، فهل كان سيعرض نفسه لمشارط الديكتاتورية الحادة وأسلاكها الكهربائية؟

لكن هل يجب على الرياضي أن يكون صاحب موقف سياسي؟ ببلييه لا يظن ذلك، قبلييه يعرف حدود دوره، هو يلعب كرة قدم، هذا ما يحب وهذا ما يريد، وهذا ما جعل منه الملك، وليفعل الساسة والعسكر ما يشاؤون، وهل كان لأي موقف لبلييه سيخدم بلاده كما خدمها صعود نجمه الكروي، حتى صارت البرازيل تعرف ببلد ببلييه، والأهم هل فكر هو بأي من هذا أصلا؟ في المقابل يسخر محبوبه موقف محمد علي كلاي، بأن محمد علي أن يعترض كما يشاء فهو يعيش أمانا تحت مظلة نظام ديمقراطي، بينما لا يأمن ببلييه لا على نفسه ولا على أسرته تحت نظام ديكتاتوري، المفارقة أن النظام الديموقراطي الذي يعيش كلاي في كنفه هو الذي صنع النظام الديكتاتوري العسكري في كل بلدان أمريكا الجنوبية، ومنها البرازيل، بلد ببلييه.

في أكثر من مشهد في الفيلم، يطرق ببلييه على عدة مسح الأحذية التي كان يستخدمها في بدايات حياته، وهو يحاول مساعدة أبيه في تأمين الخبز على طاولة العائلة، طرقا حزينا ويبدو موعلا في القدم، ليذكر -ربما- بأن الملك كان مجرد ماسح أحذية، وأن كرة القدم لا السياسة هي ما جعلت منه أيقونة عظيمة، وهذا قد يجعلنا أكثر تعاطفا وفهما لموقف ببلييه اللاسياسي، ويجعلنا نقسم معه ذلك الشعور بالحنن العميق على كل ما كان، أو على كل الذي كان يمكن أن يكون، لكنه لم يكن.

■ بشرى خلفان كاتبة وروائية عمانية



التمتع بجمال الطبيعة وأفق الغروب في ولاية مصيرة قبل عودة الصيادين إلى ديارهم

تصوير : تركي الجنبيني

### باستخدام الآلة الكاتبة ..

### شاب بريطاني يرسم لوحات لفنانين كبار



■ جيمس كوك مستخدما الآلة الكاتبة لرسم لوحات فنية

لندن -د.ب.أ-: روح فنان بريطاني شاب أحدث صيحة في فن الرسم بلندن: حيث استخدم آلة كاتبة لإعادة رسم لوحات أبداعها مشاهير الفنانين. وقال الفنان الذي يدعى جيمس كوك، ويبلغ من العمر ٢٦ عاما إن سبب ممارسته لهذا النوع من الفن، هو رغبته في أن يثبت أن بعض الأساليب العملية القديمة لن تموت أبدا، في ظل حالة الغموض المحيطة بمنتجات التواصل الاجتماعي في العصر الرقمي. وانتهى كوك في الآونة الأخيرة من سلسلة تضم سبع قطع فنية صممها على الآلة الكاتبة، اعتمدت على الاقتباس من لوحات وصور شخصية شهيرة رسمها فنانون عالميون، من بينها لوحة الموناليزا للفنان الإيطالي ليوناردو دافنشي. وأوضح كوك أن من العوامل التي دفعته إلى أن يبدأ في هذا المجال هو رغبته في أن يدرك الناس الإمكانيات التي تتمتع بها الآلة الكاتبة في الوقت الذي لم تعد فيه ذات أهمية كبيرة للكثيرين. وقال كوك إنه اختتم مشروعه باللوحة التي رسمها فان جوخ لنفسه، حيث أعاد رسمها بالآلة الكاتبة وحظيت بإعجاب آلاف الأشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي، رغم أن معظم الأشخاص لا يزالون غير مصدقين، إمكانية إبداع القطع الفنية باستخدام آلة كاتبة.

### عدد كبير من الأطفال يتناولون القنب عن طريق الخطأ في أمريكا

واشنطن (أ.ف.ب): شهد عدد الأطفال الذين تناولوا عن طريق الخطأ منتجات القنب ارتفاعاً كبيراً خلال السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة، حيث أصبح استخدام القنب لأسباب ترفيهية مشرعاً في عدد متزايد من الولايات.

وعام ٢٠١٧، تم الإبلاغ عن أكثر من ٢٠٠ حالة لأطفال لا تحظى أعمارهم الخمس سنوات تناولوا أحد منتجات القنب، فيما بلغ هذا الرقم ٣٠٥٠ حالة عام ٢٠٢١، وهو ما يمثل ارتفاعاً بأكثر من ١٣٠٠٪، على ما أظهرت دراسة نشرت أمس الأول الثلاثاء في مجلة «بدياتركس» المتخصصة بطب الأطفال.

وغالباً ما تأتي منتجات القنب على شكل سكاكر أو شوكولا أو حلويات يحبها الأطفال. وتدعو الدراسة التي استند معونها إلى قاعدة بيانات وطنية، إلى مزيد من التبيط من جانب الآباء، وتشديد القواعد المرتبطة بتغليف هذه المنتجات.

ومع أنه لم يجر تسجيل أي حالة وفاة مرتبطة بتناول القنب خلال الخمس سنوات التي أجريت خلالها الدراسة (ضمت ٧٠٠٠ حالة في المجموع)، يمكن أن ينطوي تناول القنب على خطر كبير للأطفال الصغار، كون الجرعات العالية منه في المنتج لا تتناسب مع وزنهم الصغير.

ويبلغ متوسط عمر الأطفال المعنيين ٣ سنوات. واحتاج نحو ربع الأطفال نقلهم إلى المستشفى، فيما احتاج ٨٪ منهم إلى العناية المركزة. ومن بين العوارض التي ظهرت على الأطفال ثوبط الجهاز العصبي المركزي (بما في ذلك الغيبوبة)، وعدم انتظام دقات القلب (ضربات قلب سريعة بصورة غير اعتيادية)، والتقيؤ. وعولج الأطفال من خلال إعطائهم سوائل عن طريق الوريد. وأشارت الدراسة إلى أن الزيادة في عدد حالات التسمم هذه، مرتبطة بالعدد المتزايد للولايات التي تسمح للبالغين باستخدام القنب لأسباب ترفيهية.

### توقعات بانتشار أكبر

### لكورونا مع احتفالات رأس السنة الصينية

### رأس السنة الصينية

بكين -د.ب.أ-: أفاد علماء بأنه من المتوقع أن يرتفع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المسبب لكوفيد-١٩ في الصين بشكل كبير فيما يستعد الناس عبر البلاد للسفر إلى مزيد من المناطق النائية ووزارة الأقارب للاحتفال برأس السنة الصينية.

ولفت العلماء في دراسة جديدة نشرت في مجلة فرونتيرز أوف ميديسين أمس، إلى أنه في حين أن الموجة الحالية من الإصابات وصلت على الأرجح إلى ذروتها في مدن مثل شنغهاي وبكين، فإن التفشي سوف يصل إلى الأقاليم في وسط وغرب الصين وكذلك المناطق النائية بحلول نهاية الشهر.

وكتب العلماء «يمكن أن تزيد مدة وشدة التفشي المقبل بشكل كبير بفعل عمليات السفر الواسعة خلال مهرجان الربيع».

وعادة ما يسافر الملايين عبر البلاد لزيارة عائلاتهم يوم العطلة التي تمثل بداية السنة الجديدة وفقا للتقويم الصيني. وتحل رأس السنة الصينية العام الجاري في ٢٢ يناير.

وألغت الصين سياستها الصارمة الخاصة بصفر كوفيد في السابع من ديسمبر.

وأسفر هذا، وفقا للتقديرات، عن موجة من الحالات أصيب فيها ٢٤٨ مليون شخص أو ١٨ ٪ من السكان، بكوفيد-١٩، في الأسابيع الثلاثة الأولى من ديسمبر وحده.

### عاصفة شتوية

### كثيفة في وسط

### غرب أمريكا

واشنطن . «العُمانية»: توقعت هيئة الطقس الوطنية الأمريكية تساقط ثلوج على السهول العظمى في الشمال وفي أعالي وسط غرب الولايات المتحدة على مدار اليوم، ليصل ارتفاعها إلى ٣٠ سنتيمترا، مشيرة إلى أن العاصفة قد تحدث أعاصير وعواصف عردية شديدة فوق أجزاء من جنوب أمريكا. وأضافت أنه بعد تساقط ثلوج يصل ارتفاعها لنحو ٣٠ سنتيمترا فوق أجزاء من ولايتي نبراسكا وساوث داكوتا، تتحرك عاصفة شتوية قوية تجاه الشرق وقد تتسبب في ثلوج بارتفاعات تتراوح بين ٣٠ وه٤ سنتيمترا فوق ولايتي ساوث داكوتا ومينيسوتا بجنوب أمريكا. وبحسب شركة تتبع الرحلات الجوية فلايت أوير، فإن نحو ٧٠ رحلة متقلعة من مطار مينابولس- سانت بول الدولي ألغيت صباح أمس الأول، ومن المتوقع أن تتعطل الرحلات خلال فترة أكبر تساقط للثلوج حتى ظهر اليوم الخميس. وبحسب رويترز هطلت أمطار غزيرة فوق الساحل الشمالي خلال مطلع الأسبوع وقد تشهد المنطقة فيضانات حينما تحل عاصفة أمطار غزيرة أخرى اليوم الخميس، وأظهرت بيانات أن أكثر من ٢١ ألف منزل وشركة انقطعت عنها الكهرباء في وقت مبكر أمس.

### تطوير سماعة

### تساعد على النوم

سول -د.ب.أ-: تساعد سماعة الأذن zzz.brid على الخلود إلى النوم بواسطة الذكاء الاصطناعي التي تعرف أيضا باسم Breeze، تأتي مزودة بمستشعرات تخطيط كهربية الدماغ (EEG)، التي تنتج قياس موجات المخ، مما يتيح تتبع النوم بدقة والتأثير على موجات المخ بواسطة الذكاء الاصطناعي، الذي يتولى اختيار أصوات مناسبة تساعد على الخلود إلى النوم. وتأتي السماعة كورة الصنع مزودة بأكثر من ٧٠ نغمة من بينها الأمواج والتفريعات للمساعدة على النوم، مع إمكانية إضافة نغمات بواسطة التطبيق المخصص للهااتف الذكي كما تشمل عليه الشحن على USB-Leds تطهير وتعقيم السماعة بعد كل استخدام.

### مزرعة تشيكية

### تتجه لإعدام 750

### ألف دجاجة جراء

### إنفلونزا الطيور

براغ -د.ب.أ-: أعلنت الإدارة البيطرية في التشيك الأربعاء، أنه سوف يتم إعدام نحو ٧٥٠ ألف دجاجة بياضة في مزرعة ببرود ناد تشيسو بمنطقة يلزن وسط تشش لإنفلونزا الطيور، بحسب وكالة بلومبرج للأنباء.

وهذا يشكل نحو خمسة بالمائة من كل الدجاج في التشيك، بحسب راديو براغ إنترناشونال. وأشارت الهيئة الأوروبية لسلامة الغذاء إلى أن أوروبا تشهد تفشيا هو الأكبر لإنفلونزا الطيور، وتم إعدام ٥٠ مليوناً من الدواجن في العام الذي انتهى في سبتمبر.



### رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

### التحرير:

فريق التحرير:

22651122

قسم التسويق:

omanfeed@omandaily.om

قسم الإعلانات:

22651133

local@omandaily.om

قسم الإعلانات:

22651144

mail@omandaily.om

قسم الرضا:

22651112

sport@omandaily.om

قسم الشؤون:

22651121

thaqafi@omandaily.om

قسم الدول:

22651105

politics@omandaily.om

قسم الخدمة للالكترونية:

22651147

omandaily@omandaily.om

قسم الفن:

22651166

### الإعلانات:

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

### التوزيع:

الإشتراكات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

### تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني: [subscribe@omandaily.om](mailto:subscribe@omandaily.om)